



# أول محاكمات مدنية تجري فيها تناول قضايا الفساد حكام باكستان يحولون قلعة قديمة إلى محكمة مخصصة لكتاب السياسيين

الاول (اكتوبر) حين اتهم شريف بعدم السماح لطائرة مدنية تقل قائد الجيش الجنرال برويز مشرف في ذلك الوقت بالهبوط في مطار كراتشي.

وقاد مشرف في اليوم نفسه انقلابا ضد شريف. وقال خان ان شريف سيحاكم في أتوک بتهمة الفساد. وقد نفى رئيس الوزراء المخلوع كل الاتهامات الموجهة اليه وقال ان العسكريين متحيزون ضده.

وقال بيان اصدرته اللجنة المركزية لحزب العصبة الاسلامية «جري تحويل قلعة أتوک الى ما يشبه معسكر اعتقال نازيء».

لكن خان نفي الاتهام وقال انه تفقد القلعة بنفسه ووجد انها لم تتغير منذ 27 عاما عندما وُجِّهَتْ اليها مع 23 ضابطا بتهمة القيام بمحاولة انقلاب ضد رئيس الوزراء وقتل ذو الفقار علي بوتو.

وقال خان انه بعد ما حدث اثناء محاكمة شريف في كراتشي حيث اغتيل احد محامييه وردد مؤيدو شريف شعارات اثناء كل جلسة «وجدنا انه لا يمكن اجراء محاكمة عادلة (شريف) في لاهور مسقط رأسه او اي مكان اخر لانها ستقترب جهورا غافرا».

واستطرد يقول «لم ندخل جهودنا الكي نظر في دعاوى الفساد التي يقيمهها مكتب المحاسبة الوطنية في اتوک لخضمن محاكمات عادلة في هذه القضية».

ضابط سابق. وادانت المحكمة خانمنذ 28 عاما.

وستكون قضایا الفساد أول محاكمات مدنية تجري بالقلعة. ومن المتهمين شقيق شريف الشابiez رئيس حكومة اقليم البنجاب المخلوع حسين نواز ابن نواز شريف. ومن المنتظر نقل رئيس وزراء باكستان المخلوع من كراتشي حيث حكمت عليه محكمة مكافحة الارهاب بالسجن مدى الحياة بتهمتي الارهاب وخطف طائرة الى القلعة بعد ان استأنف شريف الحكم امام محكمة السندي العليا.

وترجع التهمتان الى يوم 12 تشرين الاول

■ اسلام اباد- رویترز: اعلن الاتحاد الأوروبي امس الثلاثاء تخصيص 28 مليون يورو (26 مليون دولار) لمساعدة اللاجئين الافغان على العودة الى اладهم التي تمزقها الحرب.

وقال بيان اصدره وفد اللجنة الاوروبية في باكستان ان المبلغ الجديد يضاف الى منحة قيمتها 390 مليون يورو قدمتها اللجنة الاوروبية الى لافغان. وقال البيان «ستسمح المعونة التي توفرها اللجنة الاوروبية للالاف من الاسر الافغانية بالامل في العودة الى مكانتهم الاصلي خلصة في شرق جنوب وغرب افغانستان وهي المناطق التي ينتمي اليها اغلب اللاجئين».

واضاف البيان «ستساعد المعونة على بناء حياة مستقرة في افغانستان لمن تفيد العائدين فقط بل المجتمعات الصغيرة التي بقيت في القرى».

وقال البيان ان الاعانة ستتفيد في تحسين احوال اللاجئين الافغان في افغانستان او ايران.

## مجموعة اسلامية فيليبينية تعترف بخطف اجانب في ماليزيا

● زامبوانغا (الفيليبين) - اـفـ بـ:  
اعترفت مجموعة ابو سيف الاسلامية  
بنفسالية الفيليبينية قرابة منتصف  
اـيل الـاثـنـيـنـ الثـلـاثـاءـ بـتـوقـيـتـ غـريـنـيـتشـ  
ـهـاـ خـطـفـتـ 20ـ شـخـصـاـ بـيـنـهـمـ سـبـعـةـ  
ـسـيـاحـ اوـرـوـبيـنـ فـيـ اـحـدـ جـزـرـ مـالـيـزـياـ.  
ـوـاعـلنـ ابو اـحـمـدـ النـاطـقـ باـسـمـ  
ـجـمـعـوـنـةـ فـيـ مـقـاـبـلـةـ مـعـ اـذـاعـةـ مـدـيـنـةـ  
ـامـبـوـانـغاـ جـنـوبـ الفـيـلـيـبـينـ «ـانـهاـ  
ـجـمـوـعـتـناـ التـيـ خـطـفـ هـؤـلـاءـ  
ـجـانـبـ»ـ.  
ـوـحـذـرـ النـاطـقـ حـكـوـمـةـ مـانـيـالـاـ مـنـ  
ـمـلـيـاتـ اـخـرىـ فـيـ حـالـ لـمـ تـرـضـخـ لـطـالـبـ  
ـجـمـعـوـنـةـ.  
ـوـقـالـ عـبـرـ اـذـاعـةـ «ـديـ اـكـسـ آـرـزـدـ»ـ انـ  
ـهـنـاكـ مـفـاجـأـتـ اـخـرىـ تـنـتـرـرـ الحـكـوـمـةـ  
ـيـ حـالـ لـمـ تـسـتـعـمـلـ اـلـيـنـاـ وـتـنـجـاهـلـنـاـ»ـ.  
ـوـقـدـ وـقـعـ حـادـثـ الـاخـتـافـ عـنـدـماـ  
ـصـلـتـ مـجـمـوعـةـ كـوـمـانـدـوسـ الـاحـدـ الـىـ  
ـمـرـيـزـةـ سـبـيـدانـ قـبـالـةـ شـوـاطـئـ وـلـاـيـةـ  
ـصـبـاحـ شـرقـ مـالـيـزـياـ بـالـقـرـبـ مـنـ  
ـالـفـيـلـيـبـينـ،ـ وـقـامـتـ بـنـقلـ 22ـ شـخـصـاـ مـنـ  
ـمـنـزـلـ زـوـرـقـينـ وـابـحـرـتـ اـلـىـ جـهـةـ مـجـهـولـةـ  
ـقـدـ تـكـونـ اـلـفـيـلـيـبـينـ.ـ وـقـدـ تـمـكـنـ زـوـجـانـ  
ـاـمـريـكـيـانـ مـنـ النـجـاةـ.  
ـوـبـيـنـ الرـهـائـنـ 20ـ الـذـيـنـ مـاـ زـالـواـ  
ـبـأـيـدـيـ اـلـجـمـعـوـنـةـ زـوـجـانـ مـنـ السـيـاحـ  
ـفـرـنـسـيـنـ وـثـلـاثـةـ مـانـ وـزـوـجـانـ مـنـ  
ـجـنـوبـ اـفـرـيـقيـاـ وـلـبـانـيـةـ وـزـوـجـانـ  
ـفـلـنـدـيـانـ.  
ـوـيـشـارـ اـلـىـ انـ مـجـمـوعـةـ ابوـ سـيـافـ،ـ  
ـوـقـبـلـ قـيـامـهـاـ بـعـمـلـيـةـ الـخـطـفـ هـذـهـ،ـ  
ـتـحـتـجـ 27ـ شـخـصـ رـهـائـنـ مـنـ 20ـ اـذـارـ  
ـ(ـمـارـسـ)ـ الـماـضـيـ فـيـ جـنـوبـ الفـيـلـيـبـينـ.  
ـوـتـظـالـبـ الـجـمـعـوـنـةـ الـمـتـرـفـةـ الـوـلـاـيـاتـ  
ـالـمـتـحـدـةـ بـالـفـارـاجـ عـنـ ثـلـاثـةـ نـاشـطـينـ  
ـاسـلـامـيـنـ مـعـنـقـلـيـنـ فـيـ اـرـاضـيـهـاـ،ـ بـيـنـهـمـ  
ـالـبـاـكـسـتـانـيـ رـمـزـيـ يـوـسـفـ الـمـحـكـومـ  
ـبـالـسـجـنـ الـمـؤـبـدـ بـتـهمـةـ الـاعـتـداءـ عـلـىـ  
ـالـمـرـكـزـ الـتجـارـيـ الـعـالـمـيـ فـيـ نـيـوـيـورـكـ  
ـوـكـانـتـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ فـيـ مـانـيـالـاـ  
ـشـتـ هـجـومـ بـرـيـاـ وـجـوـيـاـ ضـقـ قـوـادـ  
ـالـجـمـعـوـنـةـ فـيـ جـزـيرـةـ بـاسـيـلـيـانـ حـيثـ  
ـتـحـتـفـتـ بـ27ـ رـهـيـةـ وـذـلـكـ بـعـدـماـ اـعـلـنـ  
ـالـمـطـرـفـونـ اـنـهـمـ قـطـعـواـ رـأـيـ سـخـصـينـ  
ـمـنـ الـرـهـائـنـ لـدـيـهـمـ الـاـسـبـوـعـ الـماـضـيـ.

# اقفال مفاسد تشنوبيل ما زال غير مؤكدة رغم الضرورة الملحّة

## برغم اصرار واشنطن وباريس ولندن

1996 في اطار اتفاق مع مجموعة الدول السبع. ومفاجعات «آر بي ام كي» غير موثوقة تماماً بحسب عيوب في التصنيع تجعلها غير مستقرة وتجعل سرعة توقفها في الحالات الطارئة بطبيعة جداً (20 ثانية). وهذه المفاجعات غير محتملة بجدaran عازلة.

وهناك مشكلة اخرى تتمثل في ان طبقة الاسمنت التي تزن 250 الف طن والتي اقيمت على عجل غداة المأساة بغية عزل الترسيبات النووية داخل المفاعل الرابع، ما تزال تحتوي على عدد كبير من التشققات.

ويشير معهد الوقاية والسلامة النووية، وهو جهاز رسمي مقره فنسنـا، الى ان «قـمـ البـنـيـ الاسـمـنـتـيـ التي يـرـتكـزـ عـلـيـهاـ الـهيـكـلـ المـعـدـنـيـ للمـفـاعـلـ قدـ تـسـبـبـ اـنـهـيـارـ جـزـئـياـ» وـانـهـ لاـ يـمـكـنـ انـ نـسـتـبـعـ كـلـياـ» حدوث تفاعلات داخل المفاعل بصورة عارضة.

وعلى الرغم من هذه المخاطر تعاني الاسرة الدولية منذ سنوات من مشكلة جمع 758 مليون دولار ضرورية لتنقية الهيكل الاسمنتى الذي يطأط عليه اسم «التايوت الحجري».

وقد تعهدت خمسون دولة بتوفير 45 مليون دولار إضافة الى 300 مليون دولار وعدت بتقديمهما مجرومة الدول السبع والاتحاد الأوروبي. وينبغى على اوكرانيا ان تساهم بما قيمته 50 مليون دولار. وفي محاولة لجمع الـ363 مليون دولار المتبقية، سيعقد مؤتمر للدول المنحة في برلين منتصف تموز (يوليو).

(اب) وبين المفاجعات النووية السوفياتية الصنع الاربعة من طراز «آر بي ام كي»، فإن المفاعل رقم 3 هو الذي ما زال قيد العمل ولكنه بات متقادماً ويصاب باعطال متكررة.

وتم وقف العمل بالفاعل رقم 2 في 1991 في اعقاب انلادع حرية فيه، بينما وضـعـ الرـقـمـ 1ـ خـارـجـ الخـدـمـةـ في

غرب اوكرانيا) لتوفير التيار الكهربائي الذي كان يؤمنه مفاعل تشنريوبيل حتى تلك الاثناء. وتقدر تكاليف العملية بـ1.5 مليار دولار.

ولكن هذا الاتفاق يصطدم بمعارضة عدد من الدول الاوروبية ومنهاmania التي تتردد في تقديم المساعدة للقطاع الذري الاوكراني التي تعتبره غير مضمون.

اما باريس ولندن فقد اعربتا عن تأييدهما للمشروع.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اعلن في كييف مطلع نيسان (ابريل) ان تشنريوبيل «ينبغي ان يوضع خارج الخدمة لمصلحة العالم».

وفي تطور مشجع، كفت كييف مؤخراً ووزارة الطاقة لديها بتقديم برنامج تقني لوقف تشنريوبيل قبل تموز (يوليو). ومن المقرر ان يتم اعداد برنامج آخر قبل نهاية تشنريين الاول (اكتوبر) يتناول الظواهر الاجتماعية وخصوصاً ايجاد و توفير العمل لحوالى 5700 موظف محترف يعملون في المفاعل.

وهكذا يبقى تشنريوبيل بعد 14 عاماً على المأساة، بمثابة قبلة مؤقتة.

وعة الدول بتفكيك قبليـة مالية

**العنور على جثث 47 ضحية  
بالقرب من سريلانكا**

■ ساراييفو- اف ب: عشر خبراء بوسنيون بالقرب من سربرينيتشا على جثث 47 ضحية هم على الارجح من المسلمين الذين قتلوا في مجازر ارتكتها القوات الصربية، حسبما افاد رئيس الخبراء لمراسل وكالة فرانس برس.

واوضح عمرو ماسوفيتش ان الخبراء جمعوا العظام الجموعة والسبت في غابة على بعد بضعة كيلومترات الى الشمال من سربرينيتشا الجيب المسلم السابق.

واضاف ماسوفيتش ان الجثث تعود على الارجح الى اشخاص قتلوا خلال محاولتهم الفرار نحو الاراضي المسلمة من الحملة التي شنتها القوات الصربية في العام 1995.

ويقدر عدد المسلمين المقتولين بنحو سبعة الاف تم اعادتهم على الارجح منذ احتلال القوات الصربية لسربرينيتشا في توز (بولي) 1995. وعشر خبراء تابعون للامم المتحدة منذ انتهاء الحرب (1992- 1995) على اكثر من الفي جثة تعود على الارجح لضحايا المجازر في سربرينيتشا في مقابر جماعية شمال شرق البوسنة. من جهته، احصى فريق ماسوفيتش نحو 600 جثة مرمية على مشارف المدينة. وقد نبشت 15 جثة اخرى في فوتشا (جنوب شرق) تعود ايضا لسلمين قاتلتهم قوات صربية بحسب شهود عيان.

# **اجبار اللاجئين على العودة يثير قلقا في كوسوفو أغلب الموجودين بألمانيا مدعون للرجوع**

ن أندرو غراي:  
الى شقة زيني وبه جت  
جميلة حيث يقيمان منذ  
ما نصف ساعة لحزن  
قية الليل. وفي الصباح  
هما كوسوفو.  
لر الحقائب في المطار  
فوً ألمانيا كانت حقيقة  
معنا كان شيئاً ظفيراً لا  
يات من ألبان كوسوفو  
خيرة وأغلبهم من ألمانيا  
سوفي.  
غير منظم من العائدين  
ء مجتمع مستقر في

كما صدمتهم أيضاً الطريقة التي قامت بها الدول المضيفة  
بترحيل بعض اللاجئين من ألبان كوسوفو.  
وقال دينيس مكمكارثي رئيس قسم المسؤولون الإنسانية  
بالادارة الدولية في الاقليم «انتا لقلون جداً من بعض عمليات  
الاعادة التي يبدو أنها تمت بطريقة غير إنسانية. لدينا تقارير  
مؤكدة بانفصال عائلات تم ترحيل بعض اعصابها والبعض  
الآخر لا يزال باقياً (في الدولة المضيفة) وانتزاع حوامل من  
بيوتهن في منتصف الليل». ويتأهب المسؤولون لعودة نحو  
150 ألف شخص هربوا من كوسوفو أثناء حملة الصرب  
الوحشية في الاقليم ضد الألبان أو الذين فروا من القمع  
الصربي قبل الحرب بنحو عشر سنوات.  
وبعد تدمير عشرات الآلاف من البيوت وتكدس المدن  
بالسكان وتفضي الجرائم ونقص الشرطة تقول الأمم المتحدة  
أن تدفق الآف العائدين على كوسوفو فجأة سيزيد الوضع  
سوءاً خاصة وأن بعض اللاجئين لم يكونوا يفكرون في  
العودة حالياً.  
وإذا عاد 150 ألفاً إلى كوسوفو سيزيد عدد سكان الاقليم

**الائتلاف الحاكم يتافق على مرشح للرئاسة  
جيش التركي يرجى اربعة أشهر صفقة  
لشراء دبابات بقيمة 7 مليارات دولار**

الذى لا يتمتع بسلطات تنفيذية اعلن جلسات للتصويت من المتوقع ان تبدأ هذا الاسبوع وتنتهي قبل ان يترك الرئيس سليمان ديميريل منصبه في 16 ايار (مايو) المقبل.

وفي حال عدم التوصل الى اتفاق تتم الدعوة لانتخابات جديدة رغم ان مراقبين يقولون ان هذا احتمال بعيد.

ويقضى الرئيس سبع سنوات في المنصب طبقاً للدستور ويمكن ان يكون له تأثير قوي على الرغم من انه لا يملك صلاحيات كبيرة.

في غضون ذلك قال زعيم الحزب الاسلامي المعارض الرئيسي في تركيا امس الثلاثاء انه يساند مرشح الحكومة في انتخابات الرئاسة المقبلة لاختيار من سيتولى زمام الامر من الرئيس التركي سليمان ديميريل. وقال رجائي قطان زعيم حزب الفضيلة الاسلامية للصحافيين «نؤيد احمد نجدت سيزير ونأمل ان يتولى الامر شخص مثله». وأعلن رئيس الوزراء بولنت اجويد الاثنين ان شركاءه في الائتلاف الحاكم اتفقوا على ترشيح احمد نجدت سيزير رئيس المحكمة الدستورية خليفة لديميريل الذي سيترك منصبه في 16 ايار (مايو).

وتزيد مساندة المعارضة رغم انها غير ضرورية في ترشيح سيزير من فرص اختياره في الجولات الاولى من عملية تصويت برلمانية من المتوقع ان تبدأ يوم الخميس.

احمد نجدت الذي اختاره اجويد امس مرشحاً للانتخابات الرئاسية بتركيا (اف ب)

مرشح واحد لتجنب انقسام الحكومة

الثلاثة المشاركة في الائتلاف الحاكم وهو ما يمكن ان يعرض للخطر تنفيذ برنامج لكافحة التضخم مدته ثلاث سنوات وقيمه اربعة مليارات دولار ويدعمه صندوق النقد الدولي.

وسوف ينتحب البرلمان الرئيس بتركيا اليوم الاثنين على ترشيح رئيس المحكمة الدستورية احمد نجدت سيزير في انتخابات الرئاسة المقبلة.

ويريد رئيس الوزراء بولنت اجويد من شركائه في الائتلاف التوحد خلف

بركات للحصول على تبلغ قيمتها - وهي «كراؤس» بـ 150 مليون ديناميكس (فريتس) ايسبورت

الالماني غيرهارد شرم من الشهر تستكمل الشروط بياتات رغم تحسن الانسان في هذا

بعض تركيا الف دبابة 2، توبراً كبيراً وقومي ومع حركة اوس مافيي التي للبلدين للتصدير لدى بنية.

فقق زعماء الاحزاب

## انما يحذر من تزايد المخاطر

**البرأيت: دعوات نزع السلاح النووي غير واقعية وسابقة**

موسوكو لن تشعر بجدوى التزامها باتفاقيات مطلع القرن الحادي والعشرين». قائمها بشكل حقيقي ومرءو بدرجة كبيرة في الحديث من التسلح السابق توقيعها اذا ما انسحبت الولايات المتحدة من معاهدة منع انتشار الصواريخ الذاتية الدفع.

وقال معبرا عن وجهة نظر العديد من تحالفوا بعده ان احدث تحد في مجال نزع السلاح النووي يتمثل في «الضغوط المتามية لنشر نظم دفاع صاروخية وطنية» وهي خطوة تتطلب تعديلها في معاهدة منع انتشار الصواريخ الذاتية الدفع لعام 1972. وتحظر المعاهدة اقامة نظم دفاع صاروخية على اساس ان ذلك سيدفع الدول العادلة لتصنيع مزيد من الصواريخ للتلغلب على هذه الدفاعات.

وأضاف انان «أمل ان تهتم جميع الدول ببحث هذه المخاطر والتحديات قبل البدء في عملية من شأنها خفض درجة الامن العالمي بدلا من تعزيزها».

وقالت اولبرأيت ان معاهدة منع انتشار الصواريخ الذاتية الدفع شهدت تعديلات من قبل وليس هناك ما يمكن تعديليها مرة اخرى بما يتلاءم مع تهديدات جديدة من اطراف ثالثة.

وقال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز ان شهرا كاملا ويضم 187 دولة رعاع النووي يظل احتمالا-

من انتوني غودمان: خارجية الامريكية مادلين سريعة تجاه نزع السلاح باذنها «غير واقعية وسابقة افعت عن اعتزام واشنطن اي هجمات صاروخية من مارقة».

يوم الاثنين في مؤتمر يعقد رات لمراجعة مدى الالتزام بقرار النووي الموقعة عام 1970 بين الشعور بالاحباط ازاء باتجاه تخلص العالم من وأضافت «لكننا ندرك كذلك تخاذل اجراءات غير واقعية انها ستضر بمعاهدة من تحدث انتكاسة في قضية بان امين عام الامم المتحدة

**الصين تدين سعي أمريكا لتطوير نظام مضاد للصواريخ**

العمل هو طريقة اخرى للتسلّح النووي». واتهم شا الولايات المتحدة ايضا بمحاولة حرمان دول معينة من فوائد الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وهو يتناقض مع معايدة حظر الانتشار النووي. وقال ان «اكثر اجراءات بناء الثقة معقولية وعملية» هو ان تحدّو الدول المالكة للأسلحة النووية حذو الصين في ان تتعهد بلا شرط وبالتوّن البدائي باستخدام الاسلحة النووية والاستخدامها ضد دول ليست لديها اسلحة نووية او مناطق خالية من الاسلحة النووية.

على صنع الزيد من الصواريخ للغلب على الدفاعات المضادة. وحدث شا عقب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اوبليرات التي ابلغت المؤتمر انه ليس هناك «اي سبب وجيه» لعدم تعديل معايدة الصواريخ المضادة للصواريخ بما يعكس التهديدات الجديدة من خارج نظام الردع النووي للقوى الكبيرة.

وقال شا ان «قوة عسكرية معينة» تسعى بقوّة لتطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ «في محاولة للسعى الى امن مطلق لها».

واضاف قائلا انه سواء تحقّق هذا الامن لم يتم تحقّق فان «هذا مثل هذا

ان تتعرّض لضربة نووية اولى». وتعمّم الولايات المتحدة اتخاذ قرار هذا الصيف بشأن هل تمضي قدما في اقامـة نظام دفاعي محدود مضاد للصواريخ التي قد تطلّقها ما تعتبره واشنطن «دول شاردة» او ارهابيين. وحضرت الصين وكذلك روسيا مارا من ان اي تغيير لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ لعام 1972 والتي تحظر نوعية «حرب النجوم» المضادة للصواريخ سيدمر بنية نزع السلاح النووي باكمله.

وتستند تلك المعاهدة الى افتراض بان الاظمة المضادة للصواريخ لن تؤدي سوى الى اغراء الطرف الآخر

## وسکو تنشر جزءاً من ارشيفها السري الخاص بالحرب العالمية الثانية

## **لجنة التحقيق البارجيكية في اغتيال لومومبا تبدأ عملها الأسبوع المقبل**

ب: ذكر مجلس  
الاجيكي في بيان  
لجنة البرلمانية  
ولرئيس لحكومة  
رئيس لومومبا في  
الاولى في الثاني  
وت في 24 شباط  
جماع باستثناء  
طروفة التي امتنعت  
لي تشكيل «لجنة  
فحة تحديد الظروف  
لومومبا في اوج الحرب الباردة، كان  
البقاء على المستعمرة البلجيكية  
السابقة في دائرة النفوذ الغربي  
باتنتظار مجيء موبوتو صديق الولايات  
المتحدة وفرنسا في 1965.  
تشكيلها في بداية كانون الاول  
(ديسمبر) بعد صدور كتاب «اغتيال  
لومومبا» لعالم الاجتماع الفلامنكي  
لورو دي فيتي باللغة الهولندية او لا ثم  
باللغة الفرنسية عن دار النشر  
«كارتالا».  
وقال دي فيتي ان «موت لومومبا  
عرض على انه قضية بين كونغوليين  
يقتلون وهذا خطأ»، موضحا ان  
نتائج ابحاثي تفيد ان بلجيكا تتحمل  
المسؤولية الكبرى عن اغتياله.  
واضاف الكاتب ان الهدف من تصفية  
لومومبا في اوج الحرب الباردة، كان  
البقاء على المستعمرة البلجيكية  
السابقة في دائرة النفوذ الغربي  
باتنتظار مجيء موبوتو صديق الولايات  
المتحدة وفرنسا في 1965.  
بريشتينا (يوغوسلافيا) - من اندر وغراي:  
جاءت الشرطة فجأة اثناء الليل الى شقة زيني وبه  
أحمدى في مدينة هايدلبرغ الالمانية الجميلة حيث يقيمان منذ  
سبعين سنوات.  
وقال الاثنان ان الشرطة منحتهما نصف ساعة لحزم  
متاتهما ثم احتجزتهما في زنزانا بقية الليل. وفي الصباح  
وضعتهما على طائرة متوجهة الى بلددهما كوسوفو.  
وقال زيني (33 سنة) وهو ينتظر الحقائب في المطار  
الكيف في بريشتينا عاصمة كوسوفو «المانيا كانت حقيقة  
ترحب بنا. ولكن الذي فعلوه مؤخراً معنا كان شيئاً فظيعاً لا  
نستحقة». وزيني وبهجة ضمن المئات من أهالي كوسوفو  
الذين اعيدوا قسراً في الاسابيع الاخيرة وأغلبهم من المانيا  
رغم نداءات من الادارة الدولية في كوسوفو.  
ويخشى مسؤولون ان تدققاً كثيراً غير منظم من العائدين  
قد يشكل خطرًا على جهودهم لبناء مجتمع مستقر في  
كوسوفو بعد الحرب.



إثر تجدد القتال في أفغانستان  
طالبان تتهم الأمم المتحدة  
بالانحياز والمعارضة الشمالية تعلن  
عن السيطرة على ثلاثة مواقع

■ إسلام أباد - من سامر علاوي: اتهمت حركة طالبان الحاكمة في معظم الأراضي الأفغانية الأمم المتحدة بالانحياز لالمعارضة الشمالية ورفضت تهديدها بفرض عقوبات إضافية عليها وذلك في بيان أصدرته الحركة أمس الثلاثاء ردًا على قرار مجلس الأمن الدولي بتهديدها بفرض عقوبات إضافية عليها لإجبارها على إنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان وتسلیم المعارض السعوّدی أساميّة بن لادن للولايات المتحدة التي طالب بها على خلفية اتهامه بالوقوف وراء أعمال إرهابية ضد مصالحها وكان مجلس الأمّن الأسبوع الماضي قد هدد طالبان بفرض المزيد من العقوبات إذا لم تستجب لدعوات وقف القتال وتسلیم بن لادن.

طالبان انتقدت بشدة موقف الأمم المتحدة بتحميلها وحدها المسؤولية وتوجيه اللوم لها عن الحرب الدائرة في أفغانستان وتفرد مجلس الأمّن بدعوة طالبان لوقف المعارك واستئناف المعارض الشماليّة من هذه الدعوة ووصفت طالبان موقف الأمم المتحدة بأنه دليل على معاداتها للإسلام وحملت المعارض الأفغانية مسؤولية اندلاع القتال مجددًا شمال كابول بدعم من روسيا ودول الجوار الشمالي التي اتهمها بيان الحركة بالعدوان والتدخل في الشؤون الأفغانية وقال إن هذه الدول لم تتردد في إعلان تأييدها للمعارضة الأفغانية وتزويدتها بالسلاح كما دعت طالبان الأمم المتحدة إلى منع الدول الداعمة للمعارضة من التدخل في الشؤون الأفغانية الداخلية والتحقق من حقيقة هذا التدخل والتحريش بما وصفته بالحكومة الشرعية لأفغانستان وقالت إن استمرار هذا التدخل مع غض نظر الأمم المتحدة وانحيازها من شأنه أن يضع المنطقة في حرب مستمرة وليس Afghanistan وحدها.

وفي تعليقه على تهديد الأمم المتحدة بفرض عقوبات على طالبان قال متحدث باسم الحركة في قندهار في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»: ينبعي للأمم المتحدة أن تسعى إلى رفع المعاناة عن الشعب الأفغاني وليس وضع المزيد من العقوبات عليه وبدلًا من دمل الجروح فإن الأمم المتحدة تسعى إلى فتح جروح جديدة للشعب الأفغاني.

المعارضة الشمالية من ناحيتها قالت إنها سيطرت على ثلاثة مناطق هامة في ولاية بروان شمال كابل وأكد المتحدث باسم المعارضة في العاصمة الطاجيكية دوشنبة أن قوات المعارضة شنت هجوما على قوات طالبان وقتل خمسة من قواتها وأن المعارك مستمرة إلا أن طالبان لم تتحدث عن فقدانها لواقع عسكري رغم تأكيدها تجدد المعارك في الشمال الأفغاني، وكانت أبناء قد تحدث قبل أيام عن استعدادات لتجدد القتال يحضر لها الطرفان على أبواب الصيف.

## **كوفي انان وكاترين برتيني يوجهان نداء للدول المانحة لتجنب المجائعة في إفريقيا**

■ رواسي (فرنسا) - اف ب: وجه امين عام الامم المتحدة كوفي انان  
والمديرة التنفيذية لبرنامج الاغذية العالمي كاترين برتيني امس الثلاثاء  
نداء ملحا للبلدان المانحة لتجنب كارثة غذائية في القرن الافريقي.  
والتقت كاترين برتيني امس الثلاثاء كوفي انان في مطار رواسي  
شمال باريس واطلعته على الزيارة التي قامت بها في اربعة بلدان من  
افريقيا الشرقية وبالخصوص منها التي تعاني من الجفاف وهي اثيوبيا  
وجيبوتي واريتريا وكينيا.  
واعلن كوفي انان للصحافيين عقب اللقاء «ان الوضع خطير جدا وادا  
ساعدتنا الدول المانحة فانه سيكون بمكانتنا تجنب كارثة».  
واشارت برتيني الى ان اخر تقدیرات برنامج الاغذية العالمي تشير الى  
ان 16 مليون نسمة في هذا المضافة ليس لديهم ماء ولا غذاء وقالت «من  
الضروري ان تتحرك البلدان المانحة».  
وقالت «في الوقت الراهن هناك ازمة ولكن الوضع قد يتفاقم» محذرة  
من انقطاع الاغذية تماما في نهاية حزيران (يونيو).  
وطلب كوفي انان من البلدان المانحة عدم التردد بسبب الحرب بين  
اثيوبيا واريتريا مشيرا الى ان عدة بلدان اعربت عن ترددتها في تقديم  
المساعدات بسبب النزاع القائم هناك.  
وعاتب امين عام الامم المتحدة «انه لا يمكن معاقبة الاطفال لما ارتكبه  
مسؤولو هذه البلدان».

## **توقف يمني متورط بعدد من عمليات خطف الاجانب والقتل**

■ صناعـ اـفـ بـ: صـرـحـ مـسـؤـولـ فـيـ شـرـطـةـ صـنـاعـ اـلـوـكـالـةـ فـرـانـسـ بـرـسـ اـمـسـ انـ اـجـهـزـ الـامـنـ الـيـمـنـيـ اوـقـتـ مـؤـخـراـ يـمـنـيـاـ مـتـهـماـ بـعـدـ مـنـ عمـلـيـاتـ خـفـقـ الـاجـانـ وـالـقـتـلـ وـالـسـطـوـ الـسـلـاحـ.

واـوـضـحـ الـمـسـؤـولـ الـذـيـ طـلـبـ عـدـمـ كـشـفـ هـوـيـتـهـ انـ «ـفـيـصـلـ بـجـاشـ تـورـطـ فـيـ اـرـتكـابـ اـرـبـعـ عـمـلـيـاتـ خـفـقـ طـالـتـ رـعـاـيـاـ اـجـانـ وـعـدـ مـنـ عـمـلـيـاتـ السـطـوـ السـلـاحـ فـيـ صـنـاعـهـ وـقـامـ خـلـالـ اـحـدـ الـعـمـلـيـاتـ بـقـتـلـ اـحـدـ الـمـوـطـنـيـنـ». وـلـمـ يـوـضـحـ هـذـاـ الـمـسـؤـولـ ايـ عـمـلـيـاتـ خـفـقـ تـورـطـ فـيـهاـ الـمـوـقـوـفـ. وـاـضـافـ انـ «ـالـتـهـمـ الـذـكـورـ سـيـقـدـمـ الـمـحاـكـمـةـ اـمـامـ مـحـكـمـةـ الـبـداـيـاتـ الـجـزـائـيـةـ الـمـسـتـعـجـلـةـ فـورـ اـسـتـكـمالـ التـحـقـقـاتـ».

وـكـانـ الـيـمـنـ شـدـدـ فـيـ 1998ـ الـعـقـوبـاتـ عـلـىـ الـاـشـخـاصـ الـذـينـ يـدـأـبـونـ بـالـخـفـقـ وـيمـكـنـ انـ تـصـدـرـ بـحـقـهـمـ اـحـکـامـ بـالـاعدـامـ وـخـصـوصـاـ اـذـاـ قـتـلـ اوـ جـرـحـ رـهـائـنـ خـلـالـ الـعـلـمـيـةـ. يـذـكـرـ انـ الـقـبـائـلـ الـيـمـنـيـةـ تـقـومـ مـنـ وقتـ لـآخرـ بـخـفـقـ اـجـانـ وـخـصـوصـاـ غـرـبـيـنـ لـالـضـغـطـ عـلـىـ السـلـطـاتـ وـحملـهـاـ عـلـىـ تـلـلـيـةـ مـطـالـبـهاـ وـهـيـ فـيـ مـعـظـمـ الـاحـيـانـ مـطـالـبـ مـادـيـةـ.

وـيـحـاـكـمـ فـيـ صـنـاعـهـ حـالـيـاـ سـعـودـيـاـ وـسـتـةـ يـمـنـيـنـ مـتـهـمـيـنـ «ـبـتـشـكـيلـ عـصـابـةـ مـسـلـحةـ بـهـدـفـ خـفـقـ اـجـانـ»ـ وـ«ـتـزوـيرـ وـثـاقـبـ رـسـمـيـةـ يـمـنـيـةـ»ـ.

وقـالـ وزـيرـ الدـاخـلـيـةـ الـيـمـنـيـ حـسـينـ عـرـبـ فـيـ آذـارـ (مارـسـ)ـ انـ الـمـتـهـمـيـنـ الـثـمـانـيـةـ «ـكـانـوـاـ يـرـيدـونـ تـنـفـيـذـ عـلـيـةـ خـفـقـ كـبـيرـ تـسـتـهـدـفـ اـمـريـكيـيـنـ»ـ.

واـكـدـ انـ الرـجـالـ الثـمـانـيـةـ مـرـتـبـطـونـ بـالـاـصـوليـ اـبـوـ الـحـسـنـ الـحـضـارـ الـذـيـ اـعـدـمـ فـيـ تـشـرـيـنـ الـاـوـلـ (اـكتـوـبـرـ)ـ الـماـضـيـ لـخـفـقـهـ 16ـ مـنـ الـرـعـاـيـاـ الـغـرـبـيـيـنـ قـتـلـ اـرـبـعـ مـنـهـمـ عـنـدـ مـحاـوـلـةـ لـلـاـفـرـاجـ عـنـهـمـ قـامـتـ بـهـاـ الشـرـطةـ.

وـتـعـودـ اـخـرـ عـمـلـيـةـ خـفـقـ إـلـىـ الشـهـرـ الـماـضـيـ حـيـثـ خـفـقـ السـفـيرـ الـبـولـنـديـ كـريـسـتـوـفـ سـوـبـروـ فـيـتـشـ اـرـبـعـ اـيـامـ قـبـلـ انـ يـفـرـجـ عـنـهـ اـفـرـادـ

## زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد

■ مقديسشو - اف ب: اتهم زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد امس الثلاثاء اثنين ايوبيا بتدريب عناصر من الميليشيا في جنوب الصومال لشن هجمات على منطقتي جوبا السفلية والوسطى.

واتهم عيديد في بيان صدر باسم حركته «التحالف الوطني الصومالي» الجيش الاثيوبي بتدريب وتزويد ميليشيا خصمه محمد هيرسي «مورغان»، بالعتاد الالوجيستي بهدف شن هجوم على هذين الاقليين الجنوبيين. واكد زعيم الحرب الذي يسيطر على جنوب العاصمة مقديسشو وضواحيها، ان الميليشيا تتدرب في مدينة وجید على بعد 350 كلم جنوب غربي مقديشو. وأشار عيديد في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه «لقد استقبلنا بين صفوفنا عناصر كانت تتبع الى هذه الميليشيات ابلغتنا ما يجري في معسكرات التدريب».

وقد طرد التحالف الوطني الصومالي فصيل محمد هيرسي «مورغان» وخلفاءهم من المناطق الجنوبية السنة الماضية.

وتسيطر القوات الاشوية على «مناطق عازلة» في بعض المناطق جنوب ووسط الصومال منذ 1996 لمنع المتمردين الاثيوبيين في جبهة تحرير او دوما والاتحاد الاسلامي من احتدام اوضاعها.

# **الخرطوم: قرار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة يخلط اوراق التسوية السياسية**



## سودانيان في معسكر الاغاثة في جنوب السودان (رويترز)

وغير الوسطاء وأضاف قائلاً إن لجنة الوفاق الوطني والسلام الان في انتظار رد أطراف المعارضة الخارجية على مقتراحات المؤتمر الوطني الشامل وتنسمية أعضائها المشاركين.

ونبه الدكتور لاماً كأول إلى ان الكراة حاليًا في ملعب المعارضة للاستفادة من الفرصة المتاحة وأثبات الجدية تجاه المشكل السوداني وقال بان الحكومة استجابت لكل مطالب الوسطاء بتنسمية الأعضاء والموافقة على اي زمان ومكان يتم تحديده لعقد المؤتمر الجامع وأضاف لاماً كأول باننا طالبون الان بقيام انتخابات لرئاسة الجمهورية والبرلمان ملء الفراغ التشريعي بجانب التقرير بشأن حالة الطوارئ المعلنة في السودان مشيراً الى ان الاستعدادات جارية من حكومة الإنقاذ لخوض الجولة القادمة من المفاوضات مع حركة الدكتور جون قرنق منتصف ايار (مايو) القادم.

ومن جانبه قال عبد المنعم النحاس رئيس الهيئة العامة للانتخابات في السودان بان السجل النهائي للناخبين سينشر في صورته النهائية في مطلع تشرين الاول (اكتوبر) المقبل ثم يعلن الجدول الزمني لانتخابات الرئاسة والبرلمان في وقت واحد.

واشار النحاس الى ان هيئة الانتخابات ستدعم مراكز ومنظمات مالية لحضور عمليات الاقتراع ومن بينها منظمة الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر لضمان شفافية العملية الانتخابية مشيرة الى ان مشاركة الاحزاب السياسية فيها ستزيد من شفافيتها لوجود التأثير الحزبي والرقابة الحزبية وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد وجه بتوفير التمويل اللازم لراجعة السجل لاجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في النصف الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

حكومة البشير للانتخابات المبكرة ما هو الا استباقي لاحتلال موقع السلطة قبل ان تأتي القوى السياسية ذات الثقل الجماهيري.

وعلى ذات السياق وصف حسنين تصريحات الصادق المهدى رئيس حزب الامة الراهنة لآية ترتيبات الحكم قبل وقف الحرب وتحقيق الحل الشامل بأنها ايجابية مشيرة الى ان هذا الرأي متطابق تماماً مع رأي التجمع المعارضة الوايي الى تحقيق السلام الشامل في السودان.

وعلى صعيد حزب الامة أكد الدكتور موسى ماديو القيادي البارز بحزن حزب الامة بان حزبهم يرفض المشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي تنوي سلطة الإنقاذ القيام بها وجدد ماديو التزام حزب الامة بمقررات التجمع المعارضة وقال نحن متزمنون بأهداف ومبادئ التجمع المعارضة في معظم القضايا المطروحة مؤكداً انه اذا تم الاتفاق على اطروحات حزب الامة مع التجمع سوف تباشر نشاطنا مع التجمع المعارضة، واوضح ماديو في هذا الصدد عدم اتصال حزب الامة بسلطة الإنقاذ وقال «نحن لن نتصل بحكومة البشير حتى نضع الضوابط والاسس لذلك».

ومن جانبه اعتبر الدكتور لاماً كأول القيادي الجنوبي الموقع مع حكومة الخرطوم اتفاق فشودة وزیر النقل بان الفترة الآن وحتى موعد قيام الانتخابات الرئاسية والبرلمانية كافية لتحقيق الوفاق الوطني والسلام من خلال المؤتمر الوطني الجامع في السودان غير ان القيادي الجنوبي لاماً كأول اشتربط بذلك صدق الاطراف وابداء الجدية اللازمة تجاه الحل السياسي وفق المبادرات المطروحة.

وقال لاماً كأول بان الحكومة السودانية لم تتوقف اصلاً عن الاتصالات المباشرة بالمعارضين في الخارج نقاشية غير ان حسنين أكد بان اعلان

**علي السيد القيادي في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المعارض لـ«القدس العربي»:  
حكومة البشير المستفید الوحید من عودة قيادات حزب الامة الى الخرطوم  
التحجم المعارض يعمل وفقاً لاهداف ثابتة ولا يستطيع قرنق فرض آرائه علينا**

## السودان يدعو مراقبين دوليين في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

■ الخرطوم- رویترز: قال رئيس لجنة الانتخابات السودانية أمس الثلاثاء ان السودان سيدعو مراقبين دوليين لمراقبة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المثيرة للجدل المقرر اجراؤها في تشرين الاول المقبل (اكتوبر). ونقلت صحيفة الأسبوع عن عبد المنعم الزين النحاس قوله ان المراقبين سيضمون شفافية الاقتراع الذي قالت اغلب احزاب المعارضة انها ستقطّعه ما لم يعد مؤتمر وطني لحل مشكلات السودان. وسيكون بين المراقبين الدوليين ممثّلون لمراكز كارتر ومقرّه اتلانتا والذي يرأسه الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر. واعلن النحاس الذي يرأس اللجنة الانتخابية المكونة من ثلاثة افراد معينين من الحكومة يوم الاحد ان الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستجرى في وقت واحد في النصف الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) في الحرب الاهلية الدائرة في جنوب السودان منذ 17 عاما.

## ضبط اكبر شبكة تزوير عمالات محلية واجنبية في السودان

العصابة تعزم توزيعها بجانب ماكينة التزوير وأضاف الوزير السوداني بأن وزارته بصدد اعلان اجراءات رقابية مشددة لاستيراد الماكينات الطابعة (الات التصوير المتقدمة) وأشار حسين الى ان المتهم الاول في الجريمة خبير في تزوير العملة ويحمل مؤهلا جامعيا في التصميم الايضاحي.

ومن جانبة قال اللواء عبد الباقى مصطفى مدير ادارة امن الشرطة بأن التحريات الاولية اكتملت مع المتهمين وان المتهم الاساسى في القضية اعترف بالعملية وأضاف ان افراد الشبكة سيقدمون للقضاء وانشروا اللواء عبد الباقى الى ان العصابة رحلت بعض العملات المزيفة الى غرب السودان.

وكان وزير الداخلية السوداني قد شهد فور القاء القبض على افراد العصابة عرض العملات المزيفة وآليات التزوير بحضور المتهمين في العملية وذلك بوزارة المالية السودانية.

ذكرت الانباء الواردة من الخرطوم بأن وزارة الداخلية في السودان وضعت يدها على عصابة خطيرة تعمل في تزوير العملات المحلية والاجنبية، حيث حجزت السلطات على كمية من العملات والمعدات والآلات المستخدمة في عملية التزوير بمنطقة سوق ليببا بولاية الخرطوم.

وقالت مصادر الداخلية السودانية بأن قوامها مجتمعة من الفتيان الهرة بجانب اعداد كبيرة من بينهم نساء يعملون في توزيع هذه العملات المزيفة.

وقال اللواء عبد الرحيم محمد حسن وزير الداخلية السوداني بأن وزارةه ظلت تتبع اثر ازدياد بلاغات التزوير وكثفت جهودها الى ان وضعت يدها على العصابة وضبطت كميات من الوراق النقدية المزيفة التي كانت

## وزير سوداني: الحكومة مستمرة في الحوار مع قرنق لحل مشكلة الجنوب

■ الحرطم - «الدس العربي»، أكد الاسعف قريالي روريج ورير الدولة بورار  
الخارجية السودانية بأن حكومة الانقاذ وحركة جون قرنق سوف تستberman على  
نهج الحوار المتواصل لحل قضية جنوب السودان مؤكداً بأن الحكومة السودانية  
تسعى لحل القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية لجنوب  
السودان بصفة خاصة وأشار الوزير السوداني الى ان حكومة الانقاذ ورثت هذه  
المشاكل الضخمة حول قضية جنوب السودان من الحكومات السابقة التي تعاقبت  
على حكم السودان ومن الاستعمار الانكليزي الذي عمل على سن قانون المناطق  
المقولة جنوب السودان.

واوضح قريالي بأن الحكومة السودانية قامت بعدة محاورات ومبادرات لقضية  
الجنوب منها الى مبادرة الایقاد واقتراح الحكومة السودانية للحل الجذري عن  
طريق تقرير المصير بجنوب السودان وقال بأن هناك عدداً من وجهات النظر  
الكثيرة بين الحكومة وحركة قرنق لمعالجة قضية جنوب السودان عبر خيارين  
الوحدة الوطنية او تقرير المصير لجنوب السودان.

## علي السيد القيادي في حكمه الشهيد الس

**التجمع المعارض ي عمل وفقاً**

الي تواصل الجهود بين اطرافه اهداف الحل السياسي المنشو  
■ لقدر ذكر الصديق الصاد رئيس حزب الامة بأن حركة بن زمام التجمع المعارض فما هو طبعاً مثل هذا الكلام في مبرراً في اذهان اقطاب حزب زمان الجديدة حال التجمع المعارضة وفي الاسس القريب كان حزب الشيوعي على التد اصبح اسيراً للسياسات السياسية على المستوى المحلي ■ والآن يحاول حزب الامة حركة الدكتور جون تونق تنس ان حقيقة الامر تؤكد بان التجمع واهداف محددة يتم الاتفاق على ولا اعرف كيف تسيطر حركة دامت سياسات التجمع وقرار اطرافه بما فيها حزب الامة نهضه المعارض ■ ويبدو ان حزب الاما الاتهامات التي تطلقها حكومة التجمع المعارض حول هذه المقصود منه التأثير على الاغلبية العربية المسلحة في التبعية للعلمانيين والشيوعيين يقولون مثل هذه الاحاديث ال ان تنطلي علينا ■ فيما يتعلق بخلافات الت اعنة الموقرة بين الميراث والاثر الواضح في تصاعد هذه ما يشاع بان اسباب عضويته في التجمع المعارض السيد محمد عثمان الميراث الفاضل الامين العام للتجمع لا يأن الميرغني رجل ثاقب البص ولا يمكن ان يتعامل مع المسما حقيقة الامر ان مبارك الفاضحة رغم ان نظام عمل التجمع المعارض رمزاً تشير الى ولقد حاول مبارك الف والمسؤوليات في شخصه ومتى جاءكم مركبة القوى

**الخرطوم-«القدس العربي»-من اثور التكتيبة:**

سطع نجم علي السيد كواحد من القيادات المؤثرة في الحزب الاتحادي الديمقراطي بحكم مناهضته المتواصلة لنظام الانقاذ طيلة السنوات الماضية علاوة على تمثيله للاتحاديين المستمرة في التجمع المعارض بفضل خبرته وذرائه بأساليب «عمل التجمع» ذات الطابع المتميز التي تحتاج الى مهارات ومواصفات معينة حتى نجح في كسب تأييد قيادة الاتحادي الديمقراطي في الحكومة ممثلة في البرغوثي وقيادات الداخل ممثلة في سيد احمد الحسين واحاج مصري ومحمد الازهري وعلي محمود.

وفي هذا اللقاء يتحدث علي السيد عن رؤيته لخروج حزب الامة من التجمع المعارض ويكشف لأول مرة عن الخلافات العميقة بين البرغوثي ومبارك الفاضل ثم يتحدث عن العلاقة المطلوبة بين حزبي الامة الاتحادي الديمقراطي لمصلحة اهداف المعارضة السودانية الى جانب الفضائي السياسية الاخرى.

■ كيف ترى الموقف السياسي في السودان على ضوء تجميد حزب الامة العضوية في التجمع وقرار عودة بعض قيادات المعارضة الى داخل السودان؟

■ اذا نظرنا الى مطالب التجمع المعارض لحكومة الانقاذ حول تلبية ما جاء في اعلان طرابلس وتهيئة الظروف الملائمة لقيام المؤتمر العام لمعالجة المشكل السوداني ترى بان حكومة البشير ما زالت تتتجاهل المطالب الاساسية لقيام الحوار الوطني المطلوب بين الفرقاء السياسيين في السودان ما عدا الاجراءات المتعلقة بارجاع الممتلكات المصادر لرموز المعارضة والتي لا تمثل جوهر معالجة القضية السودانية، وذلک اقول بان خطوة حزب الامة بتجميد عضويته في التجمع المعارض علاوة على قرار عودة بعض قيادات المعارضة الى الخرطوم يعتبر عملاً سياسياً يصب في مصلحة البشير ولا يخدم ملف قضية المعارض السودانية اطلاقاً، واعتقد بان قرار حزب الامة في هذا الضمار يفتقر الى التقديرات السليمية والبعد السياسي ونريد ان نسأل عن جدول وجود هذه القيادات في الخرطوم في ظل عدم تجاوب نظام الانقاذ مع شروط حل السياسي التي ينادي بها حزب الامة نفسه! وفي مقدمتها تفكيك دولة الحزب الواحد والغاء جميع القوانين المقيدة للحرفيات واضيف بان هذه الخطوة قد تعطي انطباعاً قوياً بان قيادات حزب الامة في الخارج لم يتم تبصيرها بحقيقة الموقف السياسي داخل السودان من جانب قيادات الامة في الداخل بمن فيهم مذوبيهم في تجمع الداخل؟

هذا، فإن الموقف السادس، الان: بدء مرحلة انتقامية



**محامٌ لبنانيٌ قریبٌ من التيار العوني يُتعرّض لاعتداءٍ من قبل مجهولين**

■ **بيروت - اف ب:** تعرض مهام نبي مقرب من مؤيدي رئيس حكومة سكريين المسيحيين السابق الجنرال جمال عون المعارض للوجود السوري في لبنان، مساء الاثنين لاعتداء من قبل مجهول او اكثر لا زوا بعدها بالفرار، فيما افاد مقربون من المحامي. وقد تعرض المحامي سليم غاريوس رب على الوجه والرأس بادارة حادة بطة ونقل الى المستشفى بعد اصابته في الحنك وجروح في الرأس.

اعلن غاريوس للصحافيين انه ارض لمحاولة قتل».

تفى انتقامه الى اي حزب الا انه اقر وجه انتقادات حادة علنا في اطار

يسمه موقفه من توقيف شبان من التيار العوني.

وقال عودة ان «صق النعوت بالشباب علامة ضعف» و«في الوقت الذي يطلق العدو بعض ابنائنا تزوج السلطة بعض شبابنا في سجون الوطن» في اشارة الى اطلاق اسرائيليين الاربعاء الماضي سراح 13 معتقل لبنانيا.

واثهم الرئيس اللبناني اميل لحود امس الاول الجمعة الطلاب العونيين الذين تظاهروا ضد الوجود السوري في لبنان بانهم «مستغلون» من قبل عواصم أجنبية واثهم «يخدمون (مصالح) اسرائيل».

وتم ايقاف الطلاب في حين كانوا يتظاهرون الاثنين والثلاثاء في بيروت استنكارا لاعتقال اثنين من زملائهم بسبب توزيعهم في 13 نيسان (ابريل) منشورات تدعو الى «انسحاب الجيش السوري من لبنان».

واشار التيار العوني الى ان قوى الامن اوقفت ليل السبت الاحد طالبين آخرين من التيار العوني هما باسكال مراد وطارق طرابلسي من منزلهما في فرن الشباك.

من جهةه، اخذ مطران بيروت لطائفة الروم الارثوذكس الياس عودة الاحد في عظه بـ«مقاومة ومارسة العنف ضد عناصر الشرطة في الطريق العام».

الدفاع عن حرية تعبير الطلاب المنتسبين الى التيار العوني».

# اصابة مدني لباني بجروح خطيرة في قصف اسرائيلي جديد لبنان ينفي وجود جثث لاسرائيليين اوقعهم في الاسر قبل 13 عاما في سوريا

# اعتصام امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر تضامنا مع الاسرى السوريين لدى اسرائيل



Digitized by srujanika@gmail.com

■ دمشق- اف ب: اعتضم عدد من في السجناء السوريين المعتقلين في جنون الاسرائيلية أمس الثلاثاء في اللجنة الدولية للصلب الاحمر في دمشق، وذلك في اطار الاسرالى بشخص، ضامن مع هؤلاء المعتقلين الذي تم له لجنة التضامن مع الاسرى دروبين اسرائيل.

طالب المعتضمون بالافراج عن اء السوريين الذين يبلغ عددهم 17 عاماً عن عقوبتهما.

صحبة مذهبة جداً.

وقالت ميمونة المقت شقيقة السجينين بشير وصدقى اللذين صدرت عليهما على التوالي احكام بالسجن 37 عاماً و27 عاماً «تعتصم لنؤكد للمعتقلين اننا معهم ولم ننسهم وسنطالب كل عام في اليوم نفسه باطلاق سراحهم»، واوضحت ان شقيقها امضيا حتى الآن 17 عاماً و15 عاماً عن عقوبتهما.

لدى اسرائيل.

وقد سلم المعتضمون مثل اللجنة الدولية للصلب كلوذ فوالا رسالتين بشأن المعتقلين لدى اسرائيل.

واكف فوالا ان افراج اسرائيل عن 13 معتقلًا لبنانيا الأسبوع الماضي جاء نتيجة عمل من السندين الطويلة وجدل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي حتى توصلت اللجنة الى اطلاق سراحهم».

المراة القادة بهؤلاء المعتقلين».

واوضح انه سيقوم برفع الرسائلتين الى رئيس اللجنة الدولية للصلب الاحمر في جنيف.

من جهة اخرى، قال عضو مجلس الشعب محدث صالح ان قرار اسرائيل الخروج من لبنان جاء «تحت ضغط ضربات المقاومة اللبنانية وخسائرها الكبيرة في الجنوب»، مؤكدا ضرورة انه «اذا ارادت اسرائيل تطبيق

## **نائب عد في الكنيست نـ ٩ دمشق**

■ دمشق- اف ب: ذكر مصدر فلسطيني أمس الثلاثاء ان النائب العربي الإسرائيلي عزمي بشارة وصل مساء الاثنين إلى دمشق في زيارة تستغرق بضعة أيام. ولم يدل المصدر نفسه باي معلومات عن هدف الزيارة التي تأتي بينما تشهد مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 بينما تزيد الدولة العربية الاحتفاظ بشرط على الضفة الشمالية الشرقية من الحدود طرية لتسطير بعدها على منابع المياه.

■ طالب صالح باطلاق سراح هؤلاء حناء الذين يعانون من اوضاع اسوأ من اوضاع عضو مجلس الشعب (البرلمان)وري مدحت صالح ان اسرائيل يوم باستعمال السجناه السوريين ترب حقل تجارب لاختبار مدى للية الادوية الاسرائيلية او عدمها تعيمها في الاسواق الاسرائيلية تعاملها».

# **الجيش الإسرائيلي يستعين بالشركات الخاصة لاتمام انسحابه مبعوث دولي في إسرائيل لمناقشة الانسحاب من لبنان**

تفيد أنها سبتمبر تقسيم الحدود الإسرائيليية للبنانية التي يبلغ طولها حوالي 120 كيلو متراً إلى خمسة قطاعات تتولى كل شركة العمل في قطاع منها. وتفيض مصادر عسكرية إسرائيلية أن مدير عام وزارة الجيش الإسرائيلي جنرال الاحتياط عاموس يارون أعطى قبل عدة أيام الضوء الأخضر للمشروع في تنفيذ الاعمال وبناء على ذلك ستبدأ الشركات في إنجاز الاعمال وفقاً للمخططات الهندسية الأولية التي أقرها الجيش الإسرائيلي وستبلغ وثيرة الاعمال ذروتها خلال الأسابيع القليلة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر أمس ان طول السياج الجديد الذي سيقام على الحدود بين إسرائيل ولبنان سيبلغ خمسة واربعين كيلو متراً وستبلغ تكلفة اقامته مئات الملايين من الشواكل وستكون كل شركة مسؤولة عن إكمال جميع الاعمال الالزامية ل إعادة الانتشار في القطاع الذي كلفت بالعمل فيه ويتوقع ان تستعين تلك الشركات بمقاولين ثانويين كي تتمكن من إنجاز الاعمال في موعدها المقرر.

لبنان الى انلاع اعمال عنف.

وكانت إسرائيل ابلغت رسمياً الأمم المتحدة في 17 نيسان (أبريل) قرارها الانسحاب بشكل كامل من جنوب لبنان الذي تحنته منذ 1978.

لكن غياب اتفاق بين إسرائيل وسوريا التي تتمتع بنفوذ كبير في لبنان يجرّر الأمم المتحدة على البحث عن حدادى من الخصمانات الأمنية لافراد قوة الطوارىء الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان الذين يبلغ عددهم 4500 رجل.

إلى ذلك أعلن الجيش الإسرائيلي أنه اختار عدة شركات كبرى للقيام بتنفيذ الاعمال الالزامية ل إعادة انتشار القوات الإسرائيليية على طول الحدود الشمالية بعد انسحابها من المنطقة الأمنية في الجنوب اللبناني، وقد فازت بالمناقصة شركات «دي آي أم» و«تسيمح عميك هيردن» و«جروفكرون» والمقاول يحركل موراد.

وكانت وزارة الجيش الإسرائيلي اعلنت عن خمس مناقصات مختلفة لإنجاز الاعمال ومن أجل الارتفاع في

■ القدس - صيدا - (القدس العربي) - وكانت: ذكر المسؤولون إسرائيليون أمس الثلاثاء أن مبادرة الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تجري رود لارسن سيجري خلال الأسبوع الجاري مباحثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك حول انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.

ويفترض أن يلتقي الدبلوماسي التزوجي الخميس باراك ومستشاره للأمن القومي داني ياتون لمناقشة طرق هذا الانسحاب المقرر في تموز (يوليو) على أبعد حد.

وقال مسؤول من مكتب باراك لوكالة «فرانس برس» إن «المسألة الرئيسية ستكون انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان ودور الأمم المتحدة».

وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أناان الأسبوع الماضي إرسال مبعوثه إلى إسرائيل ولبنان سوريا والأردن ومصر لمناقشة هذا الانسحاب.

ودعا مجلس الأمن الدولي الخميس إلىتعاون كافة أطراف لتجنب أن يؤدي الانسحاب الإسرائيلي من

# لشرع وعرفات في باريس على خلفية شكوك حول مستقبل عملية السلام



فاروق الشرع | ياسر عرفات | جاك شيراك

وهي حال ترجم المشاورات بين باريس واطراف المسار السورى اللبناني الدور الناشط الذى يمكن لفرنسا ان تلعبه في عملية السلام، فهذا لا ينطبق على المسار الاسرائىلى- الفلسطينى الذى يخصص له المسؤولون الفرنسيون منذ زمن بعيد اهتماما كبيرا. وقبل ايام من الجولة الجديدة من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية سيطرع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، الذى يقوم بجولة فى اوروبا، الرئيس شيراك الاربعاء على الصعوبات الكبيرة التي يواجهها للتوصل كما هو متوقع الى اتفاق اطار مع اسرائيل بحلول منتصف ايار (مايو) المقبل وتسوية نهائية فى ايلول (سبتمبر). (اف ب)

العاملة في جنوب لبنان انه يجب الاعداد للمستقبل في اطار مجلس الامن الدولى، وهي الدولة الوحيدة الدائمة العضوية قييه التي تنشر قوات في لبنان والبقاء في هضبة الجولان السورية المحتلة.

والاثنين اعلن الشرع في بيروت ان سلاما «عادلا وشاملا» يفرض على اسرائيل ان تنسحب من لبنان وهضبة الجولان السورية طبقا للقرارات الدولية رقم 242 و338 و425 التي تقوم على مبدأ اعادة الاراضي المحتلة مقابل السلام.

وعلى ضوء نتائج مهمته سيرفع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان توصيات الى مجلس الامن حول دور القوة الدولية في جنوب لبنان على الارجح منتصف الشهر المقبل.

واستنادا الى الضمانات الامنية التي تقدمها سوريا ولبنان سيقرر مجلس الأمن ما اذا يجب تعزيز القوة الدولية التي تضم 4500 جندي والبقاء على

دولية. ولم تعط سوريا او لبنان حتى الان اي ضمانات امنية واهما اسرائيل بانها تتبع لعة خطيرة بالانسحاب من لبنان والبقاء في هضبة الجولان السورية المحتلة.

والاثنين اعلن الشرع في بيروت ان سلاما «عادلا وشاملا» يفرض على اسرائيل ان تنسحب من لبنان وهضبة الجولان السورية طبقا للقرارات الدولية رقم 242 و338 و425 التي تقوم على مبدأ اعادة الاراضي المحتلة مقابل السلام.

وبالنسبة الى القادة الفرنسيين يشكل الاتفاق السياسي بين اسرائيل والبنان وسوريا التي تتمثل بتفاوض كبير على ارض.

وفي حال لم يحصل ذلك تعتبر فرنسا التي تنشر جنودا من القبعت الزرق خصم قوة الطوارئ الدولية

وجرى حاليا مفاوضات بشأن هذا الاستحقاق، نظر لما قد ينجم عنه من تأثير سياسية عسكرية لانسحاب لجيش الاسرائيلي من هذه المنطقة التي يحتلها منذ 22 عاما، في غياب اي حل للتوصل الى اتفاق سلام.

وسط هذه الظروف يريد المسؤولون الفرنسيون تشكيل فكرة واضحة قدر الامكان من موقف دمشق في حال حصل هذا الانسحاب «والذى ينطوي على مخاطر» في نظرهم. ويرغم التوتر في جنوب لبنان والتصرحيات الغامضة او المهددة لاطراف المعنيين توخي اكبر درجة الحذر.

وفي غياب اتفاق شامل بين اسرائيل والبنان وسوريا التي تتمثل بتفاوض كبير على ارض.

في لبنان، يريد باريس اكبر قسط من الضمانات قبل اتخاذ قرار بارسال جنود للشهر على امن الحدود لاسرائيلية اللبنانية في اطار قوة

**استبعدت اي اعادة نظر في سياستها النووية  
اسرائيل تهم مصر بتأليب الرأي العام العالمي ضدها**

سياسة معتمدة لا نعلن بمقتضاهما ما نملك وما لا نملك مما يترك لآخرين فرصة التكهن. ومن الجيد ان نواصل انتهاج هذه السياسة في المستقبل».

وقات مصر حملة عربية من اجل جذب اسرائيل الى محادثات اجل الشرق الاوسط منطقة خالية من الامم المتحدة النحوية. وفي عام 1979 اصبحت مصر اول دولة عربية توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، ولكن الاسرائيليين كثيرا ما يصفون العلاقة بانها «سلام بارد». وتقضي اتفاقية منع الانتشار النووي الموقعة عام 1970 بالسماسح لخمس دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالبقاء على اسلحة نووية بشرط العمل على التخلص منها. ومن المتوقع ان تتعرض الولايات المتحدة لانتقادات كبيرة خلال المؤتمر بعد رفض مجلس الشيوخ التوقيع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية واعتراض وزارة الدفاع تطوير نظام دفاع صاروخي يخشى العديد من منتقديه ومن بينهم اعضاء في حلف شمال الاطلسكي ان تؤدي اقامته الى احياء سباق التسلح.

النحوية في مؤتمر تنظمه الامم المتحدة. واسرائيل واحدة من اربع دول لم تتخض لمعاهدة منع الانتشار النووي التي تجري مراجعتها حاليا في اجتماع لامم المتحدة يعقد في الولايات المتحدة.

وقال افرايم سنديه لراديو الجيش الاسرائيلي «مصر تعمل باسلوب غير سليم بدرجة كبيرة. معد وغير دود»، وتتابع سنديه انه يأمل ان تحمي الولايات المتحدة وهي احدى القوى النحوية الخمس المعلنة اسرائيل من اي خطوة لادانة سياساتها.

وأضاف ان مصر «تحاول تقويض سياستنا ونحن نأمل ان تتصرف الولايات المتحدة وفقا للعادة ووفقا لعلاقات الصداقة التي تربطنا بها». ويعتقد على نطاق واسع ان اسرائيل تملك نحو 200 رأس نووي رغم سياستها المعلنة التي تفيد انها لن تبادر بادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط.

وقال سنديه ان اسرائيل ستقاوم اي جهود لاجبارها على توضيح سياساتها النووية الغامضة. وتتابع «انتهت اسرائيل سياسة معينة على مدى سنوات،

■ القدس - اف ب- روپرز: استبعدت اسرائيل مس الثالثاء اي احتمال لاعادة النظر في سياستها النووية تحت ضغط مؤتمر بحث معاهدة حظر الانتشار النووي الذي بدأ أعماله الاثنين في نيويورك.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرايم سنديه وكالة فرانس برس «منذ عقود ونحن نحيط قدراتنا النووية بهالة من الغموض ولا ننوي تغيير سياستنا في هذا الصدد».

يشار الى ان اسرائيل لم تعرف رسميا ابدا بامتلاك لسلاح النووي متمسكة بمقولة انها «لن تكون اول دولة في المنطقة تمتلك السلاح النووي».

الا ان الخبراء الاجانب يقولون ان لديها ما بين مئة الى مئتي رأس نووي يمكن اطلاقها بصواريخ عابرة وبالستية.

واسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم توقع معاهدة حظر الانتشار النووي.

الى ذلك اتهم نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مصر بمحاولة حشد ادلة دولية لسياسة اسرائيل

# بيان آراء أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني في قانون الانتخابات الذي انتخبوا على أساسه

■ نابلس (الضفة الغربية) - ق. ب:

نبأيت آراء نواب فلسطينيين بشأن قانون الانتخابات الذي دخلوا المجلس التشريعي على أساسه، إذ يعتقد بعضهم أن القانون غير صالح لتأسيس حياة ديمقراطية سليمة في المجتمع، بينما يرى الآخرون أن قانوناً ينبع من تحفظ في رأيه بشأن هذا الموضوع فلم يبرر رضاه عنه ولكنه لم يرجو مواتية لسن قانوناً فضل.

وكان قانون الانتخابات الفلسطيني صدر بأمر رئيس مجلس التشريع الفلسطيني مع قانون التحرير الفلسطيني، وآخر بشأن انتخاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، وصدر إضافة إلىهما قبل الانتخابات التشريعية قانون المطبوعات والنشر ويحتاج تعديل هذه القوانين إلىأغلبية ثلثي أعضاء المجلس التشريعي.

وتجرى انتخابات دلال سلامة مقررة للجنة السياسية في المجلس التشريعي في استطلاع للأراء نشرته «آفاق بولنانية»، وهي نشرة توثيقية تعنى بشؤون المجلس التشريعي تصدر عن جريدة «المجلس التشريعي»، وهي جريدة تتناول القضايا والتطورات في المجتمع، وتحل محل جريدة «الأخبار»، وهي جريدة يومية تصدر عن مجلس التشريعي.

أما النائب كمال الشرافي فيرى أن القانون لم يعد ملائماً للمستجدات الفلسطينية الحالية التي تتطلب بسط السيادة على الأرض الفلسطينية بما يقتضيه ذلك من وجود برلمان فلسطيني قوي يعبر عن جهة داخلية فلسطينية متحدة. ويقول إننا بحاجة إلى قانون انتخاب جديد يمكننا من التحرر من كثير من معطيات القانون القائم وبما يتلاءم مع تطلعات الشعب الفلسطيني للاستقلال والديمقراطية الحقيقية فالقانون الذي تم انتخابنا بموجبه لا يلبي الحاجة لنظام ديمقراطي يتلاءم مع الخصوصية الفلسطينية». ولا يرى النائب كمال الشرافي الذي يفضل نظام التمثيل النسبي ضرراً في تخصيص كوتا معينة حتى ضمن النظام الجديد وبحدود معينة.

ويقضي قانون الانتخابات على تخصيص المقاعد من خلال توزيعها بين الأحزاب حسب النسبية، وبذلك يحصل كل حزب على عدد من المقاعد يساوي نسبة السكانية في المجتمع الفلسطيني، ويسهل القانون على أشخاص يتمتعون بنفوذ عائلي أو محلي الوصول إلى المجلس التشريعي بينما لم تستطع بعض الأحزاب السياسية التي رشت نفسها كتلة في هذه المناطق أن توصل أحداً من القائمين على مقاعد المجلس التشريعي إلى دوائر انتخابية مختلفة عمّا كانت عليه أيام الحكم الأردني إذ أضاف كل من دوائر اربحاً وسلفيت وطوباس إلى التقسيمة التي كانت قائمة آنذاك وغير من عدد المقاعد المخصصة للمحافظات الباقية وحافظ على نظام الكوتا للطائفة المسيحية مضافاً إليها مقدعاً للطائفة السامرية.

ويرى النائب كمال الشرافي أن قرارات الدورة الأخيرة للمجلس المركزي في هذا المجال تعتبر بداية مبشرة لنقطة جديدة في العلاقات الفلسطينية الداخلية وأشار إلى أن القرارات لا زالت تحتاج إلى آليات وبرامج عملية تمارس على الأرض وتتابع بشكل مستمر. وكان المجلس المركزي الفلسطيني أكد في قراراته على التحضير لبسط السيادة الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة في حدود أقصاها الثالث عشر من أيلول (سبتمبر) ومن ضمن هذه التحضيرات الاعداد لدستور فلسطيني شكلت له لجانه الخاصة التي لا زالت تعمل وتعترضها بعض الصعوبات المتعلقة بالحدود وقضايا الحل النهائي،

# تسعة قتلى باعمال عنف ووقع الاثنين في الجزائر

■ الجزائر- اف ب: افادت الصحف الجزائرية الصادرة أمس الثلاثاء ان عنصرين من الحرس البلدي وشابة وستة اسلاميين قتلوا الاثنين في اعمال عنف في الجزائر.

وقتلت عدة صحف امس الاول في برج امير خالد في ولاية عين الدفلة (160) كلم غرب العاصمة) وقتلت راعيا شابا لا يتجاوز عمره 14 سنة.

وأفادت صحيفتا «ليبرتيه» و«الصحافة» ان قوات الامن قتلت ثلاثة مسلحين عصر الاثنين في وسط الرويبة (ضواحي العاصمة) وصادرت بندقية كلاشنكوف ومسدس آليين وقتلوا يدوية وكمية من متفجرات (ي أي تي).

ويُعتقد ان القتلى الثلاثة ينتمون جنوب شرق العاصمة.

# اتحاد القوى الديمقراطيه في موريتانيا يدين توقيف زعيمه احمد ولد داده

■ نواكشوط- اف ب: عبر حزب اتحاد القوى الديمقراطية - العصر الجديد، اكبر احزاب المعارضة في موريتانيا، امس الثلاثاء عن «ادانته الشديدة» لتوقيف زعيمه احمد ولد داداه امس الاثنين.

وفي بيان سلم لوكاله فرانس برس، رأى الحزب ان توقيف ولد داداه «يشكل انتهاكاً جديداً للحربيات الاساسية» وانه «يحتفظ لنفسه بحق القيام باي حركة احتجاج ديمقراطية ضد التعسف وضد المساس المذكر

بحق المواطن الموريتاني».

وسر حزب المعارضة توقيف ولد داداه بـ«الخوف» من تعبئة كبيرة للشعب الموريتاني للتجمع الذي يفترض ان يتم تنظيمه اليوم الاربعاء.

وقد حضرت وزارة الداخلية هذا التجمع بعد توقيف ولد داداه.

واوضحت السلطات الموريتانية انها اوقفت ولد داداه بسبب اداءه «بتصرحيات تدعو علنا الى العنف».



## طفلان جزائريان في محل لليخاطة بمدينة تمنغست الصحراوية

## السفير الليبي لدى قطر غادر الدوحة احتجاجاً على «الجزيرة»

منزله رافضا الرد على الاتصالات الهاتفية بانتظار اول رحلة جوية الى بلاده.

يذكر ان العلاقات القطرية الليبية تميزت بالدفع و خاصة في الفترة الأخيرة، حيث رفعت الدوحة التمثيل дипломاسي مع طرابلس الى مرتبة سفير قبل سنتين فقط خلال سريان العقوبات على ليبيا والتي تحظر مثل ذلك الاجراء.

ويستغرب مراقبون هنا، ردة الفعل الليبية، خاصة و ان العقيد القذافي الذي تعرض لانتقاد حاد من قبل معارض ليبي استضافه برنامج «الاتجاه المعاكس» كان من اكثر القادة العرب حماسا للبرنامج.

في طرابلس الغرب وما قد يتم خوض منها من اجراءات، والثاني ان اولاده يتلقون الدراسة بالدوحة، ولا يستطيعون الانقطاع قبل نهاية السنة الدراسية التي تحل في شهر حزيران (يونيو) المقبل.

وحتى الان لم يعرف على وجه التحديد ما اذا كان السفير الليبي قد سحب او استدعى للتشاور فحسب. ولكن يعتقد ان الامر سينجلي خلال ايام، وبعد ان تستنفذ الوساطات والاتصالات. وكان السفير المعانى قد التقى قبل ثلاثة ايام وزير خارجية قطر الشیخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لابلاغه بقرار استدعاءه.

واعتكف السفير منذ ذلك الوقت في الدوحة - «القدس العربي»:

غادر السفير الليبي لدى قطر مبروك محمد المعانى الدوحة صباح امس متوجها الى طرابلس الغرب اثر استدعائه على عجل من قبل حكومته احتجاجا على بث قناة «الجزيرة» التي تتخذ من العاصمة القطرية مركزا لها، حلقة من برنامج «الاتجاه المعاكس» اعتيرتها ليبيا مسيرة لها. ولم يكن في وداع السفير المعانى احد في مطار الدوحة، لكن سفراء دول المغرب العربي عدا السفير التونسي و دعوه ليلة سفره. وقد تختلف ظاهرته في الدوحة لسبعين الاول انتظار ما مستفسر عنه لقاءاته

**عميل سابق: «سي. آي. إيه» تأمرت علي في قضية تخص ليببيا**

■ واشنطن- اف ب: طلب عميل سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي اي) ادين في 1983 بتهمة بيع 22 طنا من المتفجرات الى ليببيا، بالغاء العقوبة الصادرة بحقه بعدما وضعت في التداول الوثائق التي تشير الى ان الرجل الثالث في الوكالة ادل بشهادة مزورة ضده، كما اعلن محامي الاثنين.

وقول هذه الوثائق ان ادوين ويلسون الذي عمل مستشارا للزعيم الليبي معمر القذافي حتى العام 1982، كان على علاقة منتظمة بالـ«سي آي اي» بعد تقاعده في 1971.

وكان تشارلز بريغز الرجل الثالث في الوكالة آنذاك اكد في تصريح اثناء المحاكمة انه لم يكن مطلوبا من ويلسون «مباشرة او بصورة غير مباشرة القيام ب اي ليس لدينا اي تعليق».

**نائب قائد القوات المسلحة الأمريكية في أوروبا يزور المغرب بعد الجزائر**

■ الرباط - روبرز: اجرى مسؤول عسكري أمريكي كبير مشاورات أمس الثلاثاء مع العاهل المغربي الملك محمد السادس بعد ان عقد محادثات في وقت سابق مع زعماء الجزائر.

وقالت وكالة انباء المغرب العربي ان العاهل المغربي استقبل الاميرال تشارلز ستيفنسون ابوت نائب قائد القوات المسلحة الأمريكية في أوروبا في بلدة طنجة بشمال البلاد.

بالسلام والاستقرار في المنطقة، لكنه اضاف ان توسيع العلاقات الأمريكية الجزائرية لن يكون على حساب المغرب، وتشهد العلاقات الجزائرية المغربية منذ سنوات بعض التوتر بسبب التنافس الإقليمي والافتقار الى الثقة المتبادلة ونزاع الصحراء الغربية حيث تؤيد الجزائر جبهةبوليزاريو التي تسعى لاستقلال الأقاليم الذي يسيطر المغرب على معظمها.

ولم تذكر مزيدا من التفاصيل، واجرى ابوت امس الاثنين محادثات مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وبار المسؤولين العسكريين في الجزائر في علامة جديدة على تحسن العلاقات بين الدولتين.

وكان وزير الدفاع الأمريكي ولIAM كوهين قال خلال جولة في شمال إفريقيا في شباط (فبراير) إن واشنطن تعتمد توسيع علاقاتها مع الجزائر للنهوض

## الملك محمد السادس يزور مصر وتونس الشهر المقبل

■ الرباط- مكتب «القدس العربي»- من محمود معروف: علمت «القدس العربي» ان العاهل المغربي الملك محمد السادس سيقوم في النصف الثاني من ايار (مايو) القادم بزيارة لمصر وتونس.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان العاهل المغربي اعتذر عن المشاركة شخصيا باحتفالات العيد العاشر للوحدة اليمنية نظرا لارتباطات مسقية. وقالت المصادر لـ«القدس العربي» انه بعد تسلم الملك محمد السادس لدعاوة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح للمشاركة في الاحتفالات الكبرى التي تشهد لها صنعاء في الثاني والعشرين من ايار (مايو) القادم ورغبة الحقيقة بالمشاركة الشخصية، قادمت الجهات المغربية المعنية في اتصالات عاجلة مع الجهات المصرية لاجراء تعديل طفيف على برنامج زيارة العاهل المغربي الى القاهرة في الثاني والعشرين من ايار (مايو) القادم والتي تستمر ثلاثة ايام لرئاسة الجانب المغربي باجتماعات اللجنة العليا المغربية - المصرية المشتركة التي تأسست 1997 وتقىد اجتماعاتها سنوايا على مستوى رئيس الدولة، وذلك حتى يتضمن له الذهاب الى العاصمة اليمنية.

الا ان الجهات المصرية تمسكت بالموعد بحجة «ارتباطات الرئيس حتى

وكانت آخر دورات اللجنة العليا المصرية المغربية قد عقدت في الرباط في حزيران (يونيو) الماضي تحت رئاسة الملك المغربي الراحل الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك.

وأبلغ المصادر «القدس العربي» أن الملك محمد السادس سيقوم من الرابع والعشرين إلى السادس والعشرين من أيار (مايو) بزيارة دولة إلى تونس وهي الزيارة الثانية التي يقوم بها لتونس منذ توليه العرش في تموز (يوليو) الماضي حيث توقف في العاصمة التونسية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في طريق عودته من جولة لعدة دول في الخليج العربي.

وعلمت «القدس العربي» أن اللجنة العليا المغربية التونسية التي تعقد كل سنتين على مستوى رئيس الحكومة ستعقد دورتها القادمة في العاصمة التونسية في حزيران (يونيو) القادم.

ويقوم العاهل المغربي الملك محمد السادس بإجراء مباحثات مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدى احمد الطابع الذي وصل أمس الثلاثاء إلى طنجة في أول زيارة لدولة يقام بها رئيس موريتانيا إلى المغرب ومن المقرر أن تبدأ اليوم الأربعاء زيارة الرسمية.

# يُقاف 102 مهاجر سري في ظرف 48 ساعة بمضيق جبل طارق اعتصام مفتوح للمهاجرين المغاربة في إسبانيا للتنديد بسياسة اثنار

قانون الاجانب خلال الولاية التشريعية الحالية يعد ضرباً لجميع المجودات التي بذلها المجتمع الإسباني لتحسين مستوى عيش المهاجرين الاجانب الذين يساهمون في الاقتصاد الإسباني بالشيء الكثير».

في غضون ذلك، القفت دوريات الحرس المدني في 48 ساعة الأخيرة القبض على 102 مهاجر سري في منطقة جبل طارق، اذ اعترضت ثلاثة قوارب من النوع الذي يطلق عليه اسم «قوارب الموت» في حين اوقفت عشرة مهاجرين اخرين في سيارات خاصة مملوكة لمواطين من ليتوانيا، مما يعني ان مواطنين من اوروبا الشرقية انضموا الى ما فيا تهريب المهاجرين من افريقيا.

ويذكر ان ظاهرة قوارب الموت ارتفعت بشكل صاروخي في الثلاثة اشهر الاخيرة وخاصة بعد اعلان اسبانيا عن تسوية وضعية المهاجرين السريين. وهو المسلسل الذي بدأ يوم 21 اذار (مارس) الماضي، ووصل عدد المهاجرين السريين منذ بداية السنة حتى امس قرابة 1957 مهاجراً.

في الوقت نفسه، ندد المعتصمون، وجهم مغاربة، بأن السلطات لم تعوض نسبة كبيرة من المهاجرين الذين فقدوا ممتلكاتهم خلال الهجمة التي تعرضوا لها في ايختيدو. كما لم تلق الشرطة القبض على مرتكبي هذه الجرائم العنصرية.

وطالب بيان الاعتصام من النيابة العامة إعادة التحقيق وتقديم المسؤولين عن الاحداث الى المحكمة. وكان المغاربة قد تعرضوا في بلدة ايختيدو الى هجمة عنصرية خطيرة في بداية فبراير الماضي.

واعلن عدد جمعيات اسبانية تأييدها لهذا الاعتصام، منها جمعية تواصل المغرب وجمعية المهاجرين الشرقيين انضموا الى هجمة عنصرية المهاجرين في كاتالونيا.

وصرح رئيس المنتدى الأوروبي للهجرة - فرع اسبانيا محمد هروزيز - «القدس العربي» ان «على السلطات الاسپانية ان تتحمل مسؤولياتها الناتجة عن التعاطي السطحي مع ملف الهجرة» مضيفاً ان «اعلان حكومي خوسي ماريا اثانيا امس خلال التصريح الحكومي بتغيير دخل اكثر من خمسين مهاجراً تتمون الى لجنة «العيش بدون نصرية والتعابش في سلام» مساء الاثنين الماضي في اعتراض مفتوح في قرارات نقابات مدينة الربة - جنوب اسبانيا - للمطالبة بتسوية وضع جميع المهاجرين غير قانونيين المتواجدين بهذا الاقليم.

يشكل المغاربة قرابة 85 % منهم، صافية الى التنديد بعدم التزام سلطات الاسپانية ببنود الاتفاق الذي وضع حد للاضراب العام الذي ن قد خاضه المغاربة يوم 12 شباط (فبراير) الماضي في اعقاب اعتداءات العنصرية ببلدة ايختيدو.

ويطالب المعتصمون من السلطات اسبانية بتبسيط اجراءات تقديم وثائق الخاصة بتسوية الوضعية قانونية للمهاجرين السريين قبل تهاء مسلسل تسوية الوضائع حالياً في نهاية حزيران (يونيو) قبل.

**بعينهم صحافيون تتکفل بهم الحكومة  
تعاود الالتقاء باوروبیین تستضيفهم السلطات**

المنفست (الجزائر) - من عامروالي:

**تمنفست (الجزائر) - من عامر والي:**

سماء صافية مليئة بالنجوم.

وعلى بعد الفي كيلومتر من الساحل المتوسطي، لم يتأثر الهقار والطاسيلي أبداً بامعال العنف النسوية الى اسلاميين مسلحين منذ 1993. ومع ذلك، انعدمت الحركة السياحية واستبدل الراحلة عادتهم او توجهوا الى بلاد جنوب الصحراء.

وتزيد السلطات، على الرغم من تواصل الاعتداءات التي ما زالت توقع مئتي ضحية شهرياً شمال البلاد، تشجيع عودة السياح الى الجزائر بعد ان قاطعواها عقب قتل مئة سائح غالبيتهم من الفرنسيين على ايدي مجموعات مسلحة.

وقد دعت وزارة السياحة مؤخراً اثنى عشر رحالة اوروبية وكذلك صحافيين الى زيارة الجنوب الفسيح مستفيدة من اعياد تافسوت التقليدية التي تشير الى مطلع ربیع الطوارق والسبيبة، وهي معاهدة سلام بين قبائل الطوارق تعود الى ثلاثة الاف سنة خلت.

ويعرّب هؤلاء الرحالة المسحورين بالصحراء عن استعدادهم للعودة من جديد، ولكنهم يأملون في وجود مواصلات جوية مباشرة غير متوفرة حالياً بين اوروبا والصحراء لتجنب التوقف في الجزائر العاصمة.

وتوكّد جنفياف لوكوك من وكالة «بيديبوس» الفرنسية «عندما نستطيع الذهاب مباشرة باتجاه

يعيد السياح الاوروبيون اكتشاف الصحراء الجزائرية التي حرمتهم منها اعمال عنف اسلاميين خلال السنوات الأخيرة، وذلك وسط رح طوارق، رجال الصحراء الذين تشكل سياحة اليهم نشاطاً اقتصادياً مهمـاً.

فمنذ مطلع العام وحتى منتصف نيسان (ابريل)، سلق حوالي الفي الماني وسويسري وناساوي ايطالي وفرنسي وأسباني جبال الصحراء اعتباراً من تمنفست وجنان، كما ابلغ المسؤول في وزارة سياحة صالح موهوب وكالة فرانس برس.

وقد دعا السياح الى الهقار، السلسلة الجبلية التي تمت على مساحة اكثر من 500 الف كيلومتر ربع والمئوية من رؤوس صخرية حمراء وسوداء، وصلوا كذلك الى الطاسيلي حيث تمت تلال من رمل تنبئ منها صخور في اشكال غريبة تحتها طبيعة وترتسم فوقها الاف الاشكال شاهدة على بعثة امتدت الاف السنين.

وقد اتى هؤلاء السياح المهووسون بالاماكن جميلة جماعات جمادات جولات سيراً على الاقدام على ظهر الجمال او في سيارات الدفع الرباعي، قبل ان ينصبوا خيمهم مع حلول الظلام بين تلال رمل او في الهضاب في ظل سكون مطبق تحت

# فرنسا «قلقة» بشأن صحة الصحافي التونسي توفيق بن بريك

A black and white photograph of Tawfiq Ben Brik lying in a hospital bed. He is smiling and looking towards the camera. He is wearing a dark t-shirt and light-colored pants. A medical staff member's arm is visible, holding his hand. The background shows hospital equipment and a window.

**■ بولندا-رويترز:** قالت قيادة القوات  
المتحدة في أوروبا أمس الثلاثاء إن الولايات  
المتحدة ت يريد إقامة علاقات عسكرية اوثقة مع  
الجزائر وإنها أجرت محادثات مع الرئيس عبد  
عزيز بوتفليقة حول برنامج عسكري مشترك  
أئم. وأضافت أن الاميرال تشارلز ستيفنسون  
وت نائب قائد القوات المسلحة الأمريكية في  
روبا ابلغ بوتفليقة في الجزائر أمس الاول ان  
ولايات المتحدة تساند حملة الاصلاحية.  
**وقال متحدث باسم القيادة ومقربها**  
توتغارت بالمانيا "نريد ان يعرفوا اننا نساند  
ومازالت العلاقات العسكرية بين الجزائر  
والنرويج بالسلام والاستقرار في المنطقة.  
**جهود الحكومة الجزائرية للإصلاح والتزامها**  
بحقوق الانسان".  
وأضاف ان الولايات المتحدة تزيد تعزيز  
علاقتها مع الجزائر في إطار الجهود لدعم  
الاستقرار بالمنطقة.  
**وابوت هو أعلى مسؤول عسكري أمريكي**  
يزور العاصمة الجزائرية منذ ايلول  
(سبتمبر) حين اجرى الاميرال دانييل ميرفي في  
قائد الاسطول السادس الأمريكي محادثات  
مماثلة مع بوتفليقة والقيادة العسكرية في  
الجزائر.  
**ومازالت العلاقات العسكرية بين الجزائر**  
والولايات المتحدة محدودة اذا ما قورنت  
بالعلاقات في قطاع الطاقة حيث يقدر حجم  
الاستثمارات الأمريكية بما يزيد على اربعة  
مليارات دولار.  
ومازالت الجزائر تعتمد على اسلحة حصلت  
عليها من الدول الاشتراكية السابقة في أوروبا  
الشرقية ولكن دبلوماسيين قالوا ان حكومة  
بوتفليقة تعتمد تجديدها العسكيرية. وفي  
شباط (فبراير) قال وزير الدفاع الأمريكي وليام  
كوين خلا جولة في شمال أفريقيا ان  
واشنطن تعتمد توسيع علاقاتها مع الجزائر  
للنهوض بالسلام والاستقرار في المنطقة.



**صفحة واحدة مع عرفات أفادت الدبلوماسية الإسرائيلية أكثر من كل الاتصالات السرية والعلنية**



الرحمن واحد



بز مشرف



عبد



طایع ولد ویة



معمر القذافي

لمساعدة دول الخليج تشارك في المسار التفاوضي متعدد الاطراف من عملية السلام وموظفو الخارجية بروس كاشدان مسؤول عن الاتصالات مع الدول الخمس الأخرى التي لا توجد علاقات معها - السعودية والإمارات واليمن والكويت والبحرين - أما جزر المالديف التي ندمت في اللحظة الأخيرة اكتفت بالعلاقات السياحية والتجارية مع إسرائيل.

رجال الأعمال الإسرائيليون يعملون في الخليج بصفة أجانب ووتيرة التطبيع مع إسرائيل في العالم العربي تتعدد في القاهرة وعندما يتحدث عمرو موسى عن أزمة لا مثيل لها في عملية السلام وتدعو الجامعية العربية أعضاءها ل إعادة النظر في العلاقات يلمس التباطؤ في هذه العملية.

تجميد المسار السوري ووقف لبنان تسبيب في حدوث تأخير آخر ولن يعود الدفع على ما يbedo إلا إذا أحدث انطلاقه في المفاوضات مع الفلسطينيين.

الدول الأقل دوامة اتجاه إسرائيل هي سوريا ولبنان الشريكيتان في عملية السلام وتجري اتصالات في قنوات مختلفة مع إسرائيل (رئيس الحكومة التقى مع وزير الخارجية السوري). والدول الأربع التي تقاطع العملية السلمية وعملية المصالحة مع إسرائيل هي إيران والعراق ولبيبا والسودان. وستقف هذه الدول في آخر الطابور المنتظر للعلاقات مع إسرائيل حتى

العلاقات عبرية

دبلوماسي منظم بين الحكومتين. الا ان رفع العلم سيضطر للانتظار.

على الطريق بين آسيا والشرق الأوسط تقع افغانستان «الثقب الاسود» في خارطة اسرائيل السياسية ومصدر المصائب والتهديدات الارهابية لكل الدول المجاورة. الطالبان ليسوا معنيين بالعلاقات مع اسرائيل الا انهم لا يعتبرون في نظر تل ابيب طرقا معاذيا. خصوهم الذين يحكمون شمال البلاد اقاموا ذات مرة علاقات مع اسرائيل ادت الى ارسال طائرة مساعدة لمتصاري الكارثة الطبيعية الا انهم لم يعطوا الطائرة اذنا بالهبوط عندما علم بأمرها. في افريقيا جنوبى الصحاري بقيت ثلاث دول اسلامية تتولى عن اقامة العلاقات خشية جارها معمр القذافي: تشاد ومالى وغينيا كونكى. التشاديون اوشكوا على القيام بالخطوة مع النiger التي استأنفت علاقاتها مع حكومة تندياهو في نهاية عام 1996 ولكنهم تراجعوا في اللحظة الاخيرة. الا ان اسرائيل ليست متلهفة من جانبها. الصومال وجيبوتي الاعضاء في جامعة الدول العربية ستنتظران الاشقاء الكبار قبل القيام بالخطوة. جيبوتي خافت قبل سنوات من الضغط المصرى وقطعت اتصالاتها المتقدمة مع اسرائيل.

العلاقات عبرية

العلاقات عبرية كانت في السابق جزء من اتفاق اهمية في نظر اسرائيل واقتراح نائب مناقلة الخام، تأسى مقشران الذين قدم

وسورية ومصر. في مطلع هذا العقد نشأت اتصالات بين تل أبيب وبيونغ يانغ في محاولة لعقد صفقة «المال مقابل كبح حمام مبيعات السلاح». مدير عام وزارة الخارجية ييان بنتسوز سافر لإجراء المباحثات هناك إلا ان الادارة الامريكية تدخلت من اخرى وفرضت الفيتو على المبادرة الاسرائيلية.

واشنطن قالت انكم امر معالجتهم لنا الا انها لم تحقق الكثير من ذلك. قناعة الاتصالات بين اسرائيل وكوريا الشمالية ظلت مفتوحة والحوالم يتغير. «الامر يبدأ وينتهي بمال» يقول مصدر سياسي في القدس «قبل اقامة العلاقات يريدون ان يعرفوا كيف سنساعدهم». التدخل الامريكي أحبط في الخمسينيات اقامة العلاقات مع الصين قبل ان تصيب اسرائيل منبذة في نظر العالم الثالث بفترقة وجيزه. في الستينيات وفي ذروة ازمة الاستعمار ركزت اسرائيل جهودها الدبلوماسية على افريقيا وقدمت المساعدة العسكرية والزراعية الواسعة للدول الفتية هناك. حرب حزيران كانت بمثابة انقلاب في مكانة اسرائيل السياسية: الاتحاد السوفيتي والدول التي تدور في فلكه في اوروبا الشرقية قطعوا علاقاتهم مع اسرائيل وحذت غينيا-كونكري حذوها كتضامن مع الدول العربية التي خسرت الحرب واحتلت اراضيها. حرب يوم الغفران في 1973 انتهت على اسرائيل ضربة اكثر ايلاما من حرب حزيران عندما قامت عشرات الالاف قتلة قاتلا في مواجهة مأساة ا

وسورين. ايران من بين هذه الدول هي المرشحة الافضل للتحفيز الى جانب تقاربها البطيء مع الولايات المتحدة. في نهاية الأسبوع نقلت «واشنطن بوست» بذنب سلسلة لقاءات سرية بين رجال الاستخبارات الايرانيين والممثلين الاسرائيليين في سويسرا وغيرها من الدول للتداول في المشاكل المفتوحة بين البلدين وعلى رأسها الدين المالي الكبير المستحق لاسرائيل منذ فترة الشاه وقضية اليهود الايرانيين.

العلاقات مع الدول العربية هي الأكثر تعقيداً والأكثر حساسية لتوجهات عملية السلام مصر والأردن و Moriarty تملك سفارات في إسرائيل المغرب وتونس وسلطنة عمان وقطر تقيم علاقات على مستوى مكاتب المصالح (قطر لم تفتح أيدياً مكاتبها في إسرائيل وفي المكتب العماني توجد سكريرية فقط). أما باقي الدول العربية فتوجد معها علاقات عابرة دون سفارات ثابتة.

العلاقات الأكثر دفتاً تجري مع الجماهير حيث تحدث بوتفليقة علينا مع باراك وليفي في جنازة الملك الحسن الثاني وبعدها التقى في السر مع داني ياتوم وطلب روجرية في بنغادويش للتعاون الاقتصادي اب حتى الان الا ان الشركات الاسرائيلية بوساطة جوازات سفر أجنبية.

يلانكا تحتل مكانة خاصة في الذاكرة كدولة الاسرائيلية اذ قامت بقطع علاقاتها مع سريلانكا في السبعينيات وفي الثمانينيات. تولى ران هناك اغلبية في حكومة كولومبو بالعلاقات الا ان احدا لا يريد اثارة سلامي الذي يشكل حجر الرحى في ميزان الاسرائيليون يستطيعون زيارة سيريلانكا بتامنوية متفرعة جداً وهناك مسار

الجهات الدبلوماسية التي قطعتها إسرائيل في  
السنوات الأخيرة أتاحت المجال أمامها لان تصبح أكثر  
انتقائية، مثلاً تم تأجيل العلاقات مع كرواتيا عدة  
سنوات بمبادرة إسرائيل بسبب ملاحظات رئيسها  
فرينتو توجمان الالاسمانية. باستثناء العالم العربي  
الذي يقي الهدف المشوش تفضل وزارة الخارجية  
الانتظار إلى حين إقامة علاقات دبلوماسية كاملة وعدم  
الاكتفاء بإقامة مكاتب صالح أو نصف علاقات وعدم  
توزيع الهدايا بالجانب.  
إسرائيل أوضحت للدول الإسلامية في آسيا وان  
التقدم في تطبيع العلاقات سيحصل لها الحصول على  
الحقوق التي يبيه.

تضامناً مع شعبهم مصر، ومع مرور الوقت لم يحصل  
الأفريقيون بعد ذلك على شيء مقابل ذلك من العرب.  
ایران هجرت إسرائيل بعد ثورة الخميني في 1979،  
وبدفعت العزلة بإسرائيل إلى "حفل المنشودين" مع  
نظام الإمبراطورهايد في جنوب أفريقيا ودول الطاغوفت في  
الارجنتين وتشيلي. الوجة انقلبت من جديد في مطلع  
الثمانينيات عندما وافق رئيس رئيسي مرسيل موسى تو  
ساسيسكي على استئناف العلاقات مع إسرائيل  
مقابل الدعم العسكري السخي الذي قدمه له وزير  
الدفاع في حينه اريئيل شارون.  
الجمود السياسي في الثمانينيات وحرب لبنان

## المباحثات السرية بين سوريا وإسرائيل لم تسفر عن ثمار

لها في جبل الشيخ، وحين ت منصب رئيس الحكومة ووزر من قرر التركيز على سوريا الاسد ووصفه بأنه «زعيم سوريا الحديثة». ولكن في اواخر مرحلة وفاً منون شاحك بعد باراك ووارك الاركان الجديد طرح المطالب التي كان قد طرحها باسوريين فهموا ان شاحك للتنازل عن محطات الانذار الشیخ ومستعد لاستبداله تجسسية واقمار صناعية شاحك نفي ذلك الا ان السور على انهم سمعوا منه ان الكترونية عن محطات جبل الشحنة بعد اغتيال اسحق تشرين الثاني 1995 وخلافاً انباء مغرضة لم يستطع شمعان بجد في جاور خلفه ما يد القزم بالانسحاب الى حدود حزيران 1967، والدليل القاطع وجود مثل هذا الالتزام جرى رئيس الحكومة الجديد بنiamin الذي اقتنع بعد بحث طويل امثل هذا التعهد وحصل على ثقى كريستوفر جاء فيه ان رسالة لم تتضمن اي التزام اسراء عمق الانسحاب من الجولان، وشرع نتنياهو في ع بالاتصالات السرية مع الاس مبعوثه السري رون لاودر معروفة بعمق علاقاته مع تجريدة يشارك نتنياهو في اسرار هذه بالاتصالات السرية مع الاس مبعوثه السري رون لاودر معروفة بعمق اسرائيلية وأصر عام 1993 حين وصل وزير الخارجية الامريكي وورون كريستوفر الى اسرائيل في الصيف من اجل التوصل الى تفاهمات سوريا - اسرائيلية في اعقاب القصف الجوي الاسرائيلي في عملية «الحساب والعقب» حسب اقتراح رئيس هيئة الاركان آنذاك ايهود باراك. وكان شملاً فرصة اخرى طرح فيها رابين هذه الفكرة - في بداية عام 1994 قبل ان يتلقى الرئيس بيل كلينتون مع حافظ الاسد في جنيف. وكان رد وورون كريستوفر في تلك الصيف الذي شهد قصفاً جوياً مكثفاً هو ان سوريا مستعدة لاتفاق سلام مع اسرائيل اذا انسحبت الاخيرة الى حدود الرابع من حزيران والعودة الى طبريا بما في ذلك الحمة وكذلك السيطرة على نهر الاردن الاعلى ورفض رابين جملة وتفصيلاً مثل هذا الشرط.

في كل الحوال استمرت واشنطن الاتصالات والباحثات بين السفير ايتamarRibinوفيتش والسفير السوري وليد معلم الذي كان ينفذ تعليمات الاسد بدقة متناهية. وكان معلم قد توصل في المفاوضات العقيمة مع الاسرائيليين الى مبادئ تفاهم صاغها مع ايتamarRibinوفيتش مثل التفاهم حول نزع السلاح وترتيبات امنية وبعد ذلك جاءت مباحثات رؤساء هيئة الاركان. في البداية وصل رئيس هيئة الاركان ايهود باراك للاتفاق مع رئيس هيئة الاركان السوري حكمت الشهابي وعرض باراك امامه خططاً متقدماً في كل ما يتعلق بالطالب الامنية وتجريد السلاح من مناطق اسرائيلية وأصر رون لاودر من رحلة سرية الى دمشق وأبلغ رئيس الحكومة نتنياهو انه لا يستطيع لاسباب حبّة ضابط الامن في مكتب كوكومه من اجل وضع هاتف رفقة لاودر في الفندق، وهكذا هاتفي «مشفر» لا يستطيع في اليه أبلغ لاودر نتنياهو السوري مستعد للسماع بأن تبقى في محطات الانذار بيل الشیخ لفترة محددة في امريكا - فرنسيّة.

نتنياهو وبحق بأنه حق ببرأ في المفاوضات مع في اطار احراز ترتيبات امنية قبل استعداده لاجراء كبرى في الجولان ولكن ليس لوابان ولكن سرعان ما اصيب بذلك لان نتنياهو علم ما اهل ذلك لاودر باسم رئيس حكومة لاودر، ووصل غضب نتنياهو انه قلع علاقاته الحميمة مع رحلات السرية التي قام بها كل ذروة المفاوضات غير بين سوريا واسرائيل بشأن الوصول الى تسوية سلمية بين اجل اعوام التسعينيات. وكان

باري كان يحمل ايضاً افكاراً سياسية واقعية. لقد قاد عتسيون بدون كل خططاً وافكاراً عملية من شأنها ان تضع حد الميسرة السلمية -الزيفة حسب وجهة نظره - ويطبع الحال وصل الى المسجد الاقصى المكان الذي تعتبر المواجهة فيه بين اليهود والمسلمين هي الاكثر عقلاً.

وكان دان باري قد وجد بين شاشون تعزيزاً لافكاره: لقد فكر وأهل بان يؤدي نصف المسجد الاقصى الى الغاء اتفاقيات بين اسرائيل ومصر ويعن اخلاق سيناء وقطاع يميت وينهي فكرة الحكم الذاتي.

صحيح ان عتسيون كان خبير متغيرات اثناء خدمته العسكرية، ولكنه فهم انه من اجل نصف مبني كبير ومعد مثل قبة الصخرة يجب توفر معلومات لا يملكونها خبير متغيرات عادي، وهنا دخل الى الصورة مناحيم لييفي الذي بدأ بالخطيب العملياتي لنصف قبة الصخرة. وفي حين كان بن شوشان باري وعتسيون روحانين كان لييفي يقف على ارضية صلبة. حيث خدم في الجيش في وحدة الوسائل الخاصة لسلاح الهندسة وفي نهاية خدمته العسكرية تعلم الهندسة والماكينيكية في التخنيون.

كان اعضاء المجموعة يلتقطون كل مساء خميس في بيت يوشاب بن شوشان ويناقشون اموراً دينية وعملية من اجل تعزيز ايمانهم، وتطرقوا الى ما سمعوه عن المسجد الاقصى من حاخامين ومن بينهم اوئل الذين قالوا انه لا يجب المس به بسبب قدسيته او بسبب ان «التسرع في النهاية حرام»، وغير ذلك. ولم يتوجهوا ذلك، ولكن يبيو انهم وجدوا سوغاً دينياً للتصرُّف على نحو آخر لأنهم تناولوا ايضاً الحلول العملية لمشكلة نصف المسجد.

وخلال ذلك جندوا اشخاصاً آخرين - 21 شخصاً - وجمعوا معلومات استخبارية واجروا جولات ميدانية في المسجد الاقصى وفي احدى المرات ارتدى دان باري زي كاهن ودخل الى باحة المسجد، واستغل لغته الفرنسية وتقمص باري شخصية كاهن يريد اعداد بحث عن المسجد الاقصى لذلك يريد ان يفحص المسافة

■ طوال سنوات وجودها والمنظمة السرية اليهودية تفكّر بامكانية ضرب المسجد الأقصى. وكانت الدافع الأيديولوجي الذي وجه مخططي العملية وفقط مقدمته يهودا عتسيون هو تسريع اجراء الخلاص عن عتسيون ورفاقه كثيرة منها كتابات الحاخام ابراهيم سحق والحاخام يهودا تسفى. وعتسيون هو رجل يفكّر ومحاسن تالم ما بدا له كاهن هيرار روحي خطير في دولة إسرائيل. وتوصل إلى استنتاج «بان وجرو لرزيل» (كما وصف المسجد على لسان عيود متدينين) الكاتب) في المكان المقدس هو أساس للتدهور الروحاني وسط شعب إسرائيل. لقد فقدت دو اسرائيل قيمتها ويجب خلق انفطافة وتحول الى الكمال ايeman الشعب بالله. ونفس قبة الصخر يؤودي الى اقامة حركة مقدمة لـ «هيكل ملوسرائيل». ان المسجد الأقصى عموماً والمنطقة التي تقبّل فيها قبة الصخرة خصوصاً هي مكان مقدس لليهود انه المكان الذي كان قد اقيم عليه هيكلان. وبالنسبي الم الدين اليهودي فان مجرد وجود المسجد الأقصى في هذا المكان هو «تدنيس لمكان مقدس».

مقابل ذلك منذ بزوغ الاسلام ينظر المسلمين الى المسجد الأقصى او اجزاء منه كمكان ثان من حيث قرينته للمسجد بعد الكعبة في مكة او على الاكتفاء في المكان الثالث (يلي - قبر محمد في المدينة).

استمر الاساس الدييدولوجي لنصف المسجد وقطبيلا. وقاد الفكرة بدءاً من عام 1974 دان بار ويوشع بن شوشان. وحدثت انعطافات عملية في الموضوع بعد انضمام يهودا عتسيون الى زميليه عليه 1978، وكان هناك ثلاثة اهداف في نسيج الاديدولوجي: الاول سياسي صارخ حيث ان تفجير قبة الصخرة من شأنه ان ينسف المسيرة السلمية مصر ويمنع اعادة سيناء الى المصريين. والهدف الثاني هو ديني وسياسي حيث ان التفجير سيدفع المسلمين الى الاعلان عن الجهاد ضد الشعب اليهودي (حرب ياجوج وмагوج) في اعقابها يظهر الله لانقاذ

**اداًك بطيء في الامكان: لا اتفاق مع سوريا ولا انحاز مع الفلسطينيين**

حواجز الشك والتزدد في دمشق تهدد الآن عرفات.  
والسؤال هو اذا ما تصرف عرفات بخلاف الاسد.  
نهل لديه تفويض من مليار مسلم في العالم للتنازل عن  
القدس؟ هل يمكنه ان يوقع على اتفاق يقضى ببقاء  
معظم المستوطنات في المناطق؟ وهل يمكنه ان يتنازل  
عن حق العودة فيحرم مئات الآلاف نزلاء الخيمات في  
الدول العربية من الأمل في العودة الى الدولة  
الفلسطينية المستقلة؟ «واذا لم يكن ممكنا التوصل الى  
اتفاق دائم يعني دفن كل الاحلام، فبالتأكيد لا يوجد  
امل في اتفاق اطار».

وإذا كان باراك يبحث عن دفع للغيبة في الموضوع  
الفلسطيني ايضاً، وحاشا ان نظن نحن ان هذه هي  
نيته، فعله يجده عند عرفات ايضاً، وفي هذه الحالة  
سيكون لدينا رئيس وزراء مع ذميين للغيبة ولكن مع  
دولة ستبقى تعاني من المشاكل والنتائج، وفيما تنقسم  
وسائل الاعلام حول مسألة اذا كان باراك يقع أم لا  
يقع في استطلاعات الرأي اذا كان يهبط بسرعة او  
يهبط على الاطلاق فان الحقيقة في هذه اللحظة هي  
نه في هذه الاثناء يطير الى اللامكان.

ام متنساع يقول ان باراك تعوزه «حكمة وفؤاد بن العيزيز يقول ان باراك يعني من العقل». ولم يكن في المقابلات الصحفية العميد سوى القليل من البشري ولكن الكثير يرى من انعدام الصبر وقصر النفس لدى «ثمة امور لا تصنع بين ليلة وضحاها بل الانضاج». يقول رئيس الوزراء، ل انه ليس محقا في شکواه بل انه يتعين ان يغضب من الجمهور ان يلوم نفسه. الكثيرة التي قررها لنفسه لتحقيق الاهداف ت هي التي انخلت الجمهور في حالة من عندما مرت التواريخ او تقاد تم دون ان شيء، فان خيبة الأمل وانعدام الصبر لدى غروان مفهومين. السابع من تموز (بولي) بروم من لبنان هو الموعد الوحيد الذي لا يك ان يتخلص منه دون الهبوط الجدي في الناس. ومن جهة أخرى فإنه اذا ما اضطر ج بدون اتفاق مع سوريا فسيكون هذا بت النار ونار بعد الخروج. واضح الآن لماذا ك الى السفر 25 ساعة لعقد لقاء واحد مع الذي يخشى من ان تجر النار النار اذا لم ذات الطاقة الجارفة التي كان يفترض بها ان تحطم

وفي محاواه منها لايجاد طرق عمل عقل فكرت الجموعه ايضا بامكانية نسف المسجد الاقصى من الجو بواسطه الطيار يعقوب هيتمان الذي كان احد افراد المجموعة وكان مناحيم ليفني هو الذي ترجم الى اللغة العملية احالم وافكار عتسبيون باري وبن شوشان بقصد المسجد الاقصى . وخلال عامين طور ليفني اجهزة خاصة من اجل نسف الاعمدة التي تستند عليها القبة . والمواد الناسفة التقليدية التي يسهل الحصول عليها هي تي ان.تي ولكن من اجل ان يؤدي التفجير الى هدم المبنى الكبير كان ثمة ضرورة لكمية كبيرة من هذه المواد . ولكن على ضوء ذلك وصل ليفني الى استنتاج بانه من الافضل استخدام مواد ناسفة شديدة الانفجار . اختار ليفني مادة ناسفة شديدة الانفجار حديثة لها مزايا خاصة . والمشكلة الاساسية كانت تكمن بان هذه المادة غير متوفرة بينما كانت تي ان.تي متوفرة لدى كل خبرير متجرات عسكري وكذلك في وحدات ليست هندسية . وتستخدم ايضا في مجالات مدنية ويستطيع مقاولو البناء والحرفيات الحصول عليها بسهولة بالغة . مقابل ذلك توجد المواد الناسفة شديدة الانفجار التي اختارها ليفني في وحدات الهندسة فقط . وكميتها تخضع للرقابة . ولكن مناحيم ليفني الرائد (احتياط) في سلاح الهندسة كان يعرف عن وجود وسيلة قتالية كانت في

اعرب الانسان اليهودي عن رعبته في الخالق ورغبهم هذه تعبير عن نفسها بتفجير قبة الصخر بدأ العناصر المتطرفة في اليمين الديني الوطني بالاهتمام في المسجد الأقصى فور احتلال القدس عام 1967 وربما قبل ذلك، ولكن في عام 1974 بدأ المهاجمون على المسجد الأقصى بتطوير أفكار هدفها تغيير الوضع في المسجد الأقصى جزرياً.

في تلك السنة التي شهدت أيضاً بداية الاستيطان غير الشرعي بقيادة غوش امونيم التقى يوشاب بـ شوشان ودان باري. ونجم بينهما في لقاءهما الأول نسجام كبير. ولم يستغرق وقتاً طويلاً حتى توصل إلى استنتاج بوجوب العمل بطريق عملية من أحد أعادلة الشعب اليهودي إلى مقدساته، ومن أحد التعجيز في الخلاص الكامل. وكان الذي ميزهما في تلك الفترة هو افتقادهما إلى أي تفكير سياسي واقعى وهذا الوضع تغير عام 1978 في أعقاب الساسة الإسرائيلي المصري. حيث نظر المستوطنون المتدينون إلى سيناء والأكثر من ذلك مشروع الحكم الذاتي.

وليس من قبل الصدف أن شهدت هذه الفترة انضمام يهودا عتسبيون إلى بن شوشان وباري وعتسبيون هو شخص متثقف يتبنى وجهات نظر بيلوها للخلاص وأوضحة. ولكن خلافاً لبن شوشان



## «عبديئيل»: مجموعة شعرية للشاعر العراقي موفق محمد

التي معاً بطيقها صبر، ومع ان الحوار كان طويلاً ومتقدعاً الا ان هذا هذب اغاني استشعر بانتي حصلت في ليلة العيد تلك على (عنبرتين) ثنيتين مما حوار ذاته الذي اعدد سبقاً ابياً، والنحص الشعري الرابع «عبديئيل» الذي هو آخر انتاجاته حيث حلمني مسؤولية نشره وهذا افضل، وكيفي اشتغلت على الدوام ياخذنا عما هو راكم وحققي طرقات سميكة من العتمة والعزلة، روح تناضل لمعانقة نور العالم ثانية.

عن قرب قديمه، التي كتب مقتها ناظم السعدود، نحو ثمان وعشرين قصيدة مخططفها مهدى الى كتاب وشعراء عراقيين، تنشر مقدمة الكتاب التي وضعها ناظم السعدود ومقطف من اجراء الكتاب.

**عبديئيل**

مرطع الروح  
وطازجة فاكهة الملوت  
والخرم جميل وصديق  
الخرم طرير  
ديناصور أعمى يزحف فوق الروح  
الخرم خيوں وجروح

\*\*\*

أعنيني الموت  
وعاتبني حفار القبر كثيراً بعد الرابع

مجوتنا كان

يتغزل بالموت ويختفي في هذا الجسد

كثنا نشرب نخب الديدان

أبغض كان

ورفتش العمار صقيل

الموت أصليل

لا يخطيء في يوم أحداً

لا يخطيء أبداً

يسحب خط الروح

أنيق سحب

ولهمي ألم كل ها الارض المحتلة

فللنهن في الوطن الاجمل

وهنالك ثذاب تعوي

سكن أعمى والجسم نحيل

وخفافيش ملجمة

بومة

وخراب الروح طويل

\*\*\*

يا سيدى الحفار

يا صاحب الآلة

مطرقة ديدان

والأسن سدانة

يا سيدى الحفار يا صاحب الآلة

خذ أيام لاغعن القلب المعبأ

ونصف الحسد الغراب

فأقد تعيت من التوجس والترب

التوجس والترب

وبيبي الديدان حليل

ها هدوء يتصوّس في جسدي نوتات

نحوه سعد انتجه

عمر البارات السفلى

التبغ الأسود

تقبيل المحمدة

دولاب النار

صفعات التدلل اذا لم ينك دفع حساب

الآمس او اليوم

ورفاسات التجار الجوف

والربح جمل

ورفاسات التجار الجوف

والسوق قبل

ماذا يصنع عبديئيل في راتبه الالاكي في خبرأ

والموت سبل

يقطّعه حفار القبر

الكتن الأبيض

خشب النابوت

اجور الغرسيل

ماذا يصنع عبديئيل في راتبه الالاكي في يوم

بأيادٍ الدار

كلبيه المسرى

بأيادٍ الدار

ومدد جثته في حاوية الأذبال

ويحمل في قبر اوسخ

يعلم في قانون الدفن على البلديات (...)

كونيهاغن - القدس العربي:

عن دروس «قوس»، في كونيهاغن صدرت مجموعة شعرية للشاعر العراقي موفق محمد بعنوان «عبديئيل» تضم طلاقة من قصائد الأخيرة التي تعكس آفاق الروح العراقية تحت طلاقات سميكة من العتمة والعزلة، روح تناضل لمعانقة نور العالم ثانية.

ضم المجموعة، التي كتب مقتها ناظم السعدود، نحو ثمان وعشرين قصيدة مخططفها مهدى الى كتاب وشعراء عراقيين.

الحننة، التي كانت ذات باسطة ذيولها وان هذه القصيدة تستخلص بصرها وشاعرها وفقرها في اقبال من الأيام

وكيفي اشتغلت على الدوام ياخذنا عما هو راكم وحققي

وقد اقترب على التأسيس فناناً اعلى مما يضمير مستربط ان نص

«عبديئيل» هو افضل ما كتب في عقد السبعينيات وياتاذن عن «ابايم

الحننة، التي كانت ذات باسطة ذيولها وان هذه القصيدة

ستخلص بصرها وشاعرها وفقرها في اقبال من الأيام

والجراء.

يوم نذهب اليه في ميقاه (الحااوي) كان يسكنني حاجس

واحد ان اظل على جانب (الحااوي) كان يسكنني حاجس

عن قرب قبور هذا المرمي في زماننا خط وقرد ان يعيش في

زمن الفتوحات وجمهوريات الشعراء!

كان موفق محمد بالنسبة لي وربما اجليل كامل من القراء

الاشتباكات التي يشنون بغير اذنهم في المكتبات

العنابر الشفون يغرن بغير اذنهم في المكتبات

المكتبة يفضليه الشجرة الجهر وحبيبه الصدق وجبرة العيش في

العلم الكروبي مقطوع اللسان ومدمغ في لجة السكوت

والبيتان!

هذا الشاعر الذي اتيق نقدراً من قصيدة الأولى، يابي

ان يشير هنا وعلينا حاتاً، ومنها، ومستقرها حتى وهو

المنصب هنا في تلك (الباردة) الباردة في ذلك الواقع الذي

نضيء عالميًّا،

ويعزز بوزر الشاعر العراقي تاريحاً لا يقدر له

تسويفاً، مصيريًّا وغيثاً، سطوة

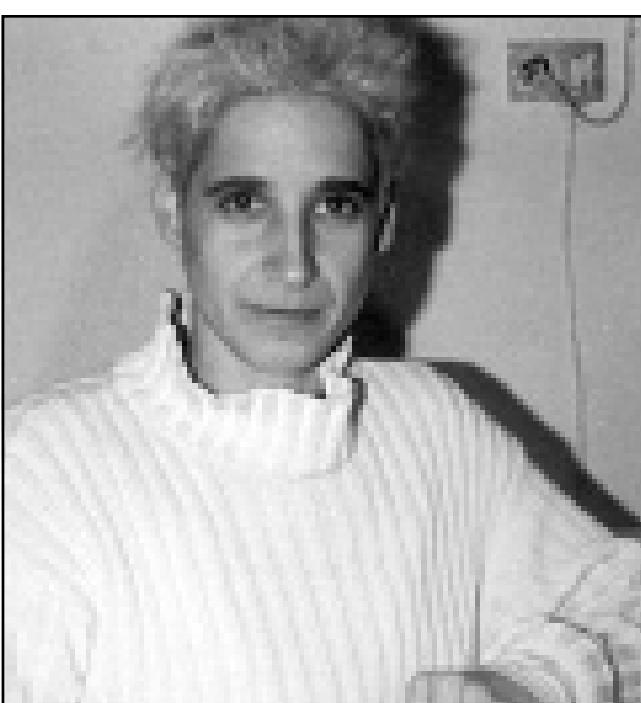
البيتان!

فتسويفاً، مصيريًّا وغيثاً، سطوة

&lt;p

**المسرحية الانكليزية كريس نيكلسون:**

# المرأة تمنح الحياة والرجل رمز لحب الامتلاك!



## الفنان الكوميدي يفسخ تعاقده مع التلفزيون ويتجه للشركات تصاعد الأزمة بين محمد صبحي واصحاب مسرح راديو؟



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تصاعدت الأزمة بين الفنان محمد صبحي وبين أصحاب مسرح راديو وهم المترشح سمير خلaji واصحاف فايز بعد فضيحة في افتتاح المتنبي استمرار تقديم عروضه المسرحية على هذا المسرح. وأعلن المسرح على عروضه.

تعود الأزمة التي بدأ ببنائهم منذ شهرين عندما اقترب موعد انتهاء تأجير مسرح راديو المتنب و الشاشة بمقدمة عماره الذي استغل لمدة عامين.

فتنة العاقيع، تقديم عروض المسرح الجميع التي قدم فيها محمد صبحي لاث مسرحيات هي «العبال»، «أمريكا»، «أحمد يا ورد»، «رسالة»، «وكارمن»، و«سكة السلام».

خلال هذه العروض تم تحفيض قيمة تأثير الدخول لتتراوح بين عشرة إلى مائة جنيه حتى تناوح الفرصة لا يكتب عدد المشاهدين مادة لاعمه على العروض ولكن تتحقق ذكرى المهرجان بان يكون المسرح متاحاً للجميع.

في ظل هذا التخفيض الكبير في أسعار تأثير الدخول وجد مستأجر المسرح تكاليف العروض الباهظة.

عقد المستأجر مع محمد صبحي جلسة مطولة لمناقشة مصير هذه العروض المسرحية خاصة ان هناك ثلاثة عروض مسرحية أخرى سيتم تقديمها من نفس المهرجان.

فور هذه الجلسة توجه إلى ذلك سمير خلaji واصحاف فايز اصحاب حساب حاكم افتتاح المسرح على عروض راديو.

لهذا شرور سلة عرض على عرض محمد صبحي مع محمد علامة على الغاء تعاقدهما.

رفض سمير خلaji مثلاً حدث في عرضه عماره كما ادبه في الرفض شريكه واصف فايز واصحاف فايز صحبى ان الفوضى زياده الاجر عن مليون جنيه لكن نظر المهووس دور العرض المسئولي في المهرجان على بقائه.

فقد تحدث طويلاً صبحي مع عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاعذاء والتلفزيون في مساواته عروضه في عقبة العروض المسرحية التي شملت اكمل محمد عماره اجر القديم وهو مليون جنيه.

عاصمه ابراهيم العقاد اعاده اعاده اكتشاف المسرحية في العام الواحد.

ان لم يحقق طويلاً صبحي مع محمد علامة على الغاء تعاقدهما.

رفض سمير خلaji مثلاً حدث في عرضه عماره كما ادبه في الرفض شريكه واصف فايز واصحاف فايز صحبى ان الفوضى زياده الاجر عن

مليون جنيه لكن نظر المهووس دور العرض المسئولي في المهرجان على بقائه.

في النهاية، يخرج الجمهور وكله اسف لعدم استمرار

عصرها من تاريخ الجزائر وحضارتها ورموزها، لكن

باريس هو السعاده، لكن

مكبيوتر.

على شاشة المكان، ينبع اتجاهها

الجمهور من ورائها تعيّثها في

الحياة، ينبع اتجاهها

الجمهور من ورائها تعيّثها في





كابتن برشلونة جوارديولا واللاعبون في صورة جماعية قبل بدء بطولة كأس إسبانيا (رويترز)



قطة من احدى مباريات منتخب فرنسا ويظهر فيها زين الدين زيدان (صورة من الارشيف)

# **البرازيل مدعوة للفوز قبل فوات الاوان**

خوسيه لويس تشيلافيرت ان حظوظ منتخبه بالفوز تبلغ 60 في المئة.

ويعتبر لقاء تشيلي مع البيرو واجهة مباريات الجولة الثانية، اذ يتعين على المنتخب المضيف نسيان خسارته الكبيرة امام الارجنتين والانطلاق بروح ومعنويات مختلفة، فيما سيحاول البيرو بقيادة المدرب الكولومبي فرانشيسكو ماتورانا مواصلة بدايته الجدية بعد فوزه على الباراغواي.

وستسعى بوليفيا على ارضها الى تعويض خسارتها امام الاوروغواي على حساب ضيفتها كولومبيا، في حين ستسعى الاخيرية الى تحقيق انجاز افضل من تعادلها السلبي مع البرازيل.

وهذا البرنامج:

- الاربعاء: بوليفيا - كولومبيا في لاباز
- الباراغواي - الاوروغواي في اسونسيون
- فنزويلا - الارجنتين في ماراكايبو
- الخميس: البرازيل - الاكوادور في ساو باولو

وقد حشد المدرب لوكمببورغو والدرلي افضل ما لدى البرازيل من نجوم السامبا الكروية في الداخل وبلدان الاحتراف في حين سيغيب عن التشيكية رونaldo مهاجم انتر ميلان الايطالي بعد تجدد اصابته في نصف نهائي كأس ايطاليا ضد لاتسيو وخوضه لعملية جديدة في الركبة.

وتحل الارجنتين ضيفة على فنزويلا في مهمة سهلة رغم غياب هدافها ونجم فيورنتينا الايطالي غابريليل باتيستوتا بداعي الاصابة.

وتعتبر المباراة مناسبة للارجنتين للابتعاد في صدارة الترتيب بعد فوزها في الجولة الاولى على تشيلي القوية 4-1 في بيونس ايرس.

وستسعى الباراغواي، التي يدرها الاوروغوياني سيرجيو ماركاريان، الى احران نقاط المبارزة الثالثة، الاولى بعد خسارتها امام البيرو صفر-2، عندما تستضيف الاوروغواي، التي لم تكن مقنعة في الجولة الاولى رغم فوزها على بوليفيا 1-صفر.

ويرى حارس الباراغواي وفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني

نيقوسيا - اف ب: تقام اليوم الجمعة وبعد غد الخميس الجولة الرابعة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 المقصد التي تستضيفها اليابان ريا الجنوبية معا عام 2002.

مشاركة في التصفيات 10 خبات ضمن مجموعة واحدة ضد بعضها البعض وتتأهل خبات صاحبة المركز الخمسة الى النهائيات.

هي المرة الثانية على التوالى تقام فيها التصفيات على هذا كل بعدما كانت المنتخبات توزع مجموعات سابقا، وقد سمح في الاولى بتتأهل الارجنتين ارجواي وكولومبيا وتشيلي الى ديدال فرنسا، في حين شاركت زيل فيه كونها حاملة اللقب.

يعتبر عرض على البرازيل بطلة العالم ات ووصيفة فرنسا في المونديال يير عام 1998، التي تعادلت سلبا كولومبيا في الجولة الاولى في موتو، ان تفوق على ضيفتها اكوادور قبل ان يفوت الاولى بقها القطار.

هنری و تریزیجیه قد ینضمان الى  
هجوم فرنسا استعدادا لکأس اوروبا

وفي ما يلي برنامج المباريات الودية التي تقام اليوم الاربعاء:

النروج - بولندا في اوسلو  
رومانيا - قبرص في كوستانتينا  
فرنسا - سلوفينيا في سان دوني  
الدنمارك - السويد في كوبنهاغن  
المانيا - سويسرا في كايزرسلاوترن  
تشيكيا - اسرائيل في براغ  
النمسا - كرواتيا في كلااغنفورت  
هولندا - استونيا في ايندهوفن  
لوكمبورغ - استونيا في لوكمبورغ  
روسيا - الولايات المتحدة في موسكو  
ايطاليا - البرتغال في ريجيو كالابري  
ايرلندا الشمالية - المجر في بلفاست  
جمهورية ايرلندا - اليونان في دبلن  
بلغاريا - اوكرانيا في صوفيا  
بولندا - فنلندا في بوزنان  
اندورا - بيلاروس في اندورا  
واختار لاعب وكرة القدم الارجنتيني مارسيليو جالاردو هداف موناكو احسن لاعب في فرنسا هذا الموسم.  
واحتل جالاردو لاعب خط الوسط الذي لعب دوراً كبيراً في فوز فريقه بالدوري هذا الموسم المركز الاول في تصويت لاتحاد لاعبي كرة القدم الفرنسي اجري في ملاهي ديزني لاند في باريس.  
وجاء الايطالي ماركوس سيميوني زميل جالاردو في موناكو وثاني اكبر هداف في الفريق بالمركز الثاني.

A black and white photograph capturing a female weightlifter in mid-lift during a clean and jerk. She is positioned in profile, facing right, with her head tilted back and mouth wide open, likely taking a deep breath or shouting. Her dark hair is pulled back, and she wears a dark tank top and light-colored shorts. The barbell she is lifting is heavily loaded with two large plates on each side. The plate on the right clearly displays the word "SWEDEN" and the number "25". The background is blurred, suggesting a gym or competition setting.

الرباعية البلغارية «دونكا منتشيفا» ترفع 85 كيلوغراما لتسجل رقما قياسيا جديدا في المراحل النهائية للبطولة الثالثة عشرة لرفع الانتقال للنساء الأوروبيات في صوفيا أمس (رويترز)

# الملاكم لينوكس لويس يتطلع لأن يصبح ممثلاً سينمائياً

■ لندن- رويتزر: نقل عن البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل امس الثلاثاء قوله انه يريد ان يصبح مثلا سينمائيا عندما يعتزل اللعب. وذكرت صحيفة «صن» الشعبية ان لويس (34 عاما) أصبح مولعا بعالم السينما عندما كان يساعد نجم هوليوود بينزل واشنطن في الاستعداد لدوره في فيلم «الاعصار» ولعب وشنطن دو، ملاكم في ذلك الفلم، ونقت الصحفة

**برشلونة رفض  
النهائي فتأهل**

برشلونة (إسبانيا) - أ-ف ب:  
برشلونة خوض مباراة الاباب  
ورنصف النهائي لكأس  
الذي فاز ذهاباً 3-صفر، إلى  
النهائي.  
تم برشلونة حامل اللقب في  
الملاهي ورقة بالاسماء تضم  
ة أساسية من 10 لاعبين  
ياطياً واحداً (حارس مرمي)،  
ناشاهد خوسيب غوارديولا إلى  
لللعب وأبلغ حكم اللقاء بأن  
لن يلعب، فعاد لاعبو تلتيكو  
إلى غرفة الملابس ضامنين  
. .  
بن برشلونة قرر عدم خوض  
ة متذمراً بعدم توفر عدد كافٍ  
عبين لأن 9 من الأساسيين (6)

**هولندا تستضيف فريق اسكتلندا المصاب**

مستردام-رويترز: يلعب منتخب هولندا وهو في كامل قوته على ارضه الاربعاء مع فريق اسكتلندا الذي ثالث منه الاصابات في مباراة ودية ادا لنهائيات كأس اوروبا لكرة القدم.

ن الناحية النظرية على الاقل فان هولندا التي شارك بلجيكا في تنظيم نهائيات هي المرشحة للفوز ب المباراة اليوم حيث يعود منتخبها دينيس ب مهاجم ارسنال وبودفرين زيندن لاعب برشلونة.

يغيب عن تشكيل منتخب هولندا الاساسي سوى فرانك دي بور مدافع نة بسبب الاصابة.

كريغ براون مدرب اسكتلندا التي فشلت في التأهل لكاس اوروبا فقد لاعادة تشكيل فريقه تماما بعد انسحاب اربعة لاعبين اساسيين بسبب بات.

يل بيرو صاحب اكبر دخل بين لاعبي كرة القدم

■ باريس-رويترز: اظهر مسح نشر امس الثلاثاء ان اليساندرو ديل بييرو لاعب يوفنتوس الايطالي صاحب اكبر ايرادات بين لاعبي كرة القدم في العالم.

وقالت مجلة «فرانس فوتبول» في المسح الذي اجرته ان ديل بييرو يحصل على 66 مليون فرنك (11 مليون دولار) سنويا من الرواتب والمكافآت وairادات الاعلانات.

واظهر المسح انه منذ وقع ديل بييرو عقداً قياسياً جديداً مع يوفنتوس في عام 1999 يحصل بمقتضاه على نحو 34 مليون فرنك

فمن بين اول 20 لاعبا في اوروبا من حيث الدخل المالي لم يظهر من فرنسا سوى فابيان باريز حارس مرمى منتخبها في كأس العالم ولاعب موناكو بطل الدوري حيث يحصل على ويد رواتب منها اوا نظيرا

واظهر المسح ان دخل اللاعبين في فرنسا يقل كثيرا عن نظائرهم في ايطاليا واسبانيا وانكلترا.

لاعب فيورنتينا الايطالي برصيد 5,9 مليون دولار والان شيرر لاعب نيون كاسل يونايتد وكابتن منتخب انكلترا برصيد 5,8 مليون دولار.

رونالدو البرازيلي الذي حصل على 55 مليون فرنك اجمالاً (9,2 مليون دولار).

مع احتلال كريستيان فييري زميل رونالدو في انترناسيونالي المركز الثالث برصيد 39 مليون فرنك في العام 6,5 (6,5) مليون دولار يكون اكثر ثلاثة لاعبين دخلا في ايطاليا جميعا.

ويلي هؤلاء الثلاثة ديفيد بيكهام لاعب مانشستر يونايتد الانكليزي برصيد ستة ملايين دولار والارجنتيني غابرييل باتيستوتا

ورتبة ملايين دولار. وقد زادت رواتب لاعبي دوري الدرج الاولى في فرنسا 50% في المئة عام 1997 حتى 1999 ولكن المتوسط لا يزال ربع ما يناله نظراؤهم في الدوري الممتاز الانكليزي حيث يربو الاول على اربعة ملايين فرنك (670 ألف دولار). ويتعذر على الاندية الفرنسية ان تدفع رواتب عالية وتتجذب نجوما اجانب لاسبانيا منها ارتقى اخراج الشرائط بما يصل الى عشرة امثال نظيراتها في اسبانيا واسطاليا وانكلترا.

بن شيرر لاعب نيوكاسل يونايتد منتخب انكلترا برصيد 5,8 مليون يورو، ورتبة ملايين دولار. وقد زادت رواتب لاعبي دوري الدرج الاولى في فرنسا 50% في المئة عام 1997 حتى 1999 ولكن المتوسط لا يزال ربع ما يناله نظراؤهم في الدوري الممتاز الانكليزي حيث يربو الاول على اربعة ملايين فرنك (670 ألف دولار). ويتعذر على الاندية الفرنسية ان تدفع رواتب عالية وتتجذب نجوما اجانب لاسبانيا منها ارتقى اخراج الشرائط بما يصل الى عشرة امثال نظيراتها في اسبانيا واسطاليا وانكلترا.

المسح ان دخل اللاعبين في فرنسا يقل عن نظائهم في ايطاليا واسبانيا

يدين اول 20 لاعبا في اوروبا من حيث الى لم يظهر من فرنسا سوى قابيل بارس مرمى منتخبها في كأس العالم وناكو بطل الدوري حيث يحصل على

**الملام لينوكس لويس يتطلع لأن يصبح ممثلاً سينمائياً**

■ لندن- رويتز: نقل عن البريطاني لينوكس لويس عن لويس قوله «بالتأكيد فانتي أحب ان اعمل في السينما، لدلي رغبة قوية في العمل في الافلام السينمائية سواء على بطولة الملاكمه في الوزن الثقيل امس الثلاثاء قوله الشاشة او خلف الكواليس».

وسيقابل لويس وهو حامل لقب كل من مجلس الملاكمه العالمي والاتحاد الدولي للملاكمه في الوزن الثقيل مايك غرينت الذي لم يسبق له الهزيمة في مباراه في نيويورك يوم السبت.

■ لندن- رويتز: وفقاً لـ«الشعيبيه ان لويس (34 عاماً) ذكرت صحيفه «صن» الشعيبيه ان تدفعه مولعاً بعالم السينما عندما كان يساعد نجم هوليوود دينزل واشنطن في الاستعداد لدوره في فيلم «الاعصار» ولعب واشنطن دور ملاكم في ذلك الفلم. ونقلت الصحيفه عن لينوكس لويس قوله «بالتأكيد فانتي أحب ان اعمل في السينما، لدلي رغبة قوية في العمل في الافلام السينمائية سواء على بطولة الملاكمه في الوزن الثقيل امس الثلاثاء قوله الشاشة او خلف الكواليس».

وسيقابل لويس وهو حامل لقب كل من مجلس الملاكمه العالمي والاتحاد الدولي للملاكمه في الوزن الثقيل مايك غرينت الذي لم يسبق له الهزيمة في مباراه في نيويورك يوم السبت.

الرابعة البالغارية «دونكا منشيقا» ترفع 85 كيلوغراماً لتسجل رقماً قياسياً جديداً في المراحل النهاية للبطولة الثالثة عشرة لرفع الاثقال للنساء الأوروبيات في صوفيا امس (رويترز)

■ باريس- رويتز: اظهر مسح نشر امس الثنائيان ان اليساندرو ديل بييرو لاعب يوفنتوس الايطالي صاحب اكبر ايرادات بين لاعبي كرة القدم في العالم.

وقالت مجلة «فرانس فوتبول» في المسح الذي اجرته ان ديل بييرو يحصل على 66 مليون فرنك (11 مليون دولار) سنوياً من الرواتب والمكافآت وايرادات الاعلانات.

واظهر المسح انه منذ وقع ديل بييرو عقداً قياسياً جديداً مع يوفنتوس في عام 1999 يحصل بمقدنه على نحو 34 مليون فرنك

لاعب فيورنتينا الايطالي برصيد 5,9 مليون دولار والان شيرر لاعب نيووكاسل يونايتد وكابتن منتخب انكلترا برصيد 5,8 مليون دولار.

رونالدو في انترناسيونالي المركز الثالث برصيد 39 مليون فرنك في العام (6,5 مليون دولار) يكون اكثراً ثلثة لاعبين دخلافي وانكلترا.

فمن بين اول 20 لاعباً في اوروبا من حيث الدخل المالي لم يظهر من فرنسا سوى فابيان بارتيز حارس مرمى منتخبها في كأس العالم ولاعب موناكو بطل الدوري حيث يحصل على ملابس دولار والارجنتيني غابريل باتيستوتا

سنوديا (5,6 مليون دولار) تخطى ديل بييرو فرنك اجمالاً (9,2 مليون دولار).

وعم احتلال كريستيان فييري زميل رونالدو في انترناسيونالي المركز الثالث برصيد 39 مليون فرنك في العام (6,5 مليون دولار) يكون اكثراً ثلثة لاعبين دخلافي وانكلترا.

ويتعذر على الاندية الفرنسية ان تدفعه ملابس (34 مليون دولار) سنوياً من الرواتب والمكافآت وايرادات الاعلانات.

واظهر المسح انه منذ وقع ديل بييرو عقداً قياسياً جديداً مع يوفنتوس في عام 1999 يحصل بمقدنه على نحو 34 مليون فرنك

AL-QUDS Al - Arabi Volume12- Issue 3408 Wednesday 26 April 2000



## ایران تعرض على الاردن مساعدته لتنفيذ مشروع مياه حوض الديسي بكلفة اقل بكثير

تغول 70 بالمائة من كلفه البالغة 420 مليون دينار، اي 590 مليون دولار، غير انه يقتبب عودته الى عمان، لم يتمثل بصورة خاصة في قيمتها بيد الوزير بتصریحات عن نتائج تلك الزيارة، وفاثت وزارة المياه الاردنية ان محادين سيفقد اليوم الاربعاء ويابد ارتبطة وهذا سبب فرض مؤتمرا صحفيا يتناول فيه كافة جوانب المرض المائي في المملكة، ويؤكد اسراره انه بالامكان استغلال حوض الديسي لغاية 100 مليون مترا مكعب سنويا لمدة لا تقل عن 30 عاما مما سياسهم في سد العجز المائي للملكة الذي يبلغ حاليا 220 مليون مترا مكعب من المياه، والاردن الذي يعد ضمن اقرر عشر دول في العالم من حيث الموارد المائية، يسعى ايضا الى سعد العجز في هذه الموارد عن طريق مشروع العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والمملكة الاردنية اخر يقترب من تهير المروك شمال الاردن بالتعاون مع سوريا التي ينبع منها النهر، كما يبحث اردن امكانية شراء 180 مليون مترا مكعب سنويا من المياه من اقرة عبر اسرافيل.



# جريدة التحرير

الراحل فريديا في قراراته عندما يتعلّق الأمر  
بمستقبل الشعب والامة وبقي ملتزماً بالنهج  
الذى قطعه على نفسه لبناء دولة القانون  
والمؤسسات وفي حق الشعب العراقي  
لممارسة الحياة الديمقراطيّة، ورغم قصر فترة  
حكمه وما رافقتها من ضغوطات وتهديدات  
من هذا الطرف او ذاك اضافة الى قلة الموارد  
المالية لدى الدول العراقية فانه استطاع ان  
يوطّد دعائم الديمقراطية وبناء العراق  
الحديث مستندًا على التفاف الشعب حوله  
كما ذكرنا، وخير دليل على ذلك ما كتبه  
العديد من الكتاب عند تناولهم ل بتاريخ العراق.  
بالتأكيد لا يمكن تبرئة بعض فترات العهد  
الملكي من بعض الاخطاء والتي لم ترض  
الشعب العراقي وتزامنت مع بداية تشكيل  
الدولة العراقية لكنها لم تكن تهدى مستقبلاً  
في تلك الحقبة، ولا يمكن مقارنتها على  
الاطلاق بما حادث ويحدث في زمان  
الجمهوريات الدكتاتورية المتعاقبة التي  
انهارت في عهدها كلية دولة القانون  
والمؤسسات الدستورية التي كانت سائدة  
أبان فترة العهد الملكي ولم تعد إلى الان  
نتيجة حكم الفرد او الفتاة الواحدة طيلة اكثر  
من اربعين عاماً وما تبع ذلك من تداعيات لا  
تعد ولا تحصى واصبح فيها الوطن العراقي  
مهداً في حاضره ومستقبله.

خلاصة القول: ان كل الاستقرارات تشير  
بان الطريق الأمثل لخروج العراق من ازمته  
الوطيلة التي يعانيها مررهون بعوده  
المملكة الدستورية وفق النهج الديمقراطي  
والتداول السلمي للسلطة لأنها ستكون  
بمثابة الدواء الذي يشفي العراق من كل  
أمراضه المزمنة وأفشل الطروحات  
والمخططات المشبوهة والتي يروج لها البعض  
بين الفينة والاخري لتفتيت العراق وتحويله  
إلى كانتونات عرقية وطائفية ليسهل  
الانقضاض عليه، وهذا ما تسعى إليه  
الصهيونية العالمية.

ان عودة الملكية الدستورية هي صمام  
الامان لسلامة ووحدة العراق اوضاً وشعباً  
وتعمّل ابنيائه واجياله القادمة بالحرية  
والحياة الكريمة الآمنة التي حرفته فيها  
الأنظمة الدكتاتورية التي تعاقت على حكمه.

**فارس عبد الكري姆 العاني**  
**سفير عراقي سابق مقيم في لندن**

**الداخلية والخارجية للوصول بالعراق إلى**  
**المكانة الدولية التي تليق به ولم يكن الملك**

على شيخ الازهر ان يعتذر!

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد

واسألك ماذاكان يحدث لو طبقت هذه  
القوانين بنزاهة في العالم الاسلامي فمن  
سينجو من السجن او الاعدام؟

يتشرد الاسلام بسرعة في الغرب بسبب  
فراغه الروحي وطفت فيه المساجد والكثير  
منها ممول باموال سعودية ومنها تدفع  
ايضا رواتب لم يعتنق الاسلام وفي  
السعودية تنتهي حقوق الانسان بحجة  
تطبيق الشريعة بغض العين عن الفواحش  
التي يقوم بها مواطنوها وخاصة الامراء  
ومقابل التسامح الغربي بالنسبة لبناء  
المساجد لا يسمح ببناء كنيسة في السعودية  
وفي مصر ينزل القصاص على من يصلح  
دوره مياه كنيسة باشهر قانون عثماني  
قديم رغم مرور 155 عاما على صدوره وهل  
نسبيت احداث الناصرة التي قامت بها فئة  
متغصبة في خدمة الدولة الصهيونية؟ ان  
الحقوق المدنية للمسيحيين في الشرق  
العربي مهضومة مقابل مناصب عليا  
ومسؤولية للمسلمين في عدة دول غربية  
وارجوك لا تذكرني ان في مصر وزيرا  
مسيحيا وفي الاردن وزيرين وهذا ليس الا  
تقليد اخجلوا!

اكرر ان المسلم للأسف ليس له انتماء  
قومي بل ديني وهذا ما سهل على الصهاينة  
ابتلاع فلسطين.

ان التاريخ لا ينسى والذكي يسامح ولا  
ينسى ولكن قصة النساء ليست صحيحة  
لكي تبقى رهن الحقد والكراهية وروح  
الانتقام، والاتحاد الأوروبي لم يلغ الكراهية  
والعنصرية المتأصلة فيه واتحاد شعوبه هو  
اقتصادي لمواجهة الكتل الاقتصادية الهائلة  
المتمثلة في الولايات المتحدة واليابان.  
ليوم وللأسف بعض المسلمين يبيكون على  
العهد العثماني الظالم لانه حافظ على الدين  
فهل ان الحفاظ على الدين يتطلب ان يكون  
الشعب جائعا وامايا؟

تعليق على رد السيد حكم السوقى في  
العدد 3391 تاريخ 4/6/2000 أؤكد له بانى  
احترم واجل الدين الاسلامي كدين عقل  
وارفض استغلاله من قبل المسلمين الذين  
يعرقلون التقدم والابداع ويقيمون محكم  
تفتيش في عصر الانجازات العلمية الباهرة.  
لا انكر بشاعة محاكم التفتيش التي  
ابتدعها الراہب الاسپاني Torquemada عام  
1465 وكان من ضحاياها - واي مثقف  
مسيحي يلعنها اليوم ويلعن الحملات  
الصلبية التي قام بها الرعاع تحت قيادة أمير  
او كونت أحمق. لقد هدموا الكنائس  
البيزنطية وقتلوا رهبانها ونهبوا الديار وهم  
في طريقهم الى بلاد الشام مما جبر مسيحيي  
هذه البلاد الى قتالهم مع اخوانهم المسلمين.  
لقد اعتذر البابا عن جرائم رجال الكنيسة  
والتي ارتكبواها طيلة قرون واعتقد ان اليوم  
على شيخ الازهر العتيد ايضا ان يعتذر عما  
بدر من المسلمين ابان فتوحاتهم وتعرف ان  
المسلم ليس ملاكا.. ايام محاكم التفتيش  
المسيحية كان هناك قاض وفرصة للمتهم  
للدفاع عن نفسه ولكن محاكم التفتيش  
الاسلامية في هذا القرن مقارنة مع العصور  
الوسطى ليس فيها قاض فان احد المسلمين  
ينصب نفسه ناطقا باسم الله ويقوم بهدر دم  
من لا تعجبه افكاره بحجة الایساء الى  
الاسلام. كما حصل لفوج فودة ونجيب  
محفوظ الى اخره وللأسف فقد انتقل هذا  
الطاعون الى لبنان منارة الفكر الحرفي  
الماضي ومجلأ احرار العرب والى الاردن ابرز  
بلدان العالم العربي افتتاحا.

**جريس هنا منصور** ديمقراطيته ولكن يقابله سيادة القانون  
المطبق على الجميع من رئيس دولة الى عمال  
تنمية اجتماعية اقتصادية

جری فی دویله بی صہیون

**الجانب التربوي الذي يقول من فتح باب  
مدرسة أطلق باب سجن، أصبحت هذه  
المؤسسة التي تخرج منها العديد من الأطر  
المختلفة في شتى المجالات عرضة لطمس  
التاريخ البطولي ضد الاستعمار واغلاقها في  
وجه التحصيل العلمي ومحاربة الجهل.  
فأين هي الوعود من طرف المسؤولين  
لارجاع النصب الى أهله ونحو في حاجة  
إلى العديد والعديد من المؤسسات التربوية  
الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
مدرسة بطل الريف عبد الكريم الخطابي  
ستتجدد!  
هذه المؤسسة التربوية الوحيدة التي تحمل  
اسم بطل الريف محمد بن عبد الكريم  
الخطابي التي تقع في مدينة تارجيست  
جوهرة صنهاجة القابعة في سفوح جبال**

الريف باقليم الحسيمة بالغرب مهددة  
بالازلة بسبب هشاشة التفكير والتسبيس  
وضرب كل معلم تاريخي دون مراعاة الجانب  
الرمزي للاسم الذي تحمله هذه المؤسسة، أو  
حتى نواكب متطلبات العصر.

**مسيرتان مصريةان متعارضتان وبينهما رجال الشرطة الأمريكية لحفظ النظام!**

نزل رزح تحت فلسفة «التساعات الاربعاء» اي 99,99% مافقون! وهو رقم فكاهي كاريكاتوري الى ابعد حد، يجب ان يثير فينا الضحك والاغماء الذي تشيره التكتة الفجة البنية! فالسيد المسيح نفسه، لم يحصل من تلاميذه الذين اختارهم بنفسه، سوى على تأييد احدى عشر منهم، وخيانة الثاني عشر (بيهودا) بينما شک تلميذ آخر فيه عندما رأه يظهر له، واراد ان يضع اصابعه في جروحه، (توما)، كما انكره تلميذ ثالث (بطرس) وادعى عدم معرفته قبل صباح الدبر ثلاثة مرات.. اي ان هناك ثلاثة اشخاص على الاقل ابدوا اختلافا او تشكيكا او ترددوا في موقفهم من السيد المسيح، من بين اثنى عشر تلميذا! ومع ذلك نجد الحكام العرب لا يقعنون سوى بالبایعۃ الاجماعیۃ، والـ 99,99% او ما قربها بشدة، ولا شک انهم يستغربون كثيرا من فرح اي رئيس امريكي اذا حصل على 55% من الاصوات، مقابل 45% لخصمه، وتعتبر الصحافة الامريكية ان هذا «اكتساح جماهيري» كما ان الرئيس الامريكي بجد من المعاد جدا ان يقاطعه في كل خطاب فرد او اكثر له قضية ما، فيبتسم الرئيس مذمرا الجمهور بأن القانون الامريكي يكفل حق الرأي المخالف للجميع.. واذا استمر المفترض في مقاطعة الرئيس يقوم رجال الامن باصطدامه بهدوء للخارج.. ولا يلقي به في غياهب السجون الى ابد الابدين.

اننى انظر اذن الى ظاهرة تواجه المسيرتين المصريتين، وتعامل المسؤولين المصريين من هذه الظاهرة دون مغافلة ولا تشنج، باعتباره نضجا يجب ان ترحب به، بل ونظم في ان يحدث داخل مصر ايضا، وليس في الخارج فقط، والامر ليس مسألة كوزماتيكية تتعلى بالتحلي بجماليات حرية الرأي.. ولكن الامر، حتى لو بدأ على شكل مظاهرات وطقوس وليس وراءها تحولات جذرية، فهو مفيد في حد ذاته هكذا تبدأ الكثير من التحولات، ان نفعلها اولا بتردد وارتباك وخطاء، ثم نحس باستمرار من اساليب ممارستنا لها حتى نتقنها وتصبح جزءا من منظومة افكارنا وممارساتنا الجديدة الفيدة.

اننى اطلع بأمل الى اليوم الذي نخرج فيه من وجود مسيرة واحدة تباعي وتهلل وتتعهد، ونخرج فيه من وجود الرأي الواحد الاول، ومن وجود الاجماع على اي شيء، فالاجماع ظاهرة مريرة تشي بعقل واهنة غير قادره على حيوية التفاعل مع التنوع والاختلاف والتعدد فيما هو ايضا ظاهرة بالغةضرر، لأن الاجماع يلقي بعلة زاهية فوق واقع يئن بالمشكلات والعاوهات، والاجدى هو نزع الملاعة ومعالجة امراض الواقع ومشكلاته بالعقل والمحوار وتقبل الرأي الآخر، والموقف الاخر، إن الام النمو هي افضل كثيرا من الام الاحتقار.

Digitized by srujanika@gmail.com

ويحيمه، ثم لا تخر布 الدنيا بعد ذلك، ولا ينهم المعب على رؤوس اصحابه، ولا يعود الرئيس الى مصر غاضبا ثائرا متوجعا.. كما فعل الرئيس السادات عندما خاد من رحلة مماثلة في واشنطن.. عام 1981، وقبل وقتها انه استاء من مظاهره قامت بها هيئات القبطية ضد احتجاجا على احداث الزاوية الحمراء في حزيران (يونيو) 1981 والتي راح ضحيتها عدد كبير من الاقباط وقال الاخرون بل كانت مظاهرة من الفلسطينيين المعارضين لمشروع السلام مع اسرائيل وانهم القوا بالبيس باتجاه الرئيس السادات.. ولا شك ان في هذا مبالغة كبيرة لأن نظام الامن الامريكي يسمح للمتظاهرين بالاقتراب من الرؤساء الرئتين اطلاقا وبالتالي لا يمكن ان يرى احدهم يضا يلقى عليه.. ولكن الرئيس السادات عاد الى مصر بعده ليلاقي خطاب 5 ايلول (سبتمبر) الذي اعلن فيه الاجراءات المشدودة التي اودع بمقتضها عددا كبيرا من رموز مصر الثقافية والفكرية والدينية وكافيين المعارضين له والمغضوب عليهم في السجون.

وها هو رئيس مصر يزور امريكا في مطلع القرن الجديد او نهاية القديم بشكل اص- وقد تواجهت مسيرتان مختلفتان خارج مبنى اقامة في واشنطن ولم تخر布 الدنيا! وقع شعور بالامل، نعم، ولكن لا بد ان نرصد ايضا هذا النضج المبشر في القردة على التعامل مع الرأي المخالف بدون هياج او ثورة من قبل المسؤولين المصريين.. وقد مرت التجربة بسلام.. وقد سمعت من احد الذين دخلوا المقابلة الرئيس بالتحدث معه، ان الرئيس مبارك سأله وعلى وجهه ابتسامة: « ما زال يتقبّس «انها طبيعة البلد هنا»!

وهذا بالطبع توصيف دقيق، فالقانون الامريكي يكفل لكل من يريد ان يحصل على تصريح للقياد بمسيرة -سلمية- للتعبير عن رأيه.. مهمما كانت طبيعة هذا الرأي.. والذي اود ان ارصد هنا وافت النظر الى أهميتها، هو ان القيادة المصرية، وكل من حضر معها من المسؤولين والصحافيين المصريين، ومهما كل افراد الجالية المصرية الذين اشترکوا في احدى المسيرتين ان هؤلاء جميعا قد مرروا بهذه التجربة الفريدة، تجريبا رؤية جماعتين مصريتين تعبر كل منهما عن موقف مختلف، تتواجهان في نفس الشارع، وعلى مساحة ومرأى من ي يريد ان يسمع وان يريد سوء من الصحف المحليه او العاليه، وانه بعد هذه الامر تقم الدنيا وتعدد، ولم يتعرضا من مصر ولا سمعتها ولا كرامتها لضرر، ولم تتعرض كرامة الرئيس ولا هيبته ولا مكانته للاهتزاز.. ذلك لأن وجود اختلاف في الرأي هو اكتشاف الامور طبيعية في العالم كل، بل ان عدم وجود اخلاف في الرأي هو الامر غير طبيعي وغير معقول ولا مقبول.. اذ انه لا يدل سوى على وجود القمع الفكري والخوف الجماهيري.. ولكن المجتمعات العربية م

بالرئيس مبارك، اذ قال: «ان اكثر ما احزنني هو ان ارى جموعا من المصريين على جانب من الطريق، في مقابل جموع من المصريين على الجانب المقابل، وبينهما رجال الامن الامريكيين يحفظون النظام والآمن ببنיהם».

وهذه صورة محزنة فعلا، وتأثرت كثيرا عندما سمعتها من صديقي، وهو مصرى مسلم، وقد قال لي ايضا بحزن: «ان الذين رفعوا صور شهداء الكشح لا يعرفون ان هؤلاء شهداؤنا كلنا، مسلمين ايضا، وليسوا شهداؤهم وحدهم، نحن ثالثنا الما عظيمانا حدث، ولكن الترحيب بالرئيس المصري وقت زيارته ليس هو وقت اظهار هذا الالم».

اما الصديق المصري القبطي الذي عاد من المسيرة الاخري فقد قال لي في المقابل: «يل انا اعتقد ان وقت زيارة الرئيس هو وقت اظهار المنا لما حدث بالكشح، حتى يعرف الرئيس مشاعر الجالية القبطية بصدق وبعمق، والا فتى سيتاح لنا ان نعبر للرئيس عن هذه المشاعر؟ ثم كيف يمكن لانسان مخلص ان يطالبنا ان ننسى شهداءنا بهذه السرعة ونسير في مسيرة ترحيب ومهرجان مصرى قالوا انه سيتضمن الفنون والرقصات الشعبية؟ نحن في حداد وليس من المقبول مطالبتنا بالخروج من الحداد للاشتراك في مهرجان!».

ولن اخوض هنا في تحليل كل من هذين الموقفين، والذي حدث هو ان الجالية المصرية بالهجر قد انقسمت حول هذا الامر اقساما مؤسفة، والذي يعمق من غور الانقسام هو غياب الحوار لحاولة تفهم كل طرف موقف الآخر.. وانا نجد الموقف الذي يسرع اليه الاغلبية من كل طرف هو شجب الطرف الاخر، بل نعمت باقصى واقع صفات السب والتخوين، وبها تتعقد الفجوة بينهما، ويتمترس كل طرف خلف مداريسه الفكرية والعاطفية، منتشيا بشعوره الفوار بعدالة موقفه، وبخيانته موقف الآخر وما دام هذا الشعور الفوار يمنحك شيئا عاطفيا مؤقتا ولذة نفسية قد تصل الى حد الشبق النفسي والجسدي، فلماذا نفقد هذه المتعة المتأججة وتركت الى العقل البارد وحواراته المتزنة التي تحررتنا من التشنج والهياج والتطوح والصرارخ والهتاف على رؤوس الاشهاد في حفلة زار صاحبة وجوبية تكون نحن ابطالها والاخرون هم الاعداء الخونة الذين نصب عليهم كل عواطف احباطنا الشخصية وأزماننا النفسية وهزائمنا اليومية؟!

ولكن ما اود ان الفلت العقل له في آخر هذين المسيرتين في واشنطن، ان هذا الامر على كل ما يبعث فينا من الم وحزن ويستحق ايضا ان نلاحظ ونعي ان الالم المصاحب له هذا نوع من «الم النمو» كالتي يعانيها جسم الشاب الراهق وهو ينمو ويتمدد فيشعر صاحبه ببعض الالم.. والذي اقصده هنا هو انتنا جميعا - كجالية مصرية - قد نمونا بسبب هذا الحدث المؤلم وعبرنا نقطة زمنية هامة على مسيرة النمو والنضج.. فلأول مرة منذ زمن بعيد، تخرج جماعتنا مصرية تان يعرف بعضها بعضا، لكي تعلن كل منها عن موقف مختلف عن الآخر، بأسلوب يسمح به القانون

فرانسوا باسيلي \*

الآن وقد انتهت زيارة الرئيس المصري محمد حسني مبارك للولايات المتحدة وقد حققت اهدافها واهماها، في اعتقادى، تكثيف النشاط التكنولوجى والاسراع فى عملية ادخال التكنولوجيا الحديثة لمصر، ومصر فى هذا تعتبر متذكرة حاليا عن دول الخليج العربى، لذلك فان منح الرئيس مبارك الاولوية لسباق تكنولوجيا هو امر هام جدا ومطلوب وجاء فى وقته ببل اتساع الهوة التكنولوجية بين مصر وبقية دول المنطقة. والان وقد هدأت التغطية الاعلامية المعتادة الصاحبة لرحلة الرئيس، من المفيد فى اعتقادى بالتفات الهداء الى احدى مظاهر هذه الزيارة الناجحة التى أثارت فى الجالية المصرية بالمهجر الامر يرى مشاعر ملاطمة وتداعيات ما زالت قائمة، لم يحصل على ما تستحق من التأمل والتحليل، بل لم ينشر اليها الصحف المصرية الا بشكل عاير، وبنوع من الانفعال العاطفى، فاقدة بذلك فرصة الاستفادة من حدث واستيعاب دروسه.

والذى ادعوه الى الالتفات الهداء له هنا هو ما حدث اثناء وجود الرئيس فى واشنطن من تواجد سيرتين خارج مبني اقامته فى وقت واحد، مسيرة تترحب به اشتهرت فيها هيئات اعلامية ودينية هجرية ومن مصر، ضمت المسلمين والاقباط، ورفعت بعارات الوحدة الوطنية، ورمزي الهلال والصلب الاعلام المصرية والنشيد المصرى.. ومسيرة اخرى على الجانب المقابل من الشارع، قامت بها بعض هيئات القبطية بالمهجر، رافعة صور شهداء قرية كشكش التي راح ضحيتها واحد وعشرون قتيلا من اقباط. في احداث طائفية نالت تغطية اعلامية تحليلية واسعة داخل مصر وخارجها، وما زالت عروضه حاليا امام القضاء المصرى، لم يقل كلمتهنهائية فيها بعد، وان كان قرار الاتهام الذي صدر الفعل من النائب العام قد اعتبره معظم المراقبين انه بقرار عادل دقيق التعبير عما حدث بالفعل. ويعكس اناولا جادا ومسئولا للموضوع، وصفه قداسة البابا متودة الثالث انه حق كل ما كان تنتهاه.

ان وجود سيرتين على الجانبين المقابلين لشارع احد هو ظاهرة تستحق منا التأمل والتحليل، وليس لانفعال العاطفى حتى لو كان هذا الانفعال العاطفى مرا لا مفر منه.

ولم اذهب شخصيا الى واشنطن، لكننى تابعت ما حدث عن طريق التحدث مع عدد من الذين شاركوا فى سيرتين بعد عودتهم، وايضا عن طريق متابعة ما تبوا فى وسائل الاعلام المهجري، وشبكات الانترنت من السيرتين. وكان اكثرا ما اثر فى نفسي ودفعنى الى تأمل الاعمق في ظاهرة السيرتين هو ما قاله له سديق بعد عودته من الاشتراك فى المسيرة المرحبة

## **لماذا يخشى الموساد من انتصار الديموقراطية في العالم العربي؟**

د. محرز الحسيني \*

الحصله الطبيعيه لـ تلك الوضاع هو  
تنامي قدرة نجاح القيادات الاسرائيلية او  
غيرها في خلق عوازل نفسية تفصل بين  
عناصر القوى المعارضه ومن وراها شرائح  
جماهيريّة واسعة وبين دوائر صانعي القرار  
السياسي في الوطن العربي، والسعى  
لتهيئة مناخ خاص يحول دون وجود أي  
نقط أو تأثير للعنصر الشعبي أو الرأي العام  
بكلفة توجهاته في المناورات والمباحثات  
السياسية والدبلوماسية.

ومن الطبيعي انها لن تفعل ذلك عن  
طريق الضغط المباشر العلني، كما حدث في  
النمسا مؤخرًا على سبيل المثال، بل من  
خلال استئثار وتوظيف التقاضيات الكثيرة  
الموجودة في الساحة السياسية العربية  
وذلك من خلال القيام بتغذية ودعم البعض  
منها، ودفع كل منهم في اتجاه يتعارض مع  
الآخر، حتى يبدأ انهيار وتحلل وتمزق الأمة  
ناتجاً طبيعياً لعوامل داخلية تتعلق  
بأحوالها وطبيعتها الخاصة.

لقد نجحت اسرائيل ومعها بعض الدول  
الغربية بالفعل، على سبيل المثال، في خلق  
انطباع واضح لدى الحكم العرب يمثل  
ويصور لهم كلام من التيار الديني  
والديموقراطي كتهديد مباشر لنظمهم  
السياسية، وبالتالي أصبحت الحكومات  
العربية واجهزتها الأمنية تتبع النشطاء في  
تلك التيارات ووضعهم في السجون،  
يتساوى في ذلك المطالب بحقوقه  
الدستورية ولو بنسبة معقولة أو المعارض  
لتيار الحداثة وتشويه الأركان الأساسية  
للسنة الإسلامية. وأصبحت المطالبة بتلك  
الحقوق تعتبر من وجهة نظر النظم العربية  
خيانة وخرجاً عن العقد الاجتماعي  
والسياسي المبرم بينها وبين الجماهير. لقد  
نجحت اسرائيل، حتى الان ودرجة عالية،  
في تغيير معاني ورموز مصطلحات كثيرة  
في الفكر والعقليّة العربية خاصة تجاه  
مفهوم الأمان السياسي والاجتماعي، وذلك  
بعد ان أعادت صياغة أشكال التهديد  
 وأنواعه واتجاهاته. لقد أصبح التهديد  
الرئيسي الآن الموجه للنظم السياسية  
العربية لا يتوقع من الخارج بل يوجه اليها  
من الداخل، وتحتمل معها كفريسة منفردة  
ومنعزة تقدّم كل منها حكمة تفتقر إلى قوة  
دعم الجماهير والأحرار والمثقفين. لقد أصبح  
في مقدور بعض القوى الخارجية ان تغذي  
عوامل التصادم والتقاضي بين الحكومات  
العربية وشعوبها وتدعّم وتمول كل أطراف  
الصراع في وقت واحد. والنتيجة الطبيعية  
لتلك المأساة هو غياب أي شكل من أشكال  
الحكم الديمقراطي في أركان الأمة العربية.  
وأصبحت عقدة الخوف والخذلان وعدم الثقة  
هي الطابع المميز للعلاقة القائمة حالياً في  
العديد من الدول العربية ليس فقط بين  
الحاكم والحكومة العربي، بل بين الشرائح  
المختلفة من الشعب العربي ذاته!

هل ذلك يمثل ذكاءً خارقاً من قبل الخصم،  
أم غباء وبساطة فكر العقلية العربية على  
كافحة المستويات؟ وهل تتوقع ان يأتي اليوم  
الذي تصبح اسرائيل هي القوة وصاحبة  
القرار في منح الشعب العربي حريته  
السياسية أو حرمانه من هذه الحرية؟!  
سؤال لا ندرى لهن يوجهه: الحكومات  
العربية أم شعوبها المنكوبة؟

العوامي، وأصبحت حتى الآن تمثل المثال للعديد من الرافضين، خاصة في التي تختل مواقع مخزن الوسطى والطبقية كلها تغلّب شريح في معظم المجتمعات ان تغذية التيار الدايم عامل من شأنه ان يحد مسار الفكرة الديمقرطية مفهوما سياسيا (ع) مبدأ الشورى واهل الفكر السياسي الا هو سائد في خطاب بشكل خاص او في الـ فإن دعم كل من الاتجاهين في وقت واحد الدين في متانة يس طرفي المشاركة في صد حق والصورية، ولكن بد وسلوكية متصادمة في كما تدرك اسرائيل في العديد من الدول توقع انفراج سريع لـ والاجتماعية والـ المست قبل القر بالضرورة استمرار ناقمة ومعارضة وسياساتها التي تعـ الشرائح الكاـة، الـ يتضاعف ثراء وقوـ تربـ على قمم الجـنـ تـصـيـرـ هـنـاكـ عـناـصـرـ طـوـاعـيـةـ فـيـ بـعـضـ الأـ قـصـدـ أـمـاـ بـداـعـ الفـقـ بالنقـشـ والأـضـطـهـادـ، الغـضـبـ وـالـرـفـضـ. وـرـدـ التـوجـهـاتـ السـيـاسـيـةـ الدولـ العـرـبـيةـ المـتـعـلـقـةـ السـ جـدـيدـ لـلـورـاثـةـ السـ الجمهـوريـةـ، سـيـكـونـ الدـارـسـ انـ يـتـبـأـ بـهـ يـتـحسـ بـشاـرـهـاـ العـرـبـيـ وـالـإـسـتـشـراـ لـرـدـودـ فعلـ الجـماـهـيـ فـكـرةـ شـاذـةـ تـدـعمـهاـ الدولـ الغـرـبـيـ، للـحفـ العـرـبـيـةـ الـخـاصـةـ لـنـدـ عنـ جـاهـيـرـهاـ. وـتـخـ العـرـبـيـةـ الـحـالـيـةـ لـوـاـ هذهـ الحـقـيقـةـ.

ان اسرائيل تدرك رأـيـ اـلـانـسـانـ الـعـرـبـيـ فـكـرهـ وـارـادـهـ بـلـ حدـ مـسـالـةـ الـتـبـيـعـ، حـقـيقـتهاـ حدـودـ الـحـكـوـمـ منـ رـجـالـ الـأـعـمـالـ الـ مـسـارـ الـتـبـيـعـ، فـيـ حـقـ غيرـ مؤـهـلةـ أوـ مـسـتـعدـ إلىـ وـاقـعـ منـ الـبـدـيـهـيـ ضـرـورةـ اـحـتوـاءـ تـلـ المـعـرـقـةـ لأـهـافـهاـ وـتـغـ اـتجـاهـ هـذـاـ التـهـيـدـ الشـ بعيدـ عنـهاـ وـتـشـتـيـتـ الـخـلـافـ وـالـتـحـادـامـ وـالـعـرـبـيـةـ فـيـ اـتـجـاهـاتـ منـ ذـكـرـ بـعـضـ عمـلـيـاتـ وـالـعـرـقـيـةـ وـالـمـذـهـبـيـةـ العـرـبـيـ الـواـحـدـ، هـيـ تـلـ الـاـسـتـراتـيـجـيـةـ.

ان اسرائيل، وـمعـ

ربـيـهـ وـالـاـسـرـائـيلـيـهـ (فـقطـ، يـمـكـنـ فيـ الـوقـتـ الـذـيـ توـجـدـ فـيـ جـهـاتـ تـسـانـدـ وـتـمـولـ حـركـاتـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ السـيـاسـيـةـ (بغـضـنـ تـوجـهـاتـهاـ الـاـيـدـيـوـلـوـجـيـةـ)، هـنـاكـ بـتـموـلـ الـحـركـاتـ الـدـينـيـةـ الـمـتـرـفـةـ وـالـقـاطـبـيـةـ) فيـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ.

تركـ فيـ اـطـارـ حـركـاتـ اـجـتمـاعـيـةـ حقوقـ الـدـيمـقـراـطيـةـ السـيـاسـيـةـ فـيـ تـهـاـ، وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ يـلـاحـظـ انـ وـاستـراتـيـجـيـةـ خـاصـةـ تـبـنـيـاـهـ السـيـاسـيـةـ وـالـأـمـنـيـةـ الـاـسـرـائـيلـيـةـ قـاـوـمـةـ وـمـنـعـ أيـ مـسـارـ دـيمـقـراـطـيـ

الأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ.

صـوـدـ هـنـاكـ هوـ تـكـذـيبـ أوـ تـأـكـيدـ كـلـ وـسـائـلـ الـاعـلامـ الـعـرـبـيـةـ أوـ اـعـيـانـ الـقـاءـ الـمـتـرـفـةـ أوـ تـوـجـيهـ أـصـابـعـ الـاتـهـامـ طـرفـ بـكـنـ الـقـصـدـ هـنـاكـ هوـ مـحاـوـلـةـ القـاءـ عـلـىـ بـعـضـ الـعـوـاـمـ الـتـيـ تـمـكـنـ بـوـشـاعـتـ منـ النـجـاحـ فـيـ تـطـبـيقـ اـسـاسـةـ الـمـزـوـجـةـ الـمـتـاقـضـةـ تـجـاهـ بـقـاطـيـةـ فـيـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ.

خطـيـئـ القـوـلـ بـأـنـ الـمـنـطـقـ الـبـدـيـهـيـ تـكـتمـلـ اـسـرـائـيلـ بـتـأـمـنـ مـسـتقـبـلـهاـ زـدـهـارـ اـقـتصـادـهاـ وـظـمـنةـ تـأـثـيرـهاـ الأـحـادـثـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ، لـاـ بـدـ وـانـهـ اـنـظـلـ حـريـصـةـ دـائـئـاـ عـلـىـ قـبـولـ وـأـوضـاعـ السـيـاسـيـةـ الـقـائـمـةـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ، وـتـوـظـيفـ الـمـنـاخـ دـمـدـمـةـ صـالـحـاـهـ وـأـهـدافـ الـقـومـيـةـ سـوـاءـ فـيـ الدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ الـقـرـبـيـةـ بـعـيـدةـ، خـاصـةـ تـلـكـ الدـوـلـ الـتـيـ وـأـبـدـتـ اـسـتـعـادـاـ لـلـتـعـاـونـ مـعـهـاـ طـلـبـلـهاـ. وـمـنـ الـبـدـيـهـيـ اـنـهـ سـتـظـلـ يـنـطـقـ اـيـقـارـاطـيـةـ عـرـبـيـةـ حـقـيقـيـةـ، اوـ تـفـاضـلـ سـيـاسـيـةـ شـعـبـيـةـ سـلـمـيـةـ، وـوابـ لـاحـتمـالـ وـصـولـ أـيـ قـوـةـ إـلـىـ السـلـطـةـ. وـهـذـاـ أـمـرـ طـبـيعـيـ فـيـ اـطـارـ لـعـبـةـ الـأـمـ وـالـسـيـاسـةـ بـعـنـيـ اـنـ هـذـاـ يـجـبـ الـأـنـوـمـ اـسـرـائـيلـ بـيـ الـعـاـمـ الـأـسـاسـيـ وـالـمـؤـثرـ الـأـوـلـ يـنـطـقـ اـيـقـارـاطـيـ حـقـيقـيـ فـيـ الـأـمـةـ بـنـ الـمـأسـاةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ السـائـدـ الـعـرـبـيـ هـيـ مـشـكـلـةـ مـتـعـدـدـةـ الـأـسـبـابـ. الـبـعـضـ مـنـ هـذـهـ يـرـجـعـ إـلـىـ طـبـيعـةـ نـظـمـ الـحـكـمـ الـعـرـبـيـةـ، وـلـكـنـ الـجـانـبـ الـكـبـيـرـ مـنـ اـسـبـابـ يـرـجـعـ إـلـىـ طـبـيعـةـ وـتـرـكـيـبـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـعاـصـرـةـ بـكـلـ ماـ يـمـكـنـ بـكـريـ وـسـلـوكـيـ، وـهـيـ ظـواـهـرـ لـاـ حـظـهـنـاـ. وـهـذـاـ أـمـرـ يـخـرـجـ عـنـ مـجـالـ ثـ، وـلـكـنـ الـظـاهـرـةـ الـجـاذـبـ هـنـاكـ هـيـ بـكـرـ اـسـرـائـيلـ وـمـدىـ نـجـاحـهـ فـيـ سـتـثـمـارـ الـبـيـئـةـ الـعـرـبـيـةـ ذـاهـتـهـ بـكـلـ ماـ فـيـهـاـ مـنـ تـنـاقـشـاتـ وـظـواـهـرـ اـفـاعـيـةـ وـاجـتمـاعـيـةـ وـفـكـرـيـةـ وـأـمـنـيـةـ، اـخـ خـاصـيـةـ يـعـقـدـ بـالـفـعـلـ أيـ مـسـارـ لـاـيـ شـكـلـ مـنـ اـشـكـالـ الـمـارـسـةـ الـحـقـيقـيـةـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ.

نـ اـسـرـائـيلـ تـدـركـ انـ هـنـاكـ عـوـاـمـ الـلـيـلـيـةـ كـثـيرـةـ تـتـضـافـرـ فـيـ مـحـيـطـ الـعـرـبـيـةـ، تـقـافـيـةـ عـبـثـيـةـ وـاجـتمـاعـيـةـ وـاقـتصـادـيـةـ تـغـذـيـةـ التـيـارـ الـدـينـيـ وـجـوـهـرـةـ فـيـ الـمـجـتـعـاتـ الـعـرـبـيـةـ.

بعـدـ غـيـابـ وـتـأـكـلـ كـلـ الـبـدـائـلـ يـةـ عـلـىـ السـاسـةـ، سـوـاءـ الـفـكـرـةـ اوـ الـاشـتـراكـيـةـ اوـ الـرـاسـمـالـيـةـ اوـ يـةـ عـلـىـ غـيرـ ذـكـرـ مـنـ اـيـدـيـوـلـوـجـيـاتـ، وـكـلـكـ غـيـابـ ايـ فـكـرـةـ مـشـرـوعـ بـمـكـنـ انـ يـوـحـدـ الـفـكـرـ وـالـسـلـوكـ الـاـيـدـيـوـلـوـجـيـ لـأـبـنـاءـ الـأـمـةـ عـلـىـ

هل تعتبر مسألة حق الممارسة ديمقراطية في الدول العربية تهديداً إسرائيلياً، أم أن توفر المناخ الديمقراطي خدمصالحها ويسهم في استقرارها؟ وهل صحت اسرائيل هي العنصر المؤثر الفاعل صاحبة القرار الأول والأخير في السماح لمواطن العربي في ممارسة حقوقه سياسية من عدمه؟

استلفت نظرى فقرة وردت في مقال لاستاذ فهمي هودي نشر له في جريدة المجلة في عددها الصادر في 26 آذار 2008 (سیناريوهات ما بعد التسوية) وأثارت كلماته انتباھي جاءه عدة أمور تتعلق بعلاقة اسرائيل بمسألة الديمقراطية في الدول العربية. ذكر استاذ فهمي هودي (حضرني هنا كلمات يفید كمھي، رجل المخابرات الاسرائيلية سابق، وداعية (السلام) حالياً التي ذبح فيها الكتاب الاسرائيليين الذين ينتقدون بيات الديمقراطية وشیوھ الدیكتاتوریات في العالم العربي فكتب (يفید) يقول هل سینام مؤلاء الياءه مرتاحي البال عندما سفر عنوان انتخابات عن فوز الأصوليين، انا يجب ان نوطن انفسنا مع الانظمة القائمة، منها تستحصل ان ادعائنا وأعدائهم».

ان القراءة الصحيحة لكلمات كمھي لا يؤكد ان اهادى وتحقيق اراده على مسار سیجعله ودعم كل اراده بعض الدبلوماسى السائد لخواصه والأمنية، منها قبلا بها والرطوح دائماً ضد اراده حتى اى اندیشة تفتح الأبواب مناوية لها ومقبول الدولى، بادروا وجعلها في غياب اى العربية، لا في الوطن الاطراف والاسباب السياسية الشخصية فيها (حال وتسطع فضلاً يصعب ملامحها هذا الحديث اسلوب الفتاوى توظيف واصالحها سلبية، تقدمة وتهيئة مناطق طب يعي الديمقراطى لا شك اراده ذاتية داخل الدول السياسية بين شرائط خاصة السياسة الشيوعية حتى القومية سياسية قومي يهدى السياسي

# بـوتـفـلـيـقـة فـي مـوـاجـهـة الـرـيـح الـعـاتـيـة: أـي جـازـائـر نـيـد؟

عادلی صادق

■ عندما يهجم الستئصاليون، اعداء الاسلام والعروبة في الجزائر، على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ماذما يصبح مطلوبا من يتغاضفون مع الاسلام السياسي، ويتمون للعروبة، في داخل الجزائر وخارجها؟! بعض الذين يتغاضفون مع الشأن الجزائري من خارج ذلك البلد (جزائريون منفيون او عرب يقتربون من الموضوع الجزائري) لا يريدون مراجعة مواقفهم التي بدا واضحا انها تقادمت ولم تعد ملائمة لواقع الحال وموجباته، وبعض العرب يمارسون نوعا من التنفييس لأن امنياتهم السياسية القصوى، في بلادهم قد تحولت الى مسائل محمرة، ولم يعد بالامكان تلبية جزء منها، ولو بنسبة 10% فتحلوا الى الكلام عن اقطار اخرى، لا يعرفون عن دول اخلاقها الا ما هو عام وسطحى فأخذوا يهجمون على «السلطة» هناك، في اي اعهد دون ان يدققوا فيعرفوا من هم اعداء هذه «السلطة» التي يهاجمونها، والتي يرمونها بالاشتراك مع اعداء العروبة والاسلام عن قوس واحدة! برهان بسيط على اختلاف الاحوال التي تعيشها زينة الناز

<p>في التعامل امام هذه المتغيرات العالمية الجديدة تبدو محدودة للغاية، لأن التعامل معها يتم ببطء شديد، والتفهم لافرازاتها ما زال في بداياته الاولى.</p> <p><b>الشفافية، والوضوح، واحترام حقوق الانسان، وتوسيع دائرة الحريات العامة والخاصة، وتشجيع التوجهات الديمocrطية، وحرية العبادات، هي كلها عناصر أساسية في اي تحرك سعودي حقيقي لمواجهة هذه المتغيرات، وتجنب حدوث اضطرابات مماثلة في المستقبل، او توسيع دائرة الاضطرابات الحالية.</b></p> <p>الاساليب السابقة لم تعد مفيدة، علاوة على كونها غير عملية، بما في ذلك فرض القيد الصارمة على الاعلام وأغلاقها في وجه رجالها، ووضع القوائم السوداء، وتشديد الرقابة على الصحف في محاولة للتعتيم ومنع وصول المعلومات في زمن الانترنت والفضائيات التي باتت تدخل جميع البيوت بحرية مطلقة.</p> <p>نحن مع استقرار السعودية، مثلما نفهومنا للاستقرار هو ذلك القائم على الحريات والتعديدية واحترام حقوق الانسان.</p>	<p>بآخر، في اعمال خطف السياح التي خربت الموسم السياحي اليمنية، وطفشت الاستثمارات الخارجية، وشوهدت صورة البلاد في العالم باعتبارها الاقل امنا، والاكثر اضطرابا.</p> <p><b>الحكومة السعودية، وبعد هذه الاحداث، تستشعر فعلا انها مستهدفة في امنها واستقرارها ووحدتها الوطنية الداخلية، فالعرب هم اكثر شعوب العالم ايمانا بالنظيرية التأميرية، واكثر من مسؤول سعودي اتهم جهات اجنبية بالوقوف خلف هذه الحملة ضد بلاده، وانتقد بشدة منظمة العفو الدولية وشكك في النوايا الخفية خلف تقريرها، بل ان رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ بن جبير ذهب الى حد اتهام العراق كاحد هذه الجهات. ولكن الحقيقة ربما تكون مغايرة لذلك تماما فالعالم يشهد حاليا ثورة اتصال، ومتغيرات سياسية واقتصادية متعددة قلبت القواليب القديمة رأسا على عقب، وفرضت وقائع ومتغيرات جديدة ابرزها انتهاء الزمن الذي كانت تل JACK فيه الحكومات الى انتهاء حقوق الانسان بحرية دون ان يتحرك احد.</b></p> <p><b>الخيارات امام الحكومة السعودية</b></p>	<p>واي مراقب مختص للشأن السعودي سيجد صلة وثيقة، مباشرة او غير مباشرة، بتقرير منظمة العفو الدولية حول انتهاكات حقوق الانسان في <b>السعودية</b> وتمرد عناصر في الطائفة الاسلاماعيلية التي هي احدى الفرق الشيعية الاسلامية. فصدرور هذا الولاء للأسرة الحاكمة، والتتكليل بمعارضيها، أو الخارجين عن طاعتها.</p> <p>اسهاب عن منع ابناء البيانات، والمذاهب الاخرى، من بناء الكنائس والمساجد والمعابد شجع وسيشجع هؤلاء على التمرد ومحاولات اسماع صوتهم للخارج، وجماعات الضغط الغربية المناوئة للمملكة وحكومتها.</p> <p>فبالنسبة الى التوقيت، لا بد من الملاحظة انها جاءت بعد ايام معدودة من تقرير منظمة العفو الدولية الذي تحدث عن اعمال تعذيب وانتهاكات الاجانب، في تلميح واضح الى المملكة العربية السعودية وحكومتها، سيكون بالنسبة الى عامل المكان، فانه يمكن القول وباختصار شديد، ان نجران تقع قرب الحدود اليمنية، وتتدخل قبائلها مع نظيراتها في اليمن اجتماعيا وسياسيا، ومن غير المستبعد ان تكون الحكومة اليمنية لعبت دورا في تفجيرها كرد على تدخلات نظيرتها السعودية في شأنها الداخلية.</p> <p><b>الحكومة السعودية عندما تصدر</b></p>	<p>صارمة على حرية التعبير ولا تفتح ابوابها بحرية للصحافة الاجنبية ولهذا تتعدد الروايات، ويسيطر بعض الصحف ومحطات التلفزة الى الاعتماد على مصادر ثانوية غير اشخاص حسب بعض الروايات غير الرسمية، ربما تلقى بظلال من الشك حول هذا الانجاز.</p> <p>فالمملكة العربية السعودية، بالمقارنة بالعديد من الدول العربية، وخاصة الجمهورية منها، تمنتت بمرحلة طويلة من الاستقرار انعكس بشكل ايجابي على حياة المواطن ورفاهه وامنه، وساعدت الطفرة المالية الهائلة العائدة من الداخيل النفطي في تكريس هذه الحقيقة بطريقة او باخرى، ولذلك تبدو احداث نجران الاخيرة ملفتة للنظر والاهتمام في الوقت نفسه لانها من الاحاديث النادرة في هذا البلد بالذات.</p> <p>ويصعب علينا اعطاء رأي قاطع في الاسباب المباشرة التي ادت الى حدوث الاضطرابات هذه، ونزول المتظاهرين الى شوارع المدينة بالآلاف، وحرقهم السيارات والمباني والصدام مع الشرطة بهذه الطريقة المؤسفة لأن الحكومة السعودية تفرض قيودا</p>	<p>■ ظلت الحكومة السعودية تفتخر دائما بانها حققت الامن والامان لمواطنيها، ولكن الاحداث التي وقعت في اليومين الماضيين في مدينة نجران الجنوبية واسفرت عن مقتل تسعة اشخاص حسب بعض الروايات غير الرسمية، ربما تلقى بظلال من الشك حول هذا الانجاز.</p>
--	---	--	---	---

## الاضطرابات الاخيرة في السعودية واسبابها الحقيقية

في التعامل امام هذه المتغيرات العالمية الجديدة تبدو محدودة للغاية، لأن التعامل معها يتم ببطء شديد، والتفهم لافرازاتها ما زال في بداياته الاولى. الشفافية، والوضوح، واحترام حقوق الانسان، وتوسيع دائرة الحريات العامة والخاصة، وتشجيع التوجهات الديمocrاطية، وحرية العبادات، هي كلها عناصر اساسية في اي تحرك سعودي حقيقي لمواجهة هذه المتغيرات، وتجنب حدوث اضطرابات مماثلة في المستقبل، او توسيع دائرة الاضطرابات الحالية.

الاساليب السابقة لم تعد مفيدة، علاوة على كونها غير عملية، بما في ذلك فرض القيد الصارمة على الاعلام وأغلاق البلاد في وجه رجاله، ووضع القوائم السوداء، وتشديد الرقابة على الصحف في محاولة للتعتيم ومنع وصول المعلومات في زمن الانترنت والفضائيات التي باتت تدخل جميع البيوت بحرية مطلقة.

نحن مع استقرار السعودية، مثلما نحن مع استقرار كل بلد عربي، ولكن مفهومنا للاستقرار هو بذلك القائم على الحريات والتعدديّة واحترام حقوق الانسان.

بآخرى، في اعمال خطف السياح التي خربت المؤسسات السياحية اليمنية، وطفشت الاستثمارات الخارجية، وشوهدت صورة البلاد في العالم باعتبارها القليل امنا، والاكثر اضطرابا.

الحكومة السعودية، وبعد هذه الاحداث، تستشعر فعلا انها مستهدفة في امنها واستقرارها ووحدتها الوطنية الداخلية. فالعرب هم اكثر شعوب العالم يامانا بالنظرية التأمريّة، واكثر من مسؤول سعودي اتهم جهات اجنبية بالوقوف خلف هذه الحملة ضد بلاده، وانعقد بشدة منظمة العفو الدولية وشكك في التوايا الحفية خلف تقريرها، بل ان رئيس مجلس الشورى السعودي الشيخ بن جبير ذهب الى حد اتهام العراق كاحد هذه الجهات. ولكن الحقيقة ربما تكون مغايرة لذلك تماما فالعالم يشهد حاليا ثورة اتصال، ومتغيرات سياسية واقتصادية متعددة قلبت القوّالب القديمة رأسا على عقب، وفرضت وقائع ومتغيرات جديدة ابرزها انتهاء الزمن الذي كانت تلجم فيه الحكومات الى انتهاك حقوق الانسان بحرية دون ان يتحرك احد.

الخيارات امام الحكومة السعودية اداً اذا قلنا ان «جعلات» قبائل يمنية، ط بطريقة او ص الشأن ثيق، مباشرة منظمة العفو حقوق الانسان عناصر في هي احدى فصدر هذا من الحديث اباء الديانات، ناء الكائنات ويسيرجع اوالة اسماع عات الضغط حكمتها. الذي تحدث ات خارجية اف السياح ح الى المملكة متها، سيكون دين من هذه يكن له، او اذا قلنا ان «جعلات» قبائل يمنية، ط بطريقة او

برية  
نها  
بيقة  
هذه  
هزة  
في  
كيل  
ها.  
في  
فقا  
حكم  
يج  
.ا.  
من  
ودة  
ذدي  
يات  
على  
اما  
ممكن  
تقع  
ثلاثها  
يا  
كون  
في  
تها

بيانا ثانياً تؤكد فيه أنها تضمن عبادة للطائفة الإسماعيلية، فاصبية في ذلك، وتتحدث عن حقيقة، نزيد عليها بالقول إن ابناء طائفتنا هم الأكثر عملاً في الإجرامية، والأخلاص للأسرة الحاكمة، والتسلط على طلاقها، أو الخارجين عن طاعة الأسطر ايات خطيرة لأنها وقعت في وقت حساس جداً، وفي منطقتهم بحساسية خاصة أيضاً، بواقعها الجغرافي، وطبيعة النسق الاجتماعي الذي يميزها عن محيطها بالنسبة إلى التوقيت، لا بد لاحظة أنها جاءت بعد أيام معدودات تقرير منظمة العفو الدولية الذي أحدث عن أعمال تعذيب وانتهاك حقوق الإنسان، وفرض قيود حرريات الدينية والشخصية. بالنسبة إلى عامل المكان، فإنه يقول وباختصار شديد، إن نجران هي الحدود اليمنية، وتتدخل قبائل نظيراتها في اليمن اجتماعياً سياسياً، ومن غير المستبعد أن تتدخل حكومة اليمنية لتعتبر دوراً نجيراً كرد على تدخلات نظيرتها سعودية في شؤونها الداخلية.

لى حرية التعبير ولا تفتح  
برية للصحافة الأجنبية  
دد الروايات، ويضطر بعض  
ومحطات التلفزة الى  
على مصادر ثانوية غير  
ن وزارة الداخلية السعودية  
ني ظاهرة غير مسبوقة،  
ها، في اصدار بيان رسمي  
داث بعد صدورها مباشرة  
طريق على اية تأويلات  
اجتماعية، ولكن هذا البيان  
ي معلوماته ولا يميط اللثام  
يد من النقاط الغامضة التي  
احداث.

تححدث عن مشعوذ «اجنبي»  
بقة غير شرعية، اصطدم  
رجال الامن عندما حاولوا  
وجرى تبادل لاطلاق النار،  
قيقة معايرة لذلك تماماً،  
ظاهروا هم اتباع الطائفة  
الليلية، احتجاجاً على بعض  
ن التي اعتقدوا انها تشكل  
حرية العبادة ومن قبل  
سلامية متشددة لا تعترف  
فة وتكرفها.  
مة السعودية عندما تصدر

■ ظلت الحكومة السعودية تفتخر دائمًا بانها حققت الامن والامان لمواطنيها، ولكن الاحداث التي وقعت في اليومين الماضيين في مدينة نجران الجنوبية واسفرت عن مقتل تسعة اشخاص حسب بعض الروايات غير الرسمية، ربما تلقي بظلال من الشك حول هذا الانجاز.

فالمملكة العربية السعودية، بالمقارنة بالعديد من الدول العربية، وخاصة الجمهورية منها، تتمتع بمرحلة طويلة من الاستقرار انعكس بشكل ايجابي على حياة المواطن ورفاهه وامنه، وساعدت الطفرة المالية الهائلة العائدة من المداخيل النفطية في تكريس هذه الحقيقة بطريقة او باخرى، ولذلك تبدو احداث نجران الاخيرة ملفتة للنظر والاهتمام في الوقت نفسه لانها من الاحداث النادرة في هذا البلد بالذات.

ويصعب علينا اعطاء رأي قاطع في الاسباب المباشرة التي ادت الى حدوث الاحداث هذه، ونزول المتظاهرين الى شوارع المدينة بالآلاف، وحرقهم السيارات والمباني والصدام مع الشرطة بهذه الطريقة المؤسفة لأن الحكومة السعودية تفرض قيودا

## **للمحة الخليجية: هل يصبح الشأن المحلي بمنزلة على جدول أعمالها؟**

\* د. سعيد الشهابي

الخليج لانها تجمع مثقفه على ارضية خليجية مشتركة وبهدف واضح وهو مقاومة التطبيع. فلم يعد الهم العربي بعيدا عن المواطن الخليجي الذي تفاعله مع تطورات المنطقة منذ عقود ولم يمنع مشاركته الفاعلة في اثراء الحوار العربي سوى مظاهر القمع الفكري والسياسي التي تتجسد في بعض الدول الخليجية.

وعبرت ندوة «الوطن العربي بين قرنين»، التي نظمتها هذا الأسبوع في دبي «دار الخليج» بمناسبة مرور عشرين عاما على صدور جريدة «الخليج» الاماراتية عن تداخل الهم الخليجي مع الهم العربي في ما يتعلق بمواكبة تطورات العالم، وإذا كانت دائرة حرية التعبير بدولة الامارات العربية قد اتسعت قليلاً لتنسوع ووجهات نظر تتعوّد الى التغيير فان ذلك مؤشر ايجابي يجب ان يأخذه القادة في الحسبان.

مطلوب من اصحاب القرار السياسي الخروج من الشرنقة التي ورثوها بسبب مفاهيم مستمدّة من البيئة القبلية والارتقاء الى المفاهيم المرتبطة بالدولة الحديثة.

واذا كانت مصالح «القبيلية» تمنع من ذلك فان من مصلحة القادة ان يعوا ان تلك المصالح لا يمكن حمايتها الا بتطييع النظام السياسي لما فيه من اخلاقيات العصر مع الحفاظ على ما هو ايجابي من قيم واخلاق مستمدّة من الدين والبيئة. واذا تمعن هؤلاء بعد النظر فلن يجدوا ثمة اختلافا شاسعا بين الانتقاء الاسلامي والممارسة السياسية في عالم اليوم. لكنهم سوف يجدون بونا شاسعا بين الموروث القبلي والطرح العصري للدولة والمجتمع والقانون.

والامل ان يكون هناك وعي واسع لمعنى «المصالح» و«الاستقرار» و«الامن» و«الحقوق» و«المسؤوليات» ان هذه التطورات جمّعا تشير الى انطلاقا مسيرة التغيير والطلوب من الحكام ردها واستيعابها وعدم السعي لنهاها فالدول الخليجية التي سعت وما تزال لواز حركة التغيير أصبحت اليوم كبيانات ضعيفة تتصف بها الاحتجاجات وتتأكل من الداخل. ونأمل ان تكون القمة التشاورية مدخلاً لعهد جديد يكون فيه الشأن المحلي مهما كان هو الشأن الاقليمي والدولي.

\* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

اما الملفات الاخري التي ستملا جدول اعمال القمة لتشاورية فهي متكررة وفي مقدمتها العلاقات مع العراق وايران والتطبيع مع الكيان الاسرائيلي والسوق النفطية والخلافات الحدودية خصوصا بين البحرين وقطر. وفي ضوء التواصل المستمر بين صفتى الخليج فسوف تكون قضية الجزر الثلاث مختلف عليها بين دولة الامارات العربية والجمهورية الاسلامية الايرانية واحدة من القضايا المتفرجة التي تشهد وحدة الموقف الخليجي. وفيما يتوقع ان ترفع للجنة الثلاثية (المكونة من عمان وقطر وال سعودية) تقريرها الاول حول تصوراتها لتلك الازمة فان دولة الامارات العربية التي تصر على رغبتها في علاقات حسن الجوار مع ايران تطالب باعطاء تلك القضية أهمية اكبر.

وتنتم الان اتصالات حثيثة بين الاطراف المعنية بهذه القضية على ارفع مستوى. فقد قام الشيخ خليفة بن زايد ولـي عهد ابوظبـي بزيارة الى المملكة لمناقشة قضية بينما استقبلت السعودية وزير الدفاع لارياني للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في ايران في خطوة لها دلالاتها المهمة وهي خطوة لم تستقبل بارتياح في أبوظبـي. وكانت السعودية قد عبرت عن استعدادها لتوقيع اتفاق امني مع ايران الامر الذي يعكس استمرار نمو العلاقات بين البلدين. وهناك قضية العلاقات مع العراق وهي القضية الاخرى التي لا يوجد اجماع خليجي بشأنها برغم التصريحات التي تتحدث عن ضرورة التزام العراق بالقرارات الدولية.

وهنا يجد الموقف الخليجي والعربي ايضا ان من الصعوبة بمكان الاستمرار في دعم الحصار المفروض على العراق. ففيما تتم مطالبة بغداد بالالتزام الحرفي بكل قرارات الامم المتحدة لا تتعرض «اسرائيل» لضغط مماثل لحملها على الالتزام بالقرارات الدولية التي صدرت ضدها.

ان تعاون الحكومات الخليجية يجب ان يعبر عن توجهات السياسية والثقافية للشعوب. وقد عبر جتماع مقاومة التطبيع الذي اقامه المثقفون لخليجيون في وقت سابق من هذا الشهر في الكويت عن حقيقة توجهات الشعوب الخليجية الرافضة للتطبيع مع الكيان الاسرائيلي وهو امر لا يمكن للقمة

يد الشهابي \*

ة وهو مالم يحدث من قبل.  
يوم لتوترات تهدد بانعكاسات  
نواوئها. وما حدث بمنطقة نجران  
في الايام القليلة الماضية يعكس  
ياسي فيها و يجب ان تكون تلك  
عهد اصلاحي جديد بدلا من  
رت ضد الطائفة الاسماعيلية

التشاروية اذن تعقد في ظروف  
اماكن القمة التي اعلن ان هدفها  
الية للقمة المقبلة في البحرين ان  
سورة التحالف الخليجي وذلك  
يات المحلية والاقليمية والدولية.  
شأن المحلي كقضية للبحث  
تمر على جدول اعمال القمم بهدف  
الخليجي بشكل يجعلها مواكبة  
الدولية والممارسة. خصوصا ان  
بين دول المجلس حول مفاهيم  
كتور، الحريات العامة، حقوق  
شعبية، فصل السلطات وغير ذلك  
الدني المعاصر. هذا التباين سوف  
تحتمالين: فاما تراجع الدول التي  
فتاح الداخلي عن سياساتها او  
ات بسبب ما توفر الحرية في  
من مجال النقاش وهو ما لا يناسب  
رى. ان من الخطأ الاستراتيجي  
لكلام الخليج اعينهم عن حقائق  
ود رغبة جامعة لدى قطاعات  
ة عبر صناديق الاقتراع وفتح  
غير العدالة عبر فصل السلطات  
بة لم يعد لها مكان في عالم اليوم  
حققه الا اهله وليس الجيوش  
من مرتبط برض الشعوب عن

استباقي التطورات فيتطور نفسه طوعاً  
نفسه مكرهاً على القيام بذلك والآخر يفيف  
التنازلات منه ولا يوجد بها ابداً، ونظرالله  
السياسيتين فقد أصبح من الصعب طرح قضية  
الداخلي ضمن جداول اعمال القمم الخليجية  
العشرين عاماً الماضية، وربما يعود السبب  
الانتماء المملكة العربية السعودية وهي التي  
في مجلس التعاون الخليجي حتى وقت  
المدرسة السياسية الرافضلة للتطور، بينما  
مثلاً متطرفان في رفض التطوير، بينما  
سلطنة عمان وقطر وقبلهما الكويت ادخلت  
طوعية في نمط سياستها الداخلية وتحت  
قيام انتفاضات شعبية واسعة للمطالبة  
امتلاك هذه الدول اجهزة امنية قوية لا  
حركات المعارضة ان وجدت.  
وخلال السنوات القليلة الماضية استطاع  
عمان ان تبني دبلوماسية متحركة وشككنا  
نقط الجدد انوذجاً دبلوماسياً جديداً  
شُؤون المنطقة بواقعية وينبع الترسيبات  
التأثير على ذلك التعاطي. وساهمت هذه  
في منع كوارث كبيرة في منطقة الخليج  
متفرجة منذ عشرين عاماً. فقد استطاع  
وسائل اتصال مع كل من ايران والعراق ود  
السياسات الاقليمية. لكنهما في الوقت ذاته  
الاكثر افتاحاً على الطرف الاسرائيلي  
تراجع قليلاً بعد صعود نتنياهو الى الحكم  
واذا كانت السعودية قد استطاعت  
السياسي ليس على الخليج فحسب بل  
العربي كله منذ الطفرة التفجيفية قبل بربع قرن  
النفوذ تراجع في السنوات الاخيرة خصوصاً  
اصيبت المملكة بالسلل في اثر تداعي صحة  
وبرغم وجود اعمال بانفتاح سياسي داخل  
الامير عبد الله فهناك قلق كبير على  
الاصلادي لسيفين: تقدم الامير عبد الله  
واستمرار قوة نفوذ السدريين غير ا  
لانفصال. وقد كان لردة فعل الامير عبد الله  
على تقرير منظمة العفو الدولية الاخير حرج  
حقوق الانسان في السعودية دورها

وفجأة وبدون مقدمات ايضاً تفتح ابواب بشكل  
واسع لمناقشة قضيائياً بقيت في عداد الممنوعات وتطلق  
تصريحات تحتوي على عبارات كانت غائبة بشكل  
يكاد يكون كاماً عن الخطاب الخليجي المشترك مثل  
«حقوق الانسان» و«الانتخابات»، فهو طبعي  
غافوي أم استجابة لضغط داخلية أو خارجية؟ وهل  
يفهم من ذلك الخليج بدارحة الآلاف ميل نحو  
الثقافية أو شيء منها ان ذلك تعبر عن فورة آنية  
لا تثبت ان تختفي؟ الاستئلة كثيرة والأكثر منها علامات  
الحيرة التي تبدو على وجوه المهنئين بالشأن  
الخليجي. وربما اكثر الالغاز غموضاً غياب هذا  
الخطاب الجديد عن القمم الخليجية واجتماعات  
المجلس الوزاري وحضوره في الخطاب الخاص  
ببعض هذه الدول. ولقد ظل الخليج غامضاً ولم ينفتح  
قط امام محاولات استشراف مستقبله من قبل  
الباحثين سواء من ابنائه او التابعين لشيوخه من  
الخارج.

وهكذا تبدو اجراءات القمة الخليجية التشاورية  
التي عقدتها الاسبوع المسبق بالعاصمة العمانية  
 مختلفة شيئاً ما عن اجراءات الاجتماعات الأخرى. فحتى  
سلطنة عمان التي يفضل زعماؤها الصمت على الكلام  
في اغلب الاحيان دخلت عصر الكلام ونطق وزراؤها  
بوضوح حول قضايا ذات اهمية خاصة، فوزير  
خارجيتها الذي يبدو عادة كصندوقي اسود (اي)  
بمعلومات كثيرة لا يرش منها الا القليل) يتحدث مع  
قناة «الجزيرة» في حديث شامل حول اكبر القضايا  
تعقدها ويعد مؤتمراً صحافياً في الدوحة لا يتزد في  
عن الاجابة حول الاستئلة التي يطرحها الصحافيون  
عليه بصراحة. بـ

يُنما يخرج وزير اعلامها عن صمته ويعلن ان  
حكومته قررت اتخاذ خطوة جديدة في مجال المشاركة  
السياسية وذلك بالسماع بانتخاب جميع اعضاء  
مجلس الشورى بدون تعين اي منهم كما كان الحال  
عليه في السابق وان بامكان الناخبين العمانيين الذين  
ذكر الوزير ان عددهم يزيد عن 170 الفاً الالاف  
باصواتهم بشكل حر في وقت لاحق من هذا العام.  
انحن امام «بيريسترويكا» خليجية حقاً؛ لأن ذلك  
تماماً فالخليج سيبقى بطيء الحركة. ولذلك فهناك  
نمطان من انماط الحكم الداخلي: احدهما يعتمد نظرية

**حين لا يحسن العرب التفريق بين الشقيق والعدو**

عبدالله الحمدان

**الحقيقة والعدو**

بين الوجود السوري والوجود الإسرائيلي، أو المساواة بين الشقيق والعدو. واستدعاء العالم على الشقيق، كما فعل العرب - ومنهم سورية للأسف - في حرب الخليج، حين أجهضوا الحل العربي لازمة الكويت واستدعوا قوى العدوان الغربي لتدمير العراق، وكانت النتيجة أن وقعت الأرض العربية والسياسات العربية تحت احتلال أمريكي أصيف للاحتلال الإسرائيلي.

فعلى الأطراف اللبنانية المختلفة لا تقع في هذه الخطيئة، ولا تسوى بين الرئيسي والثانوي. فجاءت قوات العدو الإسرائيلي عن الجنوب، يمهد الطريق تلقائياً لخروج قوات الشقيق السوري التي كان المبرر الوحيد لبقائها هو الوجود الإسرائيلي. وحين ينتهي هذا الوجود، تنتهي كل المبررات التي قامت عليه، ويصبح طريق القوات السورية إلى دمشق سالكاً.

وإلى أن تتحين هذه اللحظة - وقد باتت قريبة - فإن الجهد العربي كله، وبضمته الجهد اللبناني، يجب أن يصطف إلى جانب سورية، فهي الآن في وضع دقيق، بعد أن خذلها رهانها على الموقف الأمريكي، والتلاعب الإسرائيلي على مسارات التسوية مع العرب، بتقديم أحدها على الآخر تارة، أو وضعها في حال من التنافس تارة أخرى. وعسى أن يدرك العرب عامة، وأطراف التسوية خاصة، لا طريق أمامهم غير العودة إلى توحيد مواقفهم في مواجهة الموقف الإسرائيلي.

\* كاتب ومساهم فلسطيني

وهي تتنكر للدعم السوري للمقاومة اللبنانية، مهما كانت سلبيات الوجود السوري وأخطاؤه في لبنان.

فالقرار الإسرائيلي بالانسحاب من الجنوب لم ينفذ بعد. ومن الخطا أن يتصرف بعض اللبنانيين على ساس أن الانسحاب أصبح أمراً واقعاً، وأن يتلهوا بطرح قضايا أخرى، فكل الجهد يجب أن تبقى متوجهة نحو الجنوب، ودفع العدو للرحيل عنه. وحتى تنجز هذه المهمة، فهم بحاجة إلى كل الجهود العربية والدولية وفي مقدمتها الجهود السورية. ولا يجوز وضع الجهدين السوري واللبناني، والمصلحتين اللبنانيية وال叙利亚، في وضع التعارض أو لتصادم.

وعند الانتهاء من مهمة تحرير الجنوب، يمكن الالتفات إلى المهام الأخرى. فقضية احتلال الجنوب، هي كبقية الأراضي العربية المحتلة، تدخل في إطار لصراع العربية الصهيوني، وهو صراع مفتوح على كل الجبهات المحلية والإقليمية والدولية، وبكل الوسائل، والعرب جمياً في مواجهة فريق واحد.

أما الوجود السوري في لبنان فهو قضية عربية، وجاءت بقرار عربي، وفي ظروف معينة. وبالتالي فإن حله يأتي في الإطار اللبناني السوري، أو في الإطار العربي. على أبعد احتمالاته، مع إلغاء هذا الاحتمال

**يحسن العرب** صايتها.  
ر إلى الموقف  
عن الدوافع  
وري في دعم  
وت عنها في  
الشكل الذي  
ة اللبنانيّة  
البعض من  
م المقاومة  
ين شروطه  
يستخدمنها  
حين تتحقق  
فولان، وعدم  
هو ما يعييه  
بجهة الجنوب  
من التوقف  
نرى الأرض  
بيبة قضية  
ن حاكم به  
إيجابياته  
ي تحكمه، لا  
، التذكر:

■ إذا تحقق الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان في تموز (يوليو) المقبل، دون مفاوضات أو اتفاقيات وشروط مسبقة، فلنجنوب العظيم أن يفخر بأنه أول أرض عربية - في تاريخ الصراع العربي الصهيوني - تتطبق عليها صفة التحرير الفعلي من الاحتلال. فهي الأرض الوحيدة التي يخرج منها العدو تحت ضربات المقاومة، ولم يستخدم فيها أبدا خطاب المفاوضات التذللي الاستعطافي، ولم يُمْلِي العدو أي شروط، أو يحتفظ بأي مكاسب له بعد الرحيل. على خلاف كل التسوبيات التي تمت أو ستمت بالنسبة للأراضي العربية الأخرى التي وقفت تحت الاحتلال الإسرائيلي.

فجميع تلك التسوبيات نجم عنها إما انتقال من السيادة العربية على الأراضي التي تم الجلاء عنها، أو فرض قبود أمنية على التحرك فيها، أو اشتراط إشكال من التنسيق والتعاون والتطبيع في مجالات الحياة المختلفة.

ولا يخفى على أحد، أن هذا النطء من التحرير الكامل، يعود الفضل فيه إلى المقاومة اللبنانية الباسلة، بروحها الجهادية، وإرادتها الصلبة، التي تجمعـت فيها إرادـة الشـعب الـلـبنـاني، والأـمـة الـعـربـية كلـها، وتحررـها من آية نـوازـعـ أو مـصالـحـ سـلـطـوـية تخـشـىـ عـلـيـهـ، وـعـدـمـ خـصـوـعـهـ لـلـغـفـوـطـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ التي يـحـسـبـ لهاـ الـعـربـ الآخـرـونـ ألفـ حـسـابـ.

وفضلاً عن العوامل الذاتية والشعبية التي استخدمـتـهاـ المـقاـومـةـ الـلـبـنـانـيـةـ أحـسـنـ استـخدـامـ، فإنـ عـمـلاـمـاـ إـنـ مـسـاءـةـ مـعـنـقـةـ مـاـقـمـةـ تـمـقـدـمـ

**Al-Quds Al-Arabi**  
daily Independent News Paper  
  
**Published In London**  
**by Al Quds Al- Arabi**  
**Publishing LTD**  
**circulated in Europe, Middle East**  
**Africa and North America**

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 020-8741 8008 (6 Lines) **Fax:** 020-8741 8902 / 748 7637  
*email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk*  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)  
**Morocco Office:** 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
**Tel/Fax:** (2127) 779682  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

رئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، هرمسفيث، لندن دبليو 6 او كيو يو 164

- خطوط (6) 8008 - 741 0208 :

؛ 8902 741 0208 - 748 7637 أو 0208 :

القاهرة: 43 اشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف / فاكس: 23

المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1 - اكادال - الرباط. هاتف / فاكس: 779682 (779682)

عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

فاكس: 5337920 (9626) :

**الناشر:**  
**مؤسسة القدس العربي**  
**للنشر والاعلان**

